

ادولف هتلسر

# کفاحی



ادولف هتسلي

# كفاحي

دار الكتب التنصيرية

بيروت - لبنان

ص.ب. : ٢٨٧٤

جموع نطبع والافس محفوظه  
لدار الكتب الشعبية - بيروت لبنان  
ص.ب. ٢٨٧٤

الطبعة الاولى حزيران - يونيو ١٩٧٤  
الطبعة الثانية حزيران - يونيو ١٩٧٥

## هتلر واليهود

أصبحت النور في مدينة صغيرة تدعى برونو ، تقع على الحدود بين ألمانيا والنمسا الدولتين الألمانيتين اللتين يجب أن يحدد اتحادهما قبل أي هدف من الأهداف التي نعمل من أجلها في حياتنا .

فالنمسا الألمانية يجب أن ترجع إلى حظيرة الوطن الألماني الكبير ، إذ أن هذا الواحد هو ملك لوطننا الواحد . ولن نتكبر شعبا الألماني من أي نشاط استعماري ما لم يصهر ابتداء جميعهم في دولة واحدة ، وحسين يحوي الرايح جميع أبناء صبح من حق الشعب في أن يسولي على الأراضي الأجنبية ، إذ يمسي الوطن عاجزا عن إعالة أبناءه .

في عام ١٨٩٠ أصبحت النور وكان والذي موظفا مثاليا في المدرسة ، وبعد أن أحيل إلى التقاعد ذهب بنا إلى مدينة لاريسق رأسه ثم إلى قرية لامباخ ، حيث انصرف إلى أعمال الزراعة في أوتنا ودخلت أنا مدرسة لامباخ ، وبالرغم من صغر سني كنت أفكر في مستقبل ، فلم أستهوئ مهنة ولم أكن أميل إلى الوظيفة التي كانت تبدو لي كالحبل المشدني إلى الأسفل ، وكنت أجد في نفسي موهبة القائد ، في كل مرة أحاول فيها إقناع رفاقي في المدرسة بوجهة نظري .

وكنتم أمضي أوقات الفراغ في مكتبة والذي أكتب على مطالعة كتب التاريخ والمجلات المصورة ، وفي ذات يوم عثرت على مجلة فيها وصف مدهش للحرب بين بروسيا وفرنسا ، وكنت أساءل وأنا أقرأ عن معارك الجيش البروسي المظفر ، أين كان المان النمسا يومئذ ؟ ولماذا تخلف النمسيون عن النصر ؟ وهل هناك من فرق بين الألمان الذين قهروا نابوليون الثالث وبين المان النمسا ؟

لقد كان والذي يعلم أن الفروس الكلاسيكية لا تهمي ، ولكن بالرغم من ذلك ، كان يريد أن ينقلني إلى إحدى مدارس الفنون ، كي يجعل مني في المستقبل موظفا ، ولكنه لم يشك في أنني سأقاوم إرادته ، لذلك كانت مفاجأة رفضي شديدة على نفسه ، وعشنا حاول أقرائي بمحاسن الوظيفة السني عاش هو حلوها ومرها . وقد آلمته صراحتي أنا الولد الصغير بأنني أصبح كما كان هو موظفا سجين مكتبة . ولكنني وافقت على الانتقال إلى معهد الفنون الجميلة . وهناك اكتشفت أنني أملك موهبة في الرسم . ولكن والذي

أكد لي مجددا ، رغبته في أن أكون موظفا ، وكان جوابي أنني قررت أن أصبح مصورا أو رساما فأغضبه جوابي ، ولكنني تشبثت برأيي وتشبث هو برأيه . فأخرجني من المعهد وأعادني إلى المدرسة ، وهناك تابرت على دراسة فن الرسم وأهملت دروسي الأخرى ، ولكنني كنت متفوقا في مادتي التاريخ والجغرافيا .

واليوم وأنا استعيد ذكريات الماضي أشعر بأنني مدين لوالدي بسان أصبحت وطنيا متطرفا ، فقد رسخت في ذهني ملاحظات استاذ التاريخ الدكتور ليوبولد بوتش - أن النمسا جزء لا يتجزأ من ألمانيا وأن زوالها كدولة مستقلة أمر ضروري للأمة الألمانية .

وفي والذي فجأة وأنا لا أزال في الثالثة عشرة ، وبدات والذي تنفذ ما كان والذي يريد . وهو أن التحق بأحدى الوظائف الحكومية حين أصبح في الثامنة عشرة ، ولم أشأ أن أرفض طلبها هذا . ولكن شاءت الأقدار أن أصاب بترلة شعبة تطورت بشكل خطير مما دعا الطبيب إلى توقيفي عاما كاملا عن الدراسة . وفي هذه المدة التي قضيتها في البيت حدثت والذي عن هوانني الجديدة . وظللت من الطبيب أقناعها بأن تسمح بالتحاقني بمعهد الفنون لأن هذا لا يتطلب مني أي مجهود مضن . فاقترحت ..

توفيت والذي بعد عامين من عودتي إلى معهد الفنون وأصبحت وحدي في معترك الحياة وأنا لم أزل فتى مراهقا لا أملك ما يقيني شر العوز بعد أن تبدد المال الذي خلفه والذي خلال الأربعة أشهر التي قضتها والذي وهي على فراش المرض .

كان علي أن أعمل لأعيش ، فذهبت إلى فينا وكان سلاحني الوحيد الإرادة والتصميم على مواجهة المصير . لقد شق والذي طريقه في الحياة ووصل إلى القمة التي وضع نصب عينيه وصولها ، وسأشقي أنا طريقني بنفسني ولكنني لن أقف عند حد الوظيفة مهما كلفتني ذلك ...

### السنوات القاسية

كانت خيبيتي كبيرة حين رسبت في امتحان أكاديمية الفنون ، فلم التصوير بالزيت ، والذي سؤالي عن السبب في رسوبي قال لي عميد الأكاديمية أن الرسوم التي قدمتها تؤهلني إلى الدخول لفرع هندسة البناء ، وشجعني على الالتحاق بهذا القسم .

وصلت فينا بعد وفاة والذي وقلبي هائم بالإيمان ، وما استسلمت لليأس ، بل صمت وأنا ادخل المدينة الكبيرة على الالتحاق بقسم هندسة العمار مهما يكن الثمن . ولكن كان علي أن أعمل لأعيش بالإضافة إلى الدرس والتحصيل ، وأني لأشكر اليوم العناية الإلهية التي وضعتني أمام

نسوة الدهر وأنا في مستهل عمري ، وجعلتني اذوق مرارة العوز في عالم المحرومين مما اناج لي انا البورجوازي النشأة ان اعيش مع من تاملت من اجلهم فيما بعد وفي سبيل رفع مستواهم .

في فينا ، المدينة الالهية ، قضيت اشهر ايام العمر : فقد عشت خمس سنوات لم اذق خلالها طعما للراحة . فقد بدأت عملي كعمال بناء ثم كدهان لاحصل قوتي اليومي وآمن شر الجوع ، هذا الرميل الذي كان يلزمني وشاطرني في كل شيء ، فاذا اشربت كتابا وقف الجوع يأسى يوما كاملا ، واذا حضرت حفلة موسيقية او شاهدت مسرحية لازمنس الجوع يومين ، وكان الكتاب صديقي الوفي ، ويفضل المطالعة لوسعت معلوماتي وتطورت آرائي مع مرور الزمن . ثم رحت ادون نظرياتي الخاصة التي انتطفت منها في المستقبل اسس العمل .

كانت فينا في مطلع القرن العشرين ، مدينة تمرقها المشاكل الاجتماعية ، فيها يتجاوز الثراء والفقرة العظمة والضعف ، المعرفة والجهل . وكانت فينا البلد الوحيد الذي يمكن للدارس ان يراقب ويدرس المسألة الاجتماعية . وكلل غريب كنت اسمى في طلب العيش بمرق الجبين ، فقد تحررت من الكبرياء ومركبات النقص والخوف من الشامتين . يقينا متى بان العمل مهما كان نوعه فانه يشرف العامل . وسرعان ما ادركت ان العثور على عمل اسهل من الاحتفاظ به . وان خيبة الامل تنتظر الذين بهجرون القرية ويهبطون الى العاصمة في طلب العيش الهنيء الهين ، قالقروي ترك قرينته الى المدينة ويدخل عالما محمولا ، وليس لديه من المال غير القليل - فاذا وجد عملا فسرعان ما يفقده قبلجا الى معونة صندوق التقاة لضعة ايام او بضعة اسابيع ، ومتى تنتهي المدة لا يبقى امامه الا العمل باجر قليل ، او العودة الى قرينته ، فاذا ابت عليه كبرياؤه ان يعود الى قرينته وسدت بوجهه ابواب العمل ، لا يلبث ان يالف البطالة ويصبح آلة طيعة ياندي المحرضين المشاغبيين ، الداعمين الى الاضراب وتقويض دعائم الاقتصاد القومي ومعالمة الدولة والحضارة .

لقد لمسنا الاخطار التي كانت تتآمر على الامة الالمانية في التمسسا ، وهما خطر ان كيران ... الماركسية واليهودية .

لقد روعني البؤس المادي المسيطر على الشعب ، كما روعني انخفاض مستواه الاخلاقي ، فقد لاحظت فقدان الشعور بالواجب بين العمال والصناع ، قرب العائلة بصل شؤون بينه ولا يعني بتربية اولاده ليصرف الى البحث من قوت يومه . وكان انعدام التربية البشية في مجتمع متفصح كالاجتمع النموسي يؤدي بالتالي الى تفكك الروابط بين الاباء والابناء والتي تربط بالتالي العائلة الى الدولة علما ان الفقر يولد الجهل والمرضى ، ومتى

اجتمعت هذه العوامل الثلاث يفقد الشعب ثقته بالدولة ويموت الشعور الوطني في نفوس الشعب .

ان تحويل الشعب الى امة خلافة بفرض قيام مجتمع سليم يعمل على نشئة المواطن تنشئة وطنية فلا يمكن ان يشعر بالاعتزاز بالوطن ممن لا يتعلم في البيت او المدرسة حب الوطن ويعتبر امجاد وطنه في ميادين الفكر والسياسة والاقتصاد ان الانسان لا يكافح الا من اجل ما يحب . ولا يحب وطنه ويعتبره وهو يجهل تاريخه ولا يشعر بنفس الوقت بالطمأنينة وهناء العيش .

وفي عام ١٩٠٩ طرأ على وضي بعض التحسين . فقد اصبح العمل لحسابي الخاص كرسام هندسي ، وفي اوقات الفراغ كنت اكتب على الدرس والمطالعة وخاصة على دراسة الوضع السياسي في البلاد وما تتركه الثيورات العقائدية والفكرية من اثر على مقدرات الدولة النمساوية التي كانت مهددة بالانهيار .

### الحزب الاشتراكي الديمقراطي

قبل دراستي للحركة الاشتراكية الديمقراطية ، كان لدي فكرة غامضة من هذه الحركة ومنشئها واهدافها واساليبها . وكنت اتابع بعطف كفاحها في سبيل الدستور يقينا مني ان تسليم السلطات بهذا الطلب ممن شأنه ان يضعف من نظام آل هابسبورغ ، ذلك النظام الذي اكرهه كرها شديدا لانه يحاول اخمد الروح الجرمانية في صدور عشرات الملايين من النمساويين . وبروال هذا النظام يتحرر الشعب النمساوي وتزول العقبات الرئيسية التي تعترض تحقيق الانشلولس وانضمام الشعب الواحد الى الوطن الواحد .

وما زاد من عظمي على الاشتراكية الديمقراطية اعتقادي بانهمسا تعمل من اجل الطبقة الكادحة كي ترفع من مستواهم . وبقيت على هذا الاعتقاد الى ان بلغت السابعة عشرة وبدأت اتفهم خطورة الحركة النقابية في البلاد على ضوء التظاهرات الشعبية والاضرابات ، وقد حضرت اكثر من اجتماع واستمعت الى قادة الحركة يخطبون في الجماهير ، وكان في نفسي الانضمام الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي ولكن سرعان ما تكشف لي حقيقة الاشتراكية الديمقراطية ومراميها البعيدة ، فهي ضد الامة لانها كانت من صنع الطبقات الرأسمالية . وضد الوطن لانها اداة البورجوازية لاستغلال الطبقة الكادحة ، وضد الشرائع لانها اداة بيد السلطة الحاكمة تستخدمها لارهاب البروليتاريا ، وضد المدرسة المعدة لتنشئة الارقاء

واضحاً الحروب التي تشنها الرأسمالية . وضد الدين لانه وسيلة لتخدير الشعب واضعافه ليستعيد المستغلين الى الابد ...

وكنت الناء حضوري لهذه الاجتماعات احاول ان لا اتكلم . ولكن استرسال الخطباء في تهديم كل ما هو سام ونيل اخرجني عن صمتي . فاصبحت ادخل معهم في جدل طويل لم تنسج لهم صدوره . فحرصوا علي نمر من المنعبيين . فالتفت عدم الحضور الى اجتماعاتهم وانا اشفق لحال الجمهور الذي يتلاعبون به ويتصرفون بمقدراته حسب ما يتفق مع مصالحهم .

لقد ادركت وانا اتابع الحركة الاشتراكية الديمقراطية ان زمام الامر هو في مناول القوي وادركت كذلك ان العنف والارهاب هو سلاح الاشتراكية الديمقراطية وان طريقها في محاربة خصومها يقوم على تشويه سمعتهم بحملة من التشهير تحطيم اعصابهم . وقد عجبت لعدم وجود حزب يتبع نفس الاساليب من العنف والارهاب وبذلك يقطع الطريق على الاشتراكية الديمقراطية .

اما موقف البورجوازية فقد كان موقفا لا مباليا من مطالب العمال التي كانت مطالب معقولة ومشروعة ، مما جعل الحركة الاشتراكية الديمقراطية تستغل نفعة البروليتاريا على الاوضاع الراعية . واستغله كسلاح ماضٍ تشمره في وجه خصومها ...

في البداية كانت الحركة النقابية تهدف الى تنظيم جهود العمال للمطالبة بحقوقهم ورفع مستواهم ، وبقيت بعيدة عن السياسة والحزاب الى ان دفعت بها البورجوازية الى الميثاق السياسي برفضها الاستجابة الى مطالب العمال الحق . وفي هذا الوقت كانت الاشتراكية الديمقراطية بانتظار الفرصة المناسبة ، فثبتت مطالب العمال والنقابات ، بينما كانت البورجوازية على العكس تعمل على حمل السلطات على حل النقابات بحجة عدم شرعيتها ونفايتها مع فكرة الوطن .

كانت الهدح اخطاء البورجوازية عندما اعتبرت الحركة النقابية منافية لفكرة الوطن . ان حركة نقابية اهدافها الدفاع عن مصالح العمال لا تكون الا حركة وطنية يجب تشجيعها ما دام هناك ارباب عمل لا يعرفون العدل والانصاف . ولا يجوز ان تنكر على عمالهم ومستخدميه حق الدفاع عن حقوقهم ، ولا يمكن للعامل متفردا الوقوف في وجه رب العمل ، فالنقابة هي التي تتولى رعاية مصالحته والدفاع عن حقوقه .

بدأت الحركة النقابية تتحول عن اهدافها الاساسية في اواخر القرن الماضي ، فاحتضنتها الاشتراكية الديمقراطية لتحولها الى اداة ضغط في تضالها الطبقى وبذلك يتم لها تقويض دعائم الاقتصاد وبالتالي تقويض دعائم



الدولة . فلما أصبحت النقابات في قبضة الاشتراكيين زال اهتمامهم برفع مستوى البروليتاريا ، لانهم اكتشفوا انهم لو استمروا بذلك فان انتهاء بؤس الطبقة الكادحة لن يكون في مصلحتهم ، لان زوال اسباب التدمير سيحدهم عن الساسة ، فيفقد الاشتراكيون بذلك جماهير المناضلين الذين يودونهم الرضوخ والاعتماد لهم .

## مفتاح الاشتراكية

بعد ان تكتشفت لي حقيقة الاشتراكية الديمقراطية ، انكبت على درس نظريات قادة هذه الحركة ، فوجدت نفسي امام عقيدة مبنية على الحق والانانية ، عقيدة يعني انتصارها هزيمة للبشرية . وما لبثت ان اكتشف الصلات الوثيقة بين هذه العقيدة الخطرة والمبادئ التي يدعوا اليها اليهود . وادركت مع الايام ان اهداف الحركة الاشتراكية الديمقراطية هي نفسها اهداف اليهود كمنصب ، واليهودية كدين ، والصهيونية كحركة سياسية قومية . ففي حدائني كنت اعتبر يهود بلادي مواطنين . وكنت لا اعتبر الخلاف في الدين ، حتى اني وبخت صديقا لي لاهافته احد التلاميذ اليهود . وظلت هذه نظرتي الى اليهود الى ان انتقلت الى فيينا ، فبرزت امامي المسألة اليهودية في زحمة المسائل التي كانت تواجه التما حكومة وشعبا . وقد تبينت لي هذه المسألة من خلال حملات الصحف المعادية للسامية ، وكنت اعتقد ان هذه الحملات كانت نتيجة التعصب الاعمي ، وكانت الصحف التي تهاجم اليهود قليلة الانتشار ، والصحف التي تنوّل الرد عليها كانت من الصحف الكبرى ، وكان أسلوبها الرصين يلاقي قسي نفسي وقعا حسنا . ولكن سرعان ما ضايقني تزلفها الشديد للسلطات وحملاتها العنيفة على الرايخ والامبراطور غليوم الثاني الذي كنت معجبا به لتزويده المانيا بأسطول بحري من الطراز الاول ، كما امضني من الصحافة الكبرى عطفها على فرنسا واعجابها بها وتمنّيها اياها « بالامة المتمدنة » . وكنت انساؤل لمصلحة من تعمل هذه الصحف ومن هم موجهيها ؟ فجاء الجواب في الوقت الذي تكتشفت لي فيه اليهودية على حقيقتها .

كنت اعتبر اليهود مواطنين لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، ولكن اختلاطي بأعداء السامية من مفكرين وساسة جعلني اتحفظ في الحكم على أعداء اليهود ، وما لبثت ان اصبحت من المهتمين بالمسألة اليهودية بعد ان لمست بنفسي تكتل الاسرائيليين وتجمعهم في حي واحد من احياء فيينا ، ومخافتهم الشديدة على تقاليدهم وعاداتهم وطقوسهم . ومما زاد اهتمامي بمسالتهم ظهور الحركة الصهيونية وانقسام يهود فيينا الى قسمين : قسم يؤيد

الحركة الجديدة ويدعو لها . وقسم يشجبها . وقد أطلق خصوم الصهيونية على أنفسهم اسم « اليهود الاحرار » الا ان انقسامهم هذا لم يكن الا من باب التميويه . فتأكدت ان انقسامهم «مسطوع» وانهم يلعبون لعبتهم في النمسا وفي العالم كله . وهي لعبة قدرة تعتمد الكذب والرياء مما يتنافى والطهارة الخلصة . طهارة الذليل التي يدعيها اليهود .

وطهارة الذليل هذه ، وكل طهارة اخرى يدعيها اليهود هي ذات طابع خاص . فقدارتهم كانت تصدم النظر منذ ان تقع العين على يهودي . وكنت اضطر الى سد انفي كل مرة التي ياخذ لاسي القفطان . لان الرائحة التي تبعث منهم تبعث على القرف . ولكن قدارتهم الجديدة ليست شيئا يذكر بالنسبة الى فدارة نفوسهم . فقد اثبت لي الایام ان ما من عمل مخالف للاخلاق وما من جريمة بحق المجتمع الا لليهود فيها يد . واستطعت ان المس مدى تأثير هذا « الشعب المختار » في تسييس افكار الشعب وتخديره وشل حيويته . فقد امتدت اصابع الاضطبوط اليهودي الى جميع الميادين وفرض سيطرته عليها . واصبح هذا الطفل كالطامون الاسود بل الشد منه فتكا ، اذ ان تسعة اعشار المؤلفات والنشرات والمسرحيات واللوحات الفنية التي تدعو للاباحية المطلقة وللماركسية هي من صنع اليهود . اما الصحف الكبرى التي اصحبت بها وبرصانتها فكان معظم محرريها وموجهيها من أبناء هذا « الشعب المختار » . وشعرت بعد معرفتي بالحقيقة مدى تأثير اليهود في توجيه الراي العام وذلك بالنظريات التي تتناسب ومصلحتهم الشخصية البعيدة الهدف . فالنقد المسرحي في الصحف التي كان يهيمن عليها او حتى يشارك في تحريرها يهود ، يرفع من شأن الممثلين اليهود والمؤلفين المسرحيين ويحط بالتالي من قدر زملائهم الاكابر . والمقالات السياسية التي كانت تمجد بال هاسبورغ وتكيل المديح لفرنسا ، كانت نفس الوقت تهاجم غليوم الثاني وحكومته .

ومما زاد في تقمصي على اليهود كالبهم على جمع المال بجميع السبل الملتوية ، وقد لمست الحقائق التي لا تخطر ببال للدور الذي يمثلها اليهود في ترويج سوق الدعارة والاتجار بالرقيق الابيض . هذا الدور الذي يؤديه اليهود بمهارة لم ينتبه الي خطورته الشعب الألماني الا في الحرب العالمية الكبرى . اما انا فقد شعرت بالقرف حين اكتشفت ان اليهودي ، هذا المخلوق الوديع ، هو الذي يستثمر البقاء السري والعلمي ويحوله الى تجارة رابحة .

انصرفت منذ ذلك الحين الى جمع المعلومات والادلة على جرائم اليهود بحق الوطن والمجتمع . وكنت اتابع نشاطاتهم في شتى الميادين ، وقد اصطدمت بهم في امكنة لم يخطر لي انهم فيها ، فقد ظهر لي ان اليهود

مرغوب بحركة الاشتراكية الديمقراطية ، وسيطرون على صحفهم .  
ووجوههم بعدد . وكان معظم النواب الاشتراكيين الديمقراطيين يهود  
ورؤساء نقادهم جميعهم من يهود . ثم بينهم قادة ومدرسي المؤامرات  
ورؤساء تحرير الصحف التابعة للحزب .

وهذا صبح لحزب بخير لدى سطر على معذرات البلاد اليهودية  
لدى عبد حسي . لان اليهودي لا يمكن جعل من لاجون بل يكون المذهب .  
وحسب وصعب لدى على ابروح اشريعة ابي لعقد شعبه عن اسفهم .  
بب اشيرة القصرة التي اقصتها في فب كانه لافعي انه مهم  
سندت الاوهم . بعض وصيهم الشكايات يعرفه . فبهم سيقعون  
مسفلا . و فمر برجن مختصر ان سجد على عاتقه مهمه بحرهم من  
المستشرقين . وهذا ما ثابته ووقف به في احد كبر . وعلى العكس بل  
وفى وبره واحدة لافدع يهودي واحد على خطف . وقد كتب من  
ابد حبه بحسب رجا احوان افدع في صهيون سحيف المسايء  
ماركسه . وسرعان ما سركت بل اسوهم في الخدش يقوم على فواعيد  
حسبه بهم . وهو اعتمدتهم في اوب الخدل على بلاهه حصصهم . فدا سبر  
مكوا منه بطهروا هم بسعة . فيستحيل على حصصهم ان سجد صهيه  
حويه واصحبه . ما اذا اسطر احدهم الى التسليم بوجهه نظر حصصه  
برخود بعض اشهود منه سجاهل في ايوم التالي ما كان من امره وتقلده  
بدهشة اذا ما حوه باليهود وسرس بانكدت وبرعه به اعظم حصصه  
بحججه الدامعة في اليوم الاسبق .

ثم يكن انعمان مسؤولين عن ما تعانیه البلاد من اضطرابات . بل كتب  
المرويه ملقاء على عائق احكام ابدن ثم نكلعوا انفسهم عناء الاهتمام  
بمشاكل الشعب ووضع الخطول اللازمة لارائه تلك المسائل . وقد عكف  
على درس العقيدة الماركسية وابحث عن مصادرها وحذورها . وتوسع  
تطوراتها . وقد تساءل مرارا هل كان اصحاب هذه العقيدة سوقعون لها  
هذا النجاح ؟ وهل كانت لديهم فكرة عن نتائج نجاح الماركسية على امدي  
امتد ؟ ثم كانوا صحيحه الخطا في استفسر ؟ فدا كان الامر الثاني فانه يجب  
على كل رجن ان يفهم في وجه هذه الحركة ابعده وجمع تطورها . واما كان  
الامر الاول فلا بد ان يكون زعماء هذا ابناء الذي يهدد الشعوب اناله .  
حصصين . لان العقل الذي تمكن من ان يصنع بصمم فكرة لا بد ان يؤدي  
اشمارها في المستقبل الى تدهور الحضرة واهيارها وتحول العالم الى  
قفر . هذا العقل ليس بعقل انسان ولكن عقل مسيح .

في هذه الحجة يجب ان يكون كفاها مريرا . وجميع الاسلحة التي  
يمكن لعقل البشري ان يصنعها الاضافة الى الذكاء والارادة الحديثة .

وقد بوصفه نتيجة درسي بمسألة اليهودية التي يفهم الحركة المركزية  
دور عباءة ديث في اليهود هم الذين «دعوا» إليها وبووا بدعوة بها .  
وعرفوا كيف يستعملون جهود الذين كانوا صهيونيين . كدلت رجعت إلى  
تاريخ شعب اليهودي عن لاجئين وما كان له من تأثير في توجيه يسر .  
فهي قد شهدت أثرها وساعدت على أن تعطي بعداً أن يكون يهود  
أبصر سهاقي ؟

إن بعدد اليهود في مصر على الرغم من تركيزه لا يعرف بعد  
الاستقصاء ويضع اليهود في عدد من لعدد والمقدرة ، وبسبب ذلك  
فإنه لا يمكن معرفة كذا فكرهم الكلي القومي وبعضهم يحرر  
بشرية من انصر إلى لا بد من وجودها لاستمرارها وفاء حبيبها .  
فإن صمد هذه بعدد كذا من لاجئين فيها يستعمل كذا قدم و هو  
بعض بشرى التي عهد القوي وحالات بعض من يهودي الذين  
أقرب يسر . وإذا قدر يهودي من خلال مسألة المركزية في بعض  
في شعوب هذا العالم . في سفي بشر من أثر على صنع الأرض .  
إن الأندلس منهم من يدرس يهودا حكاه ، ودلت على  
حبيب منه يهود ، التي بدلت عن قسبي ضد يهودي لها أرض  
بدون عن منه يهودي وعمله .

## - ٢ -

### مبويج

عازر في ربيع عام ١٩١٢ تصدأ موبج فقد كتب أعرف ديث  
أندلس كما هو كتب ساك فيها ، ودلت على دراسي لفرن الألماني  
من بروز الماند ولا يرى موبج أن يعرف شيئاً من الفن الألماني . فقد كتب  
أعتره التي أمضيتها في موبج من اسعد آدم حساني مع رخصتي من  
عبي كار موبج . ولكن ما كتب أمل لافش بل لادع دراسي وخصني  
وأنا متأكد من نوعي الهدف الذي رسمته لفسني .

قد تلفت كثير لهذه الجملة وشعرت بأفراق العصف يرب  
ومن فس . ومن رأيت تلف في ما رأته من مظاهر الحوة انداعة في  
جميع المدارس ومن رائج الفن اساهه عظيمة الفن الألماني ، ولا شئت  
تلفي موبج هو أنها منطة تطوري ونمو مداركي ارتباطاً شديداً لا يمكن  
فصله ، بالإضافة إلى تأثير حمها في كل ركن مذهب الحسن محب للحمل .



وهو رجع المسؤولون في تصريح توحيدهم لا يمكن تكريس  
والفجر الامبراطوري ان حذر حسب ابي حنبل . في شعب لاطيني هم من  
موقف انهم مسؤولين من وحدة بلادهم واستقلالهم ، ومن حقوق حكومتهم  
الانطلاق الى ارسال جندي واحد الى محاربهم ثم تكلم من انه سيحارب  
انهم مسؤولون ببلادهم . ومن بين بطانية قبل الحرب بضعف اسلحتي فروعهم  
في كسب بولس و بصلين بحيث ان حدهم لم يذهب بسلام  
ببعضهم هي محارب .

ان سياسة الحلفاء في اعتمدها اياها عند ان سمعت علاقته  
لنفس مع روسيا ، قد تبين على انهم اصابوا حقيقة .

لقد اتت اربعة في عهد الحلفاء هو بحاجة الحلفاء في صدد  
لاعتماد عليهم في حربه شتاء حرب ايامهم ، فقد كان هم الحلفاء ان  
يوجه مشكلة كذا عدد سكر فني كسبته كان عدد عدد . كان  
في انفسهم . وهذا اثناء هذه البلاد كثرته انهم يفكر انهم  
في هذه الطريقة غير المحترمة ، وكان هذا ربيع خيول يمكن  
عندهم

اولا : تجدد لسلل بعد لاريداد عدد اسكن ، كما هو حذر في  
انهم لا يقدرون ان يمدح اردن . في اقصاهم هذه . ومن  
بعضهم بعد ان كان فيهم . ومنهم هو يمكن ان يذهب في  
دراسة فيمن لهم ضمير ضعيفه . ومنهم على الانحياز ، و ذلك بوصف  
احد انهم فيهم . وقد واصلوا اسوع . واعني انهم من ذلك في  
فيهم . تجدد لسلل . فهو هم بطانية ، لا يصرح . فيهم  
ذلك فيهم من اسلسل . و ذلك فيهم سياسة لاه لا يري  
الكون الانفسه ولا يعتبر ورنما يفرق فيهم فيهم

فيهم لاسل و عواقبهم هي عكس صريفة وعواقب بطانية  
فيهم بطانية بطان لسلل و لكنهم يخصص هذه سياسة لاه  
فيهم فيهم لاسل بطانية و بكونه هذه حلفاء . اسوع  
لاسلل فيهم من سلكه و جوارهم على سياسة سواء كان صالحة  
انحياز لا . و ذلك فيهم من حذر فيهم و لكن فيهم فيهم  
كما تتناول حودة النوع .

فيهم بطانية بطان لسلل لاه لاه فيهم من ان  
ولا يبعد اسللاب الصيغة انهم حذر فيهم ، فتؤم سياسة حذر  
اشد صيغة ، فيهم سلكه حذر فيهم بطانية ، و لكن بطانية فيهم  
فيهم هذا فيهم ، فيهم الاقوى ، انهم من الحيرة غير الصيغة فيهم  
و سعيهم انهم فيهم مشكلة فيهم عدد السلك ان الصيغة فيهم

فوسما في تحديد اسس ، و انصب في ليدتها فيها تعمي بعضه على  
مستعمل لشعب الادي .

بما ، الاستعمار الداخلي ، هذه الطريقة التي يدفع عنها اسس لا  
يدرك في قوتها .

الاعتماد على رده محتسب الارض كوسيلة لا عدد شعب لادي  
من المداخلة ممكن كحق مؤلف ولكن هذه طريقة من اجل المصلحة من  
مناصبه خلافا . اعلم ان عدد سكان سريلانكا فدره الارض  
على الاساس سبعة من ، ولا يستطيع السكان باخذ بالسوق فمثلا اس  
يستطيع ان يدار ، بل انه قد من من سيطرت حسب انحصار نسبة كبيرة  
حد ، والارض ، في هذه ، من يمكن من اعطاء في لادول ، في  
يوم اندي يستعمل الارض ويصبح عجزه من الاساس والعرض ، وقد لا يحل  
لارض لادي منوات يعطى ، ويكفي ومع الاستمرار في ارض عدد سائر  
يستطيع لارض عجزه ، فكل المداخلة بوجهها بغيره ، ولا بد ،  
يوقف لا بد من بطئها ، يمكن من قوة على احراز من هم في بعض  
سواء ، وتشكل سائر يمكن في مصلحتهم المحتوم .

قد من شأن ان هذه الاحتمالات يستحسن يوم من الامم وبطون  
المداخلة البشرية كلها ودر نسيم من حفرها شعب من شعوب ، هذه امور  
يدو وكنهه صحيح ، ولكن هذا لا يمنع من اسطر الى الامور على حده ، في  
فيطعمه لا يعرف الى حدود استباقيه ، وهي وسعت الحقوق بحده  
على وجه استباقيه ، وهذا من صرح بقوى بختته وبطون بعض  
لعطف الى من هو حذر بحياة واسماء ، وقد تركت الطبيعة ر من شمس  
لا بران كز ، وهي لم الحفنة بها تحسن من الاحساس ، من تركتها لشعب  
اندي يمكن من اسلاكه ويضع يده عليها .

فالشعب اندي يعرف الى الاستعمار الداخلي ، بينا بمحتسب  
الشعب الاخرى الامم الى مناطق واسمه من الارض ، سيقتصر هذا  
لشعب ان عاجلا او آجلا في تحديد سته ، ومن ملاحظ ان افضل الامم  
هي التي لا تطمع في توسع ، يكفي بالاستعمار الداخلي ، بركة التوسع  
لامم اقل منه حذارة ولكن اكثر منها عزيمة وقوة وحوية ، وفي نفس الوقت  
تحدد الامم الاولى مضطرة الى تحديد سبل لتفادي المداخلة ، بما حدد  
الثانية نمو وترده وازداد قوة لها لاريد ان مكانها ،

ان فكرة الاستعمار الداخلي سيكون والا على شعب ، فسن افسر  
لحوة شعب من لعاقة التي لا تروها بواقع ، فانبعه بسبعة من عن  
الجهاد في سبل المستعمل الاثني ، ومنى فلما شعب ان لادها تكفي بغيره  
بنفسها ، فلن على الدنيا اسلام .

من من سحرته ان يكون اسهوى هو انوجه بهد سوحية انظر ، وهو مدخ في روعه في امكان توفير به سحرته صنف سحرار عطف الارض لاسمه .

من سحره المذبح من حطر يتوع الا الاسيلاء على ارض حديسة .  
وانما انصهر في مساحته على معرضه سحره حان سحره سحره .  
واسحره كسره هي حده سحره سحره . من هو من لاسحره .  
فكلم املا اراضي سحره سحره . سحره سحره .  
اسهره سحره على رصي سحره سحره . سحره سحره .  
العكس من ذلك بالنسبة لبيدات ذات امساخات لسحره ، اذ ان سحره  
انما حمر سحره سحره سحره سحره .

ان الماوجهين الاما قد رغبوا فكرة الاسهره انما حمر سحره  
التي ذكرتها سحره سحره الاسهره الما حمر سحره على لاسحره  
التي سحره سحره سحره سحره سحره سحره ، كم رغبوا سحره  
سحره سحره لاسحره سحره سحره .

ثالث : تأمين الطعام والاسكن والعمل لسكان الاخدس بالارد —  
وذلك بالاستيلاء على اراض حديسة واسكن الاما فيها .  
رابع : اغرق الاسواق سحره سحره سحره سحره  
كيفية جمع عدا سحره سحره .

قد اصبح على الاما سحره سحره سحره سحره و لاسحره  
على اسحره . وقد اختارت سحره سحره سحره سحره سحره ان سحره  
التوسع لاسحره سحره سحره . ان سحره سحره سحره سحره سحره  
من اسكره سحره سحره ، اسهره سحره سحره سحره سحره  
سحره الامه كلف سحره ما سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره سحره سحره سحره ، وقد كان وجود امر سحره سحره  
الموسطي الحار كسحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
واسحره سحره . سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
ومن سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره .

لكن سحره سحره لا يمكن ان سحره سحره سحره سحره  
مثلا ، ان سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره لا يمكن ان سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره  
سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره



وان لم يمكن بالمسألة والتي هي فعليه يعقده . وبو ان احداث استتبعوا  
والحدادوا . كما هي عقيدة حسب انوم . كما كان في الاصل حيث ارصى وحسب  
الانبياء ، وبولا نصيبهم في قديم ترانج انه فيهم .

وهناك اعتبار آخر يجعل من التوسع حريته مني . يشمل بعض الدول  
الاوربية مساحة صغيرة جدا . كما ان شعرا منها قد خرج ابعده عن حد  
شعبه فيكون فيه عدد اقل في ورون وقواعده من في جميعها .  
لهم . كما انك في بعضي منهم . وهذا على ما هو في اولاد المندمة  
لأمراته قد عليها على رصها ولا يوجد . كما ان بها ومن عدم حرجي  
الانسانية فيها . وهذا من بعض بلاد مركز داخل منها .  
وكذلك بعض بعض الدول الاستعمارية في اقدار الاوربية .

اما سياسة الانبياء في نظريه المثاليه اني بعدها يتبعه قوم على .  
مدى حربي في اقدار الاوربية . كما ان الاستعمار لا ينجح على  
توسع ما ان يكن في اقدار على الاستعمار . كما انك في بعض الدول الاوربية .  
كما ان في بلادك الاستعمار على المستعمرات حتى هذه الايام لا يواظف  
الاجروب . التي يمكن حوصها في ورون عود . عن المندمة حرجها

ومتي نفس شبيب فكرة احارب فيها ان يكرس بها جهوده . ولا يمكن  
بالعباد ان يفسر وان يردد فيهم موجهة عرس على كل من .  
من بعيد والحزم . ولا بد من بعض سياسة ترانج مستحقة مع هذا الهدف .  
لذلك يجب اعداد اسرار في جميع المندمة المعقودة وقسمه كمن فيها . ولا  
يعرس عن ان توسع لها في اوروبا . كما ان في حرجها .  
ان كل من هي في كل من في المندمة ان يفسر على اسرار في حرجها  
الاسمي . فبعد ان يفسر سياسة مؤجها . كما ان في حرجها .  
السياسة الحربية الجديدة . ان ان حرجها في حرجها .  
كان واضحا حتى احداث .

كما ان في ان يفسر ودانكس مهم كيقود ذلك من نصيبها .  
كما ان في ان يفسر من المندمة المستعمرات .  
التي دولة بحرية . وان تكف عن مراحمه بريطانيا في مبداء ابعده .  
من ذلك . فمرر مودة حسب اسرية . ولو رتب على هذا يفسر الاصل  
من حرجها مؤفة . فمفسر سما . فمفسر المندمة شعبي الانبياء اعرب  
ان حاجة المالب التي كانت واحدة اردنا في عدد السكان . لم يكن  
حرجها على انكسرا . فقد كان على المندمة ان يفسر من هذه المعرفة وبعد  
لي انكسرا التي كانت ترطب في التفرع منها . ولكن سبب لم يفسر على  
هذه الخطوة . مع ان كل مندمة يقوم ويصنع مصلحة الطرفين مشتركين .  
لو اعتمدت ذلك في ذلك انوقت انهي السبب الذي اعتمدت ان



الأسطورة متوصفة من حيث اسلح . وذلك يؤكد وضعها في اسلام  
والمحافظة عليه .

كانت سياسة فتح لأقتصادي اسلمي سياسة سخيفة لا يتقنون  
عظمى . فقد بيع اليهودي يفتن المتعصبين لهذه سياسة جدا جدير برشوم  
بالكلية . سلف المذب في هذا المجال واصاب بها جديرا جدا ان عصى  
الدين يراون لدرج ولا يعرفون قيمة شيء .

لم يشيء الامبراطورية البريطانية بالاستعمار اسلمي . وبوحسبه  
الي اعتمدت لانكسر كانت مصر الامان . ان لسر في سياسة لا ربه  
هو في استخدام لقوة سياسة ليطبق بطرق الاقوة به . كما به  
عرف كيف يحول حاجتها الاقتصادي الى قوة سياسية . وبه من ان حال  
ان عهده ان كثيرا كانت لا يفرق بين اسلاف في نفس توسع لافيد يدي  
فقد كانت انكسرا تستخدم المرونة بكسب الخروب وليس ايدم . وكما  
في من لو كانت كانت بخود دم اسلاف في اجالات التي لم يكن لها من  
التضحية .

وكان في ذلك . كما عهده ان ارجح لانكسري ربح اثمهم وبخده .  
واسع بخله . سلف وحيد . ولم يحفل في سلف بامراضه واسعه  
كلامه حواره بريطانيا لا يمكن ان تكسب ببطء واسين . ام لا  
الغالب انهم وقعوا ببحرهم مواضعهم من قوة الانكسر كشمسهم . فهد  
اعترضهم انهم امين ولم ياحد بربهم .

ما ريت اذكر اذهنية التي كانت مستوح على روف في حصة  
لغالب . عهدها حجب لانكسري في احدى الملاحم اعيشه . انكسري  
حميم ان هؤلاء الاسكندريين محاربون قوه . وان احدهم والاعاد  
كانت لحدوث حين صورهم لب بصورة احشاء .

✱

ان سرع ادب يتخلف مع السيف قد قعد به من يتوسع في اورو  
مهمه على صداقهم مع روسيا . وان الاعتماد على دولة مصرية مملوكة  
كانها بلاقاع على اتوسع هو ضرب من الضرب .

فقد كان بدلاع الحرب العالمية بسبب اسلاف من حسن حظ الماس .  
فقد حارب الحرب بين انهم مسورع وبين سهره من سرفه الملاحم  
المعقودة وبو كان الامر على عكس ذلك لم عصب فيه ارجح وسنة سهره  
من انتمائها وبعب على انجاد . وما كان اسلاف ليقوا بربان بحش  
المنسوي بخراف كراب لالاسا اسمي عظمي العنصر انجروبي في سمس .  
فقد كان ليست اعداء كثيرين بظلمهم . قسبهم . وانكسري سببوا  
الاعاد باعتراف بعب حشره عثره هي سبب بظلمهم ومن احسن السبب





و قد لاحظت في الصحف الاشتراكية ، تدعيم فراضة المملات المسمومة  
والتي كان تحريرها هو د حيد ، بدون مقالاتهم المخشوة بمسموم سواجع  
مستعارة ، وهذا لم يكن له وجود في أساليب .

\*

- ٣ -

## هتلر والشيوعية

في عام ١٩١٤ عقب صاعقة عصمي على الارض ، واضم الادار صوت  
مدافع الحرب العالمية .

عندما أعلن في موجح من قتل الارشيدوق فرسوا فرديند اصلي  
في شدة ، وكتب اسبيل عهد وصول الحبر المسؤول من قبل الارشيدوق  
بركس حيد لم يجر عليهم ان يعمل وفي العهد غير كساب حسب اطلاع  
اسلامي ، فقرروا استعص منه واحد الشعب الألماني من عدو دأخي ؟ واد  
ان فرصي مستحتم فهدى ذلك ان فييت سمحده مورا برزاده امطهادهم  
بلائي به د القديم كنه . ولكن علمت عهد ان الحرب هم المهيمنين  
مقبل . ذهبت لبحرنة بغير . فقد سقطت ارفي صدة اسلاف برصاص  
شد المعصين للسلاف .

ان من اتبع بهم فهم موقف المص من صربيا علمو انه لا بد لتصحرة  
التي اسدات بالتدحرج من ان تستقر في قعر اليهودية .

لا سبع مؤاحده بحكومة المسمومة على الادار الذي وجهه عهد  
الإعفاء فقد كان مصرقها سبب . فقد كان على حدود المص الجنوبيه  
اشرفه عدوا لدودا ، د برج شرمص بها . وسحق انقرضه المناسلة  
للاعص من عليها ، ولكن حصوم المملكة كانوا مبعوضين د رباها قد أصبح  
محموما عد براري الامراطور فرانسوا جوزيف ، فهو انوحد الذي كان  
حسد الامراطورنه في نظر عمالية الشعب وقد عمل اساسة السلاف على  
برسج هذا الوهم في نفوس اشتهوب مدحيين في روعهم ان الدولة مدسه

بوجوده لصغرية الامراض وحسن سياسته . وكان هذا المديح يلاقي  
وقعا حسنا في عین الامر حور فرسوا حوريف ورحل حشيشته ، ولكنه  
في نفس الوقت يحوي في صانه حنرا مسوم يكون اذه سمری  
فرستهم .

بعد ادى مصرح في العهد الى دفع عبثه الحرب الى الامام ، وبالرغم  
من ان سافس قد انهمو قد في سبب الحرب ، الا ان الحرب كسب واقعة  
لا محبة . فهو عمل حكومي ليسا والسبب على نقدي الحرب بعد معترس  
الارشيدوق لادى هـ ي باحصل الكاربه الى طرف اكثر ملائمة خصوصهما  
فقط .

ان من مستحور يوم الدر انفتوا انه انحرط من بومه . ويستعملون  
اصباح الحصة ، حب ان يحموا وقل سواهم وور انحرط وحر اليها  
فبعد عشرات السنين والاشمراكية الديموقراطية الایسه بحرص على انحرط  
صد روسيا ، ما بسبب لاجراء ابوسط بعد ساهب في جعل السمس  
حجر الراود في محور اسبسه الایسه ، وديت لاعتبارات دسه حخته .  
وقد حب البلاد من رعبه الاحراب السبسه وتجمت اخطاء هذه لاجراء .  
ام بالسبب لاكنيا بعد كان خطاها ابوحده هو حرصها على السلام ، فقد  
بركت الصروف الملاحة تلحوم تعولها لتحفظ على السلام التي ذهبت هي  
صحته ، بل ضحية التحالف ايعالي لاشمل الحرب العالمية .

ان الایدار الذي صعبه فب في فالب معسر قد اثار بقعة الشعب  
واعمره اندارا صعبا . فالجرب عام ١٩١٤ سم تعرض على الشعب ، فقد  
ارادها الشعب بزمته ، اذ تقدم لجهاد مبوي المدي بين رحل وقتي مثاهين  
جميعهم سدفع عن ابوطن وبلد دماثلهم في سبيله .

ام بسبب لي شخصيا بعد حررسي بحرب من حو انكابه المسيطر  
علي ، اذ سرعان ما دب في الحماس فحثوث شكر السماء لاسي ولدت في  
هذا العهد بالذات .

بدأ البصار المرير من احل الحرب ، فقد أدرك الشعب انه مدعو الى  
الكفاح والبدل لا من احل اسمسا بل من احل الامة الألمانية ذات المازج  
المحد . وهكذا بدأ الشعب سبين مستقبله بعد سس من انعامي .

لقد مرت عاكري فكريان بعد صدور البلاغ الرسمي حول معترس  
الارشيدوق ان الحرب تات محبة ، وان الصروف سيعرض على السمس  
احترام اتفاقاتها المفقودة . فقد كنت احشى ان تضطر الماي الى دخول  
الحرب باسم الحف الثلاثي دون ان تكون السمس اسبب ارثسي للحرب ،  
وربما لامتبارات سبسه داخلية ستجن فيتا عن القيام بواجباتها كطيفة  
لالمنايا ، ولكن وبما ان الواقعة وقعت بسبب السمس ( في الظاهر على الافل

فيم نرى ادم اسمها الا ان تصع يدها في ندنا سو حه الموقف سو نه محبين  
جميع استنبح .

ان موثقي من اسراع كان واصف ، فقد عمت منه اسقطه لاولي ر  
اسماه بسببه لانه كذا احظر من ياذب عريب . فقد كتب كفاح الامه  
لايديه راسها في سمن وجوده وحريتها . ارتكب ان اذنا لي حق لها  
سبمرك وحدها ، مدعوة مرد اخرى ابي اسد وابصحة ، وان م م م  
حداد من تصحيب وند في ميدان لمعاك برهنة من فسمبورغ ابي  
سلسا وندرس . تعرض على اسجل احضر ان بحره من حله . فدا  
مكك من الكدح حتى اليهاته ، يكون قد حققا النصر واصفح في مصاف  
الامم الكري . فمصحح الامراضويه الاماسه من حديد موثلا لسلام دون  
ان يضطر ابي حرم اسفد من فوئهم اليومي اكرام لسلام .

وما ان بدت بحرب ، حتى سارعت لسنه بدء الواجب فوصفت  
كسي على راف بعد ان فررت ان احسن السلاح لادافع عن رصي . وفي الثالث  
من شهر آب ١٩١٤ وذهب رساله بي خلاله الميت برس اسد اطاب فوئي  
في احدى اعطفت بعسكريه بادره ، وكما كان سروري عظيم عندما  
ومضي في ايوم انتهي الصور ووافقه على بطوعي يعلق بادي معي .  
وقعت سمر بروع فجر احوام اسالي لاسفر الى الجهة . وقد كان همي  
اوخذ ان صل الى ساحه يفل في ان تنتهي الحرب . لان الاحذر كتب  
تجمع على ان الحرب ستكون قصيرة .

واخيرا سافرت ابي الجهة ، وانصرفت لاول مرة بور ايران عديعت  
اتبعها غرا لمسه في اندوع من لهر الالماني العقيم . . وعلمت شهدت  
تمش حرمات رهر اسفيرة الايديه على رساها ، امثال صدورنا نالجر  
والاعتزاز وشهدا شمس « ايراس » وكلنا حواس وامن نالصر الكسر . .

وصلت سهول الغلادر ، وشرها بترحف بحث ستر القلام دون ان  
ينفي انه مهاومه من العدو ، ولكن ما ان برع الفجر حتى بدأ ارض من سهر  
عبد ، فعدى هادي برحيد بلوت وابحمت مع العدو وسط حفول  
لمهوف ، وعب اصوات بالانشيد انحماسية ، ومشييت الى الموت نشيد  
« اناي فوق الجميع » .

عد اربعة ادم تراجمت الى حيب ندا ، ابهجوم ، لكن المدة اعصيرة  
كتب كاهه لمصحح رجلا مدرس مكمل الرجولة . فقد كان سيف ، فلق  
« ليست » عبر مدرج عبي اعتال كما حب ، ولكي على اسفداد تم سموت  
مسة الانطال العريقين في فون الحديدية وانتار .

والسبب سنون ، وانطاعت حله انحماسه في صدورنا لدحل مكانها  
ارعبت والحواف من الموت . وقدم في داخيت صراع عيف بين الواجب وح



سواء . فقد كان الحبس بسطوطا علميا محدولا قسما بصر وورا توفيق والجمود  
و ثورة على قلوب . ولكن بسبب وعاد ذلك بنوعه على هذا الشعور بحدوث  
التي ان انتهى هذا بصراع الداخلي ، فاستبدت رغبة حاشية حاصلة في  
معزوت عام ١٩١٥ وتم بعد براودني هذا الشعور بين ديك الحبي . وكان  
هذا مضى على عنه حب ، فقد تمكن الحبس كذا من لعب على حروف  
والضعف وحفته البصيرت انوار صله صك فولادي الاعصاب . فقد انبأ  
الحش الايدي . اعتراف المؤرخين انه لم يجره في اظهره من رغبته  
وحيد في مفارقه خصوصه الحبس في ثورة بعد اعمده . وبسبب هيم به  
ب الحبس الألماني بسبب صرت اروع الاصله في . يعني وكرا اذات

بم كان لدى اوتوب . في ذلك الحبس ، بلاهيم . بسبب بسبب الا . بعض  
استجف المصه من حرار ، اوبى بصرا . بدأت في التفكير في لا يح  
عدم بسبب نزع حيث استبدت معه بسبب حقل هذه اللاعب واهد هو  
الحصه . لقد بـرست الاحتمالات التي كان بقدر البصيرت ، الاحتمالات  
بصيرت ، بـرست عدم بصيرت بـرست بـرست الاصله . بسبب في  
والاعص استهولة ، لا بـرست هذا الاسم في الاستهاح . على العكس من  
بـرست في بصيرت بـرست بـرست لـرست وهي لم يرد الحرف في الاصل  
لـرست في رافعه في التعاون مع الدول على قدم المساواة

بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
الخصه بـرست من الاستهاح بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست

وانسي . بسبب الذي كان بعض مصححيه من شغل بـرست بـرست  
الكري ، هو البصيرت لـرست عن شغل الماركسين ، وكذا حقه بسطوط  
بـرست البصيرت بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
وكل الماركسينه م يكن حرد بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
وقد صرح بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
وقد ابي حصرة الوطن . . . وهذا هو الجهل بـرست .

لقد كان على اسطوط ان بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست بـرست  
بـرست على المصلح والماركسين ومن وراءهم بـرست ، كان على الحكومة  
ان بـرست على عداء بـرست . على بـرست البصيرت بـرست في المؤخرة بسبب بـرست  
المحبه في الامام بـرست بـرست في بـرست بـرست لكن جلالة الاميراطور شاء

ان بعد هذه اى المحرمين ، نضع عن مصاصي دماء الشعب ، سيحيا لهم فرصة  
العمل جدير وحكمه سمهدر الصرف امام اشورة . .

بعد رادب عمتي على الاوضاع وكنت اتساءل عن اسسب اندي دت  
امثؤوبس الى هذا التسامح بدلا من استهتات الشدة واعقب لتأديهم ،  
وهي يمكن انعود من قصص سبي لصفده ؟ ورحمة او سرح اسعرا ؟  
وخرجت بلمد الاساسي انالي ؛

تدفع انعمد و لم دى امر خرد على انكره انعمد . عد ن سبع  
مرحبه سم ، او ن دافوى مر ن قصي عنبها انعمد الا اذا وجدت  
هذه انعمد مدسة بعدد فكره او عمنه حدمه . والا لا يمكن بعد ، مدس  
او سمع انكره . سمير دا بيد جميع انصاريه وسؤنكها مر انوحيود ،  
وهذا يؤدى الى الاطاحة بدولة لان مدسحه كهده سمصبي على الهربوا جملع  
م الم صير مع عم سم . فب كى حركة اضطرهد لا ليركر على سدس فكرى  
عهور سمير وكبها حركة طنية . وتلدعهم الى انعطاف على المصطهدس .  
وبدلت يرداد قوة الانصار بعدا لاتساع حركة الاضطهدس .

ر اشد . ينسب بين العمدة المحصورة في طمها انصيق بين الكأس  
سحب وهو لا زال دغلا . فبر سميرش . الامر من في مرحبه انفعولة . اما  
اسسب لكسبه مدعة كدنه . وهكذا انكره او العمدة سبس القصص عليها  
فل ان سمو وسشر ، اما اد حده اسلم بعد انكره ، فان استنح  
سكون معينة بلامل للأساس الاثية ؛

ان بشرطى الاساسي اسحاج فكرة لقوة بكفحه عمدة ما ، هو  
الاستمرار في محاربتها دون هوادة ، اب اذا كان هناك قفلا من التسامح ،  
والعمدة لا تبت ان تستجمع قواها وعود الى نشاطها من حدمه . لكن  
الاستمرار في انكفحه يجب ان يقوم على اساس عمدة اخرى ، والا كان  
الاستمرار بالمعنى بدو مترددا لا مقدره الى ابركار انى مدعه . . . بهذا  
جد ان جميع المحاولات التي بذلت لعمد فكرة الماركسية قد ساءت باعشل .

ا ب انعمد سميرك من تدابير صد الاشراكس م . دود الى نسخة  
سرمية . وديت لعدم وجود فكرة او عمدة مداده . وقد اضطر في النهاية  
لا سبب عد ان جميع الاشراكس نحو الماركسية اضطر سميرك الى  
الاسمته باند مفراطه ابورحوالة ، اى بكلمة ثنية لاشتراكيين امعدلين  
لكامحة الماركسيين ، وكر بعمله هذا كالى يوصي انعط نقطة الحنة . .

## الحرب والدعاية

كتب الدعاية على جانبها عظيم من الأهمية ، فهي أداة سوبر الإدهس من جهة ، وبتداع من يراد خداعهم من جهة . و هو به يقرب قسرى أن لا حروب لا شراكية والمركبة كتب يقى هذا يقى ابدى لم يعلمه سواهم من لا حروب مساوئة عند الحرب المسيحي الأسرى ابدى كتب لعدو دعاب مطعنة في عهد اندكتور لوجر

وقد يقى الدعابات دورا بارزا في الحرب ، وكتب وان اراقب نشاط العدو في هذا المجال ، اكاد اتصور عينا لاعة به حصر هذا الامر انفسه . والأدهى من ذلك أن قدرب ان فكروا بالبحر ابنى هذا اسلاح ، مع انهم لمسو مدى تأثيره في معنويات الشعب والجيش .

مع به نكن ب دعابات مطعنة ، وكتب ابدى كات امسوحة انسى وجهها عطلي سابع عكسية ، لأن ابدى اوكل بيهم بظلمهم لم يحملوا انفسهم عياء بخذلك العرض منها ومعرفة ما ادا كتب وسيلة أم عانة .

لقد كانت عانتنا من أكل اعدائنا واشرفهم ، فقد كات يدافع عن حرية شعبنا واستقلاله وبغير طعنة وحسن مسغبة . لذلك كبر نفوس في الدعابات أن ركز على هذا الهدف لندكي روح امتثال في شعبنا بسرع النصر .

عند تكلف من احل كتاب ، لا يقى هناك اجالا للاعتراقات الانسانية ، لأن هذه الاعتراقات هي من صنع مخيلة الانسان . فتمنى رال هو رات بعنه اعتبارات الانسانية لأن الطبيعة لا تعترف بها .

قل مولك : « أن أسبب الفبال العسكرة هي اكثر اسباب استمالة لاها بعض في وضع حد للحرب » . بعض من احل كتاب يقى كل اعتبار جمالي ، لأنه ليس هناك اجمع من حليم الاستعداد » .

مع لقد كن مولكتة محقة . وقوله هذا يطلق على القتل وعلى الدعاية . وشعب قد حمل السلاح يدفع عن كتابه ، والدعاية انى تهدف الى اذكاء حماسه اوطنة هي عاة تحت الوصول انهم مهم كتب لوسائل . فكل سلاح مهما يكن مديا ل دى الانسانية ، صانع وسيلة استمالة مدام اعرض من استعدادها اندفاع عن حريتها .

هنا توجه الدعاية الى المتعلمين أم الى انعام ؟

تحت توجه الاعلان الى عامة الشعب ويعممى بوجه بهم انتعير الهمي لدعابات . لأن الدعاية لا تحوى من اعين اكثر مما يحويه الاعلان من



يعلم ومسؤولية وضعه ، وراده تردد وسكتك دعاه المصداق الحي  
كأن صبح كرس المسؤولية عبر المذبح وحدها وبحملها جميع سعدت فسنهي  
به الامر الى اوقوع في حاش الدعاية المصصة ،

عد أدرك الاكثر ان اكثرية الشعوب في الارباب تأتي آرائها  
وتصرفها نتيجة المؤثرات لا بسببه التفكير المجرد . وبما في الذي يستطير  
على الشعوب ليس الا الشعور بالحس او السمع ، بصديق او الكذب ،  
بالقوة او الضعف .

بعد اكتشف الانكليز سر الدعاية ، وهرقوا كيف يستعملونها كسلاح  
اساسي . فحذروا بها رجال الكذب ، فمخجوا نجاحا نهرا .

ان نحن بعد اعسر الدعاية كسلاح شدي . ومعهد هذا الى نهر من  
حملة الاقلام العندس عن الجمهور ، فكنت نتيجة العيش

## - ٥ -

### الشيورة

بدأت حملة العدو الدعاية عام ١٩١٥ ، « خلال عام ١٩١٨ مدفوعة  
الإشاعة ، والأكذب هم الدعاية بشكل فاضل مع اثر ثانوي مباشر على  
الحش ، وبدأ بحلول تفكيره نحو الصديق ما كان يقول العدو ، وفي الصيف  
وبعد اجلاء البضعة الشخصية لهر مدرس ، « وقعت صحاحات الالامسة موقف  
محرب ان لم تقل محرما ، وقد رحبت اسدس نفسي بالبر ماذا تنظير  
السلطات اوقفت هذه الحملات المشورة المضعة المبررات .

لقد صيغت فرست عم ١٩١٤ عددا احتاجت حشوش اراضيتها ؟  
وما هو الموقف الذي وثقه عام ١٩١٨ عديد أو شيك حشوش علم دحور  
ر . س ؟ لقد قامت الدعاية لتعب دورها المعلم في الهب بدور الشعب  
بالحماس مدخلة في عقولهم ان النصر النهائي سيكون لهم .

كم تأملت لاني ان اكرمكن مسؤولين عن الدعاية الالامسة ، وهم  
العجرب او المفسرين . وبكر شدة الظروف ان اكون في وضع سمع لاي  
رحي ان صرعي بوضحة ، مع انهم اني بولفت سهمة اخرى لاسدس  
للادى حدمات كثيرة ، وكن ما حسبي ان احدى السط بين ثمانية  
ملايين رجل ا

في احدا الم الصيف من عم ١٩١٥ وقعت على احدى الشرات الدعائية  
انني كان بوجهها العدو . فقراب فيها ان المجاعة لاد ستشر في المذبح .

وان اجرت حقوقه ولم تعد هناك من امن لاجله في كسب الحرب ، بذلك  
من اشعب ما يتركب اسببه اكر العسكريين ، و يقتصر لا يولدون في السيم  
بل اجرت ، و اذا كان العدم قد حمل لسلح ، فيبين معنى هذا انه يجرت  
شعب اجرت ، ولكن عدية انخفاض هي معافيه مسؤول الوحد ! يقتصر  
عسوم ، و ان تسمى الخلافات الا يبعد اقصاه يقتصر عذو بشره ، و متى  
في اجرت س فح شعوب امجرة و د غير طلة در عت شعوب لاجري  
كي يتعاون و انه تحت جناح السيم انساني الدائم ، هذا السيم ادى به هو  
دعاهه غير يقتصر اروح العسكرية الروسية .

كس هذه اشترط من ان يمتنع به اجرت ، و اكر اعدو اسير في  
ارسله ، واسطه طرب ، و قد لاجد ار اشترط لي كتاب تلقى سوي  
لاراضي ان يكتها من سوي سوي هجرنا عت غير روسي ، و عت  
اهد الميؤله عن سوي اجرت ، و عت ان الخفاء لا يولدون الحرب مع  
ناور ، و ان لا يسعهم ان س عتوها فذلك هي س اسروسيين ، و عت تلت  
هذه بدعه المسحوم ان اجرت ، كس ا ، فارذات اسقمة على روسي  
حاصه في سوي سوي ر كرت بها سيطر ، و د اكر الدحل كس  
اوسع فاد سح خطيرا و اعب رمتها س بدعا ، و د عت من تهووا الشعب  
الاجري كله .

و قد سده في اسعار معويات اجود ، ارسل لي كس لرسنه  
ا س ، و اروا جهن شكور فيها ما تقاسونه من عذاب و حرمان . و قد  
جدل بعدو على بعض مسائل مع لاسري مستشفي في عتية حسن  
اسملا ، و هكذا بدت الارملة بدعيه ، و لكن بقى هناك معويات طلبة  
بن اجرت ، بحيث اهد كدو ، و د عت و احبهم على كس وجه و بداهو عن  
كل شر من ارض اوطس .

في شهر اسون عام ١٩١٦ مفيث لاوامر للاتحاد بالمع في المة ثلة قرب  
ور اسوم ، حدث سركنا في اسل رهت مع اعدو ، و كس سلاحي  
جدما حسن من امركة حزم ، و في السبع من ش من الاور اصتبطله ،  
فعلت ام المؤجرة حيث افتر انظر الم الماء ، و ادخلت ام مسنعي  
سلسر في ، و احي برين ، و هت قدر لي ان اسل القر في روج الوطنية  
المسطرة في اجتهه من المؤجرة ، فكل سمعه ، س سمعه في مسدر  
انف سيمت جرح حدث و د جرح عتله و حته ، و سيمت اجرا  
عور انه جرح لاسلار اسل نكة كي معوه اني المسنعي ، و قد لاحظت ان  
بعض المستشفيين كان يصعي اليه مستشفيين ما يقوه . . .

ما ان تمكنت من المشي دون معي ، حتى طلت الاذن باخراحي من  
المستشفي حيث سيمت اسر لي اني كس في حابه من شمدك ، فاجاعة

مفغنية والأمراض تعبت ، فأسس وبقعه على الأوساع ثم هرب إلى وجود  
الجميع .

بعد شعري اسم أنجب نفوح الأسدي في موجه . وبعد كس  
جده أسو من برين . وبعد أهلي نوح إهراميه أسفه سي  
سهرت على مدسه لفي . وكما مصوب أنجود في نفوح لدى أنجب  
به أسو من مصوب لكر . فقد كن مدرسي نفوح مراضاه المحدث  
الذي به ندهوا سي أحبه فقط . لم يله يمكن من بعده بقية حدود  
المن قاتوا وأصبوا ودفنوا حربة الدم .

ومن حقه . لاحظه أن جده روجه جدلاً به حتى مرضه .  
فإنه كثر شمول معظم أوصاف مدسه . وأحد لأفصاه أصبح  
مضيه لدى اليهود الذي سداً . سفاض دم الشعب الألماني تسويهم  
أسهم . فقد وجد اليهود أن حصر الأساح أخرى هو الأداء الأسفه لصرب  
الافتد عومي . وهكذا كن . الذي به ندها ١٩١٧ حتى أصبح الأساح  
الجرمي بأسره هاضما للرسائل اليهودية .

وكن الشعب الألماني . في هذه السه . على الأحصاء في صدمه  
فقد كتب المذنبات بخرص الأسس على مصداق برومسي . سفا بقية  
لشعب على أحد من هذه المذنبات . مع تعد به لو إهارب برومسي  
فهدا من يداه موفف . من غير أنمكن من سفوح أحدهما سؤدي  
في سفوح الأسس معا . وكن اليهود . كدهم . وراء هذه الدساتن .  
فقد شعلوا برومسي وأدركت التحلات . سدا راجوا بمصوب دماء الشعب  
وموارد درقه . وسفا كن أسفرون شمول برومسي . كن اليهود  
مصول أسورة فمصول دماء برومسي وأدركت معا .

به أعد أحمل هذه جده . لثت فرب اليهودية لي أحبه . وعمدرب  
موصح في ٢٠ ر عام ١٩١٧ . وقد لاحظ ارتفاع مصوب الحبش الألماني .  
فقد أعش الأمل في نفسه إهارب أسفومه في روسا . وإهراء الإيطاني في  
حريف عام ١٩١٧ . فشدت هذا من عرافهم وراد من نهم أنفسهم .  
ومر أساء عام ١٩١٨ هذب . ولكن أهذوء لدى سبق ماضيه .

فسفا كتب استعدادات الحبش الألماني فافقة على عدم وساق .  
استعداد المحوم الكثر في أربع الفس . حدثت لمفاده غير مسطرة . . .  
فعد لها أعداء الأمة إلى طريقة يدب لهم أنها ستوف هجوم الرسع  
المنظر .

فقد هينوا لأصراط عمال مصانع الدجرة . . .

فدروا أن الأصراط ستوت عليه ش حركه الحبش في هجومه  
المسطر . مما سدا فح . الحلاء إلى الهجوم وفتح نمرات عديدة في الحمة

لألمانيا . وذلك بعد أن عدت ألمانيا الهزيمة ، وبسبب التراجع المستمر  
على ألمانيا وسبب المزاكنة لجذابة هدفها الرئيسي  
آخر هذه الأصناف استطاع به بسط الإنتاج على أراضي الإقليم ، لأن  
الأصناف لم تستمر إلا وقت قصير ولم يبقوا إلا في يد حيز ، لأن  
التصنيع القوي كان كبيراً . فقد بدأ اليهود يفكرون كيف يمكنهم أن ي  
ولاحظ من يديهم ، وقد كان يلاحظهم بصرهم جميع منهم التحدث  
ولكن ما كان صدى هذا الإصرار عند اليهود ؟

في سنة ١٩١٨ حسم مؤتمر في ميونخ أن يقرر أن يقرر  
والجوش الحلفاء بهاجم الحلفاء الألماني بدون دليل . مع عدم أن الخمس  
الألماني كان يحارب على ثلاث جبهات ، أما الآن وبعد أن قضى على الجبهة  
الروسية وقضى على الجبهة ، يقرر بذلك لمرته أعدائه أن يقرر . وذلك  
أن يقرر من الموقع أن يبدأ حشيش الألماني من هجومه التكر  
بداية أصعب لرهبة على طول الجبهة ، كما يقرر على . يقرر في  
أهم الرأي العام في أهرام ألمانيا .

لقد مرت ثلاث سنوات وجودنا بمرور الصلابة الروسية ، لأن الرأي  
أستاذ في عاصمة الدول الحليفة أن يقرر . يكون الحلفاء الروسي الذي  
كان يقرر بالتعويق العددي .

بعد معركة تسرع بدأت فواعل الأمل من الروس بصر إلى ألمانيا .  
ولكن كثرة عدد الروس بذب كآله إلى يقرر ، فكل حشيش يقرر كآله  
ممكنه حشيشاً آخر بحل محله . ولكن الحشيش الروسي سقط . ولم يبق  
أمامنا إلا الهجوم الصاعق بعد توحيد شطري حشيش إلى

لقد كان الحلفاء في موقف حرج . فبما كانوا يقرر بأن يقرر محاربه  
المحتوم ، وسبب كانت الصداقة الألمانية يستعد لإصدار بعضه للهجوم ،  
على الإصرار العام في ألمانيا . ونفس العدو الصعداء ، وذلك فدائنه  
تصبت على رفع مصوب حشوشهم . محاوله أفسدهم أن يقرر الحرب  
من هزيمة الهجوم الألماني . بل الصبر يكون حليف الذي ثبت صباه



كان لي شرف المشاركة في الهجوم الأول والهجوم الأخير ، وبسبب  
كان تلك الصداقات الحماسية التي رافقت انتفاخ من الدفاع إلى  
الهجوم ، فعددت كتاباً المفصلة بهر الوسا وبشد اثباته ، مماكدت أن  
أبصر يكون حشيشها في الحرب كما كان في الشرق .

لكن القدر كان بعد مدحاً شصب . ففي الصيف من عام ١٩١٨ .  
صبرت علامات الإعياء في الجبهة . سمع بدأ اشتد بذب من صفوف  
المواطنين في المؤخرة ، ولم تلبث الأحبار والأشباح أن وصلت إلى الجبهة .



فمن ومن ان الشعب يرفض اعلان ومن فاني ان العبر قد اقلب من سد  
امام . وان ان اسعاس والقبصر عزم هـ اصحاب المصلحة في استمرار  
الحرب .

في ١١ شهر من الاول من اعدم نفسه اصب له مع الانكليز على  
خطوط بمطر من فاني اعد المعروف باسم " بوردى الصب الاصفر " .  
ومن مصراته في الجزء لا شعر بوجوده كي يحسنه . وكنت فرقت بعض على  
احده حول نهر الاسر عذما فوجئت بالهار . وفي اسفل سدنا فمن  
المصائب في التوحيد وثبت واحدا منهم فقلب في منتهى " ناميك " .  
حيث شاء سوء حظي ان اتشهد هناك الثورة .

في تلك الثورة معادته بكثير من ما . فقد كان مهر شوجا من سوم  
آخر . وفي شهر من شاني عام ١٩١٨ عطف الشارة الاولى فوصل ذات  
صباح جمهور من رجال اسخره في كمونات الحش وسدوا حرسون  
اشتب على اسطهر . تحت رانه العمل من اجل حرية شعبا وكرامته .  
وقد لاحظت ان رعاء الحركة كمو من اشجار اليهود الذي لم تقق به  
ان حملوا السلاح .

امتدب لعدوي الى مومج . وكنت لا ارال اعترها ثورة صفة الطفق  
بعوم بها من رجل الحرية . لكن الامام اظهر لي ان الثورة قد تعاقبت  
وعب البلاد . حتى انها وصلت الى الحقة حيث بدأت الانتداب عن القاء  
السلاح .

وحدث ان جاء لي المنضمي احد رجال الدين ليقني منا موعظة :  
ومه علم كل شيء . فقد كان بكثير بصوت متهدج ويقول ان آل  
هوهرولون قد قعدوا حقهم بالعرش . وان ألمانيا قد بدت النظام الملكي  
النظام الجمهوري . ودعنا الى الصلاة للنظام الجديد . ثم احربا ان  
بلاد حرب الحرب . واصبح الآن تحت رحمة العدو . وعليها ان يعمل  
بالامر الواقع ويسلمه للشروط المفروضة دون ان نقط من رحمة العدو  
وتسامحه .

علمت وصل العيس الى هذا الحد . له ايمانك نفسي فخرج من  
اعرفه انتم طريقي الى السرر حيث ارتصب طله ودمت راسي تحت  
المطاء .

لعد حبر كل شيء . وكثير من ذلك حرب منوني شهيد فملوا في  
ساحة الشرف .

كيف سرر موقعا بالاحبال المقله ؟ وكيف سكب عدا تاريخ هذا  
احدث ؟

ان الذي سوا في ونوع الكارثة . ولطخوا بالعار تاريخ شعبا المعند .

قد حيوا على هذا الشعب دور أن يشعروا ،  
 بـ لحدد يعني في صدرى على أولئك الذين سبوا إنكاره . ومسير  
 لأم وأمسب من الأعمد على سجدته هو سجدته وروح من يحول  
 هو الحينة بالذات  
 لمرور الاشتغال بالسياسة وأصفا أمامي إغدا المدا من شدوس  
 د ركنه وإنهودة بـ عسوم لثني أن و أمر طور المدي مد مد  
 لم كسبى بدن د فحوة ومدهم الأخرى بحقول بحجر مسوم

- ٣٦ -

## شباطي السياسي

في شهر تشرين الثاني عام ١٩١٨ رحب إلى ميونخ لكي انضم إلى  
 لجنة أديبه من أفراد نفسي في الاستداع ، وقد وجدت أديبه تحت  
 عهد المحسن العسكري « الذي سرعان ما برزت به ودينية ، فديبه  
 إلى « ثروتشين » مع صديقي أديبه شمت - وبم أديبه إلى ميونخ بعد  
 ذلك الإعدام ١٩١٩ .

كنا الحدة في المدة غير مسفرة . بعد وفاة « برن » ساد  
 الكسورة السولانية وحف سطره اليهود أديبه بدروا لمدة الثورة .  
 ثم يعني لحوادث الحارة من الجهر بأرائي ، مما حدا بسوفيت  
 مركري في ميونخ على وضع أسمي في اللائحة السوداء ، لائحة أعداء  
 الثورة . وقد اضطرت إلى شهر إصلاح في وجه ثلاثة رجل حلقوا  
 لاقتالي ، معدوا من حيث اتوا ولم يعدوا الكرة

بعد اتحاد ميونخ التحيت عضوا في لجنة لتحقيق في حوادث  
 أعضاء الثورة التي سطرته فيلق المشاة الثاني إلى سمين ، ثم تلقيت  
 أمرا بمبعة دروس خاصة في التهيئة أوصية التي كنت تلقى على أفراد  
 قوى المسلحة . هناك تعرفت إلى رفاق كثيرين يوافقوني الرأي على  
 أحداث السياسة وكانوا جميعهم مقبعين أن الذين ارتكبوا جريمة تشر  
 أشسي من سمكنوا من انقاذ ألمانيا ، أما السمة للأحزاب البورجوارسية  
 القومفة فهي عاجزة عن إصلاح ما أفسده المفسدون .

وقد بوضع الخطوط الأولى لتأليف حزب جديد قوم على مدي  
 بعده وقد قرر أن يعطي الحزب اسما بروفي لجمهر الشعب كي  
 سحق فيه ، فسميته « الحزب الإجماعي الثوري » داعشا المدي  
 الإجماعية لحرنا الحد كنت ذات طابع تقدمي ثوري وقد كان هناك

سواء هم دفعي على اختيار هذا الاسم ، ذلك ان اهتمامي بأممنا  
الاقتصادية لم يح لي دراسة المشاكل الاجتماعية ، فلما تعطلت بداراسي  
اصبح لي ان سادس ابحاث الالامه كتب بيحه بمدير خاطره لاسس  
'نجده لامعنه' كما يصح لي ان معرفه المسؤولين عن رأس المال كانت  
صعبه وسطحيه . عما هو رأس المال ؟

به بيحه انعم . وهو غير ذلك لانه خارج كعمل بيحه بي  
احو من المؤامه لنشاط اشترائه المرفقه بها . وعلى هذا يعني اهمه رأس  
المال مرتفعه بقوه لدونه وحريته . فوجه رأس المال بيحه مصححه حريه  
لدونه . سيعملها بحريه . على ان حريه لدونه وعظمها . وبذلك  
يحب على لدونه انما رأس المال حريتها بدلا من ان يتركه على  
لأيه . وهذا لا سم لا اذا اصبح الاقتصاد القومي مستقلا . واصبحت  
حقوق العامل الاجماعة مضمونه .

سم على هذو فرق كسر بين رأس المال الذي هو ثمره العمل المسح .  
وسر رأس المال الذي يقوم على المصاريف . وكان الفصل يود الى الاسناد  
فيلو الذي لغت نظري الى اهمه رأس المال الذي وجدت فيه الاساس  
الذي يمكن ان يقوم عليه الحرف الحديث .

كان الاسناد فيلر يدد على ضروره التمييز بين رأس المال القوي  
لحاميم لبابه المصاريف . ورأس المال المرتبط بالاقتصاد الشعبي .  
وقد حاولت انقد احد ثمرات في نظريه لكنهم اعترضوا احدا بصحتها  
ولكن لم يثقوا تامكانه تطبقها عمليا .

ان ما صهر لتامدن مصفا في نظريه الاسناد فيلر . شكل نظري  
موطا لنموه . اذا ما بحث على صاحب مشروع ما ان يقيم به كمانه قبل  
الواسطه . وبستاني سيعي على من يصنع مشروعا لحركة ما . ان يحدد  
العائده منها . اما لتحقيق هذه العائده فيلر الى رجل اساسه . فحل  
عظمه الاول في صحه نظريته وارائه . وتظهر عظمه الاخر في تقديره للامور  
ومعالجته لها واستخدامها على صوء التسميات التي حدددها رجل الفكر .  
ان فكرة مثاله ذات اهداف كثيره لا يمكن تحقيقها بالطرق والوسائل  
اشترية المعروفة كما صورها عمل صاحبها . لذلك لا يجوز ان يفسر عظمه  
صاحبها بحداد ما تحقق من فكره . ولكن بمدى تأثير هذه الفكرة في تقدم  
اشترية . اما اذا افترضنا ان نطاق الفكرة تصادف كلها هو القياس لعظمه  
موحده . فلنا ان نجد مكانا من اعطاهمؤسي الاديان اسمونه . لان  
يطبق لعالمهم الروحه شكل عمل لهم من الامور المستطهه . واصفا  
اهمته تقوم على الفكرة الموحده التي اراد مؤسسها ان يخلق الاخلاق  
والعادات الشريه .

وهذا الفرق الكبير بين مؤسس الفكرة وبين رجل سياسة يحمل من  
استاذ جدا ان يجمع كلاهما في شخص واحد . هذا خلق على ربح  
السياسة الصائبة الذي مارسوا نشاطهم ضمن نطاق الحكم . وقد تبار  
سمازك لن هؤلاء عندما حدد سياسة بقوه اهل من اعلى في حدود  
الحكم .

من المؤسف ان ترى مشاريع رجل سياسة الصائبة عن الأفكار  
السياسة الواضحة . تصادف نجاح كما هو في قصير لكن هذه المشاريع  
تكون قصيرة الاجل . وفيها يكون يكون صاحبها فهي لا يعود بأي نفع على  
الاجل الممتد لان نجاحها يعود على اهل المشاريع السائدة هذه الاثر .  
ومن العرب ان يرى ان سياسة هذا النوع من الاهداف السياسية لا يرى  
شخصا من جانب المواطنين فهو يهتمون لرعاة الذين يؤمنون لهم نظرات  
العلب والبره وطعامهم الاسوي . يركبون الذين يكرهون المشاريع الصائبة  
الهدف التي لا تسبق منها الا الاحمال المتدعة

لهذه الاسباب ترى معظم رجال السياسة يصرغون عن المشاريع  
ذات الهدف الصائبة . حرصا منهم على برصه جمهورهم الذي يهجم الوقت  
الحاضر .

لقد ادركت على ضوء نظريات الاستاذ . فندر ٢ ان جهود يجب ان  
توجه ضد فكرة راس المال الدولي . وقد انتب الحوادث صحة هذا الرأي .  
فحتى نواع السياسة النورجوارسي في هذه الايام ادركا مدى خطورة راس  
المال الدولي ، فهو لم يكتف باثارة احزب العالمية ، بل حمل من السهم  
حكما لا نطاق . ولم يبق شخص محص واحد الا وادرك ان محاربة راس  
المال الممد للعروض اصح واحد وطنيا لاغناد الامة واندد حربها  
واقتصادها .

والى الذين يحذرون من هذا الانتعاش . اهتمهم ان يحاولهم السب  
في محطتها ، فقد حربت المال عدة تحارب اقتصادا على غير طائيل  
وذكرني لحفظ هؤلاء تلك الآراء السخيفة التي طلع بها مؤتمر الاطباء  
المدنيين عندما تبادلوا ضد مشروع انشاء الكك الجديدة . وكان  
حجتهم ان السامرين سيباعون بالدوار وكذلك السكان الذين سمر بهم  
القطار ، واوصى المؤتمرين دفاعة حواجر من احشيت او سره بحول دون  
رؤية الجمهور للقطار وهو يمر بسرعة كي لا يؤثر هذا المشهد على اعيانهم .  
فصصحتي للذين يريدون التطور التدريجي ان يدعوا هذا المصطلح  
لصبرهم من المحللين الذين يقدمون لمرقنا وشخصا اسباب اسو ، بحيث  
يمكن ان يعدي اساه ويحفظ دمه نفا .

عدت الى دراسته نظريات اليهودي كارل ماركس ، فتوصفت لسي

هذه مرة هدف راس الما كما جلدته هو . وسبب بوضوح ما بهدف انه الاشتراكية الديمقراطية من حراء مختاريتها بالاقتصاد القومي ، فهي بهدف اى منحير مائه لبلاد واقتصاديا لها لخدمه وسطره الراسخ اليهودى . وقد اشتركت في هذه مباحثات حول هذا الموضوع . وفي احد الايام وقد احدهم ساء فع عن يهود والمركسية بشكل لقب نظر المتصغرين ، وقد رددت عليه بشكل عصف معبر مما حصل كثيرا على سبي وجهه نظري .

سواء لم لخصت لحدى الكتب معكره في موضوع صفة موسى عسكري .

بذات مهمي الجديدة بحمدس شديد سيع ان روح الاقتصاد كسب صفة فكر علي ل ادرب اليهود على التفكير قوم ووطنه من فتح ادمي فرنسا صغر موهبي في لحظة والمحدث في حقل كبير ، وسبب من سبب اصحبت معادل بارعا وخطيب قوي انصوب .

بعد تكلم يهودي سباح . فمكتب من عدة مرات من اليهود صغار مركسية . الى فكرة الوطن وشعب ، كما مكتب من اعادة الانضاط الى هذه السبق .

وحال هذه المرة تعرف في رفاق مكتب واهم لها بعد من وضع اسس ابحركه الجديدة .

## - ٧ -

### اسباب الانهيار

ل محبس عمق سقطه حتم من نفس الجانب من مكان سقطه المكان الذى سقط منه ، وهذه النظرة يمكن بصفتها على سقوط اشعوب والى دور .

بعد كان سقوط الامبراطورية من دفاع شهاق . فكان الاهداهنلا . والامراضورية من من على اثره البرلمانى ، من على سواعد جودهت واعينهم اسطوبه لحارقه وفي ابحرر استعصيه وييس كسب المدافع بصف بارس . احمررت فكرة بانس الامر طوريه وحمل اسباح الامراطوري من جديد رمرا للوحدة المقدسة .

بعد ثبات دولة سمارك على سواعد جودها في صاحب ابعثان واحطت ولادتها الامراطورية بهالة من المحدث استارعي ، وعندما بذات

سبقى روح النعم ، عن انعدام اي شعاع ذروه المحل . . . وسيم شهبها  
بحره والطمانينه و سحوحة .

من هذه القصة العلية سقطت الامر صورية . . . و س . . . ندهون سعبها  
فدسوا عجنون عن تكوير فكره صحنه عما كتب عنه لآدمه فيس  
انهاره . فكيف يمكنهم ان يمسوا العو مل اسي ادب ابي هذ الانهر .  
ما قل لدي شعرو دغراض الانجلال . والدر كشو موحى لده  
حايو علاحه . يكن المحصين منهم حبطوا من عراض المرض وعسه .  
فيوم يفسر ب صفت انهر لاجسادى . هو اسبب المصفي لهرحه .  
فالمصين عسرون ب بهرحه كتب هرعه قصاده عن ان يكون عسكره .  
كسث حدويون بء الامة على اساس قصادي سيم . يكن بعامس  
لافت دي بآي في امرة شحه لان هم سبب ادى الى لانهر هو عمل  
اسبسة وامعوبات وعدم ادم . واطلاقا من هذه بحصة محاسب  
شخص المرض وابعاد الدواء لشافي .

بآي لافون اسره تغلب انهر لاسر صورية . . . يجب ع . . .  
عجنون سنج انحرط ، اى الارمه التي سعبها من جراء الحرب اندره . .  
ولا شك عباله من تأخذ بهذا ابتغين عن حسن به . . . ولكن هناك من  
يعتمد تفصيل اساس بهذا التعديل . ليجد قسم كثيرا من هؤلاء بحشه في  
اوساط الحكومة ببلات .

بم بس المواضون عتاب دعة الثورة من ماركسيين ويهود على شعب  
لانه لم يلحأ الى العسك حين كانت الحرب في بدايتها يعرف على الرأسماليين  
لدة النصر وفوائده . ام يؤكد هؤلاء اخوته على وجوب انفض على روح  
للعسكرة اسروية . لان هذا باعتمادهم هو اصعب الوحيد للاستمرار  
ولبحره ؟ ام بعد الكثرة فقد راسهم يلقون تحه الانهرام على الحش .  
وفي نفس الوقت يعلوا مهاب الملا ومشاكله الحانفة اى هرمة الحش  
لسكرية . .

لا انكر ان تأثير انهرية كان سينا على مستمينا . ولكن هذه الهرمة  
بم تكن عاملا مسبب . بل كانت نسجه عوامل اخرى هرمة الخونة الذي  
سحاهونها اليوم . لان الهرمة كانت نسجه بآمرهم و دستنسهم . وم تكن  
هرمة كما يدعون بسبب سوء تصرف القيادة العامة . فكل يعلم ان  
حايها حوشة تعوق بالعدد والعباد ومع ديت انصروا عليها طوال اربع  
سنوات ، بفصل قيادتنا العسكرية الحكيمة .

ان المحة الحدية بم سسها بداعي الحصة . بل كانت نسجه لحرانم  
اقتربها ادمس حموا من الحش كش العدا في الوقت الذي يرتفع فيه  
الاصوات المطالبة بجدد المسؤوليات ومحاكمة المسؤولين . متى كانت

عريضة العسكرية بسبب انهيار كاملا بدونه والامه ؟ ومنى كتب حصاره  
الحرب تحمى هلاك الشعب ؟

والشعب الذي يصل الى هذا المذرك هو شعب يسهل وحسن ويدل .  
اما الشعب الذي يتمتع بمصوبات وقصائد سليمة من حصاره الحرب  
يصبح باليسرة له كالدواء المفوي يمدح به الى الامم .

كانت الهزيمة عسكرية قصاصا بربته ثم بعدة اسماوية وهي  
تشكر طهره مقدوسه سم من وجود الشفق وانتصيح اندي عامي اشعب  
عسى يؤنه عورسه . وقد افتصح امره وحبر بعض بصورته بشعبه  
بطريقه انني تفيل بها شعبا الانائي الهزيمة الشعاء .

لم ينق اماركسيون وايهود ومن لف حوبهم بأ الهزيمة دالغمرح  
والاصح ؟ ألم سميع شندق البعض منهم اصحاب الفضل في هذا الانهيار ،  
وان العدو لم يقم سوى لاجهار عليا ا ألم بحسن فريق ما لماي سعيه  
الحرب وب سعيه من وثلاث ؟ بعد تفيل شعب الانائي بأ الهزيمة بصره  
لا ترفه . ولديك كور قد سحق اعصاب اسي ارب به . فو كتب  
الاندر مسؤوله عن الهزيمة ما وجد سبب من سجع سمحه ، وب شندق  
مستعجبون منهم اصحاب الفضل في اصحاب الحجة . ولما رح اماركسيون  
كركسون الهزيمة ويهسو احسن المهروم ويدوسو لاعلام برحلهم ولما  
كان يصعد انكليزي ان يقول « بين كز ثلاثة لمن بعد واحدا حب »

ان الهزيمة انني بعتك ب كتب نتيجة اداء اندي اصاب لامة فيهم  
سليم ، فقصي على ماعها واصعب مصوباتها وشل منها عريه حرب  
اسفاء . لكن ايهود واساعهم اماركسيين لدس سعدو لهم حفظهم ردو  
يحددوا المسؤوليات ويحصرها وينقوا شعبة الهزيمة على شخص واحد  
هو لودندورف . هذا القائد القذ الذي عمن حدها بجنب الامه الانهار  
الكامل .

بعد حردوه من سلاحه المعوي بوحده اندي يستطيع ان شهده في  
وجه الحقبة ، لان « المهيم » لا يصلح كشهدا ثب وم اني يوم الحساب  
ويصار الى تحديد المسؤوليات ..

فالكركيون واساعدهم اسهود عديمه اصدق كدسهم ابحدده ، كزوا  
يعمون ان الشعب بر نفس م وراء هذه اللمة ، وهذا كاه لخلق حو من  
التيه بحو الاطار عن المسؤولين بحفنين . ان اعاب الكذب هو من  
بحده اليهود ، لان كسهم من اساسه يقوم على كذبه صححه الا وهي  
رسمهم انهم طائفة دسية ، مع انهم في الواقع حسن واي حسن ؟  
قد وصف شوسهور اسهود بأنهم اسادة نظام في من الكذب ولا  
شاك ان الرجل لم يظلمهم ..

عندئذ رديت عدد السكان شكل خطر على الناس ، هم مسؤولون  
تسببه تأمين القوت القومي بمواطني . بدلاً من ان يشدوا بحسب مبدأ  
من أوروبا بادات سياسية توسع ، عيبدووا سياسة عرو انهم اقتصاد .  
فكرت على هذه السياسة توسع في الاتح . وكان من نتيجة هذا توسع ،  
انحصار مستوى الفلاحين . وازداد عدد الفصح في الماء بكوني شكل  
كثير ذي بي اختلال انوار من عصر في الامة ، بحدس وانقسمت الامة  
الى قسمين لاجباء وانفراء . وقد لعب هذا الانقسام بصر الماركسيين  
الى ضرورة استغلال الصائفة المستطرفة على العمل ، وبتطوعو بالتالي ان  
يوسعوا الهوة بين الطبقات .

في الوقت الذي اصبح الاقتصاد فيه كيعمود انعمري سدونه . ريكب  
عطلة قصعة ، بعد شجع الامبراطور علوم اسلاء بي الانصراف لشؤون  
المالية وسهوت الصفقات المالية الصعبة اسلاء ، فانصرفوا عن الاهتمام  
بالمزاد البحرية . وادات المؤمرات حدث من الداخل وانحارج ، سيف من  
سلاء الذي كانوا حدام الامبراطورية وحراسه في شغل عه لار الماء  
احرجهم من مركزهم السيل وجعهم عيذا ليهود في جعل الصفقات المالية .  
وكان من مظهر محلل الاقتصاد القومي انهم الثروة العامة و  
الدخل الفردي بسبب الاحتكارات الدولة ودسائس الماركسيين وقد  
حارب الصناعة اثنية مقومة هذه الطهرة لكن الماركسيين وقفوا بوجه  
محاولاتها هذه خاصة وان ثورهم بحت عه الهرمة الماركسية .  
فاستطاع اعداء اوضح ان يدولوا الاقتصاد الألماني . وكان تفعل احطوط  
الحديدة من ملكية الدولة الى ملكية حاملة الاسهم وان يحرج بهم في هذا  
العمل .

وبدأ به سهود والماركسيين بقوص الاقتصاد القومي ، وقفوا بعد انتهاء  
الحرب يرمعون ان الاقتصاد سيسهض بسلاء وبهشها من حدم . وقد  
نسى هذه المرامم الذين قدر لهم ان يكونوا في سدة الحكم .  
من امراض التفسخ التي ظهرت على الدولة الألمانية قبل الحرب  
العدم الخرم والشحاعة الاذية التي كانت من شيم آباء واجدادنا ، وحي  
مخلها التراخي والميوعة والتردد وانسلاف . ولا شك ان مناهج اسرسته  
كانت المسؤونة عن هذا التفسخ الحظي لانها اهمت بقوة شخصية افراد  
. وكانت هذه الصفات والعيوب بغير شكل واضح في مسلك رجالنا  
بحده الامبراطور فكانوا يتعلول كل شيء بقوة لهم وعسوية مقدسا ،  
ولم يكن بينهم رجلا واحدا لديه من الشحاعة بال بقول له لا . . فهذا  
التبرع هو الذي اوصلنا الى هذا الدرك .

ن الذين يحيطون بالعرش وسائرون عطايا صاحبه ونظهمروا





من عومل بسبب اد - عارس حرسها في ايجود اني برسمها مصلحه  
الدوله والامه .

ان اموقف المحرى ادى وقعه اصحافه من انحراب لا عكس  
سبيله . وقد شددت الصحافه ايتسارته اى وجوب اعداد لسلام باي  
ثم ، يسم كذب بدون المعديه جده في اعداد عدة انحراب ، اى يسم  
صحافه اى اديمقراضه ايعرته ويمجده ويطلب سقوه شخصه الفرد  
ويدعو الى اصناف الدوله ؟ اى سقوه في محاربه يسم شعرا عرسى  
مرسه به الامعاس في كذبات اى صعب ماعه الحقيقه ؟ اى انحراب  
الصحافه مشروع الجند لاجري ، ويحرص اسواق على عدم مصلح  
الاعبيدات لجنس ، يسم كذب رائحه انحراب يتسر في الاحواء ؟ به يكن  
مهمه لصحافه الماركسيه كذبة اصناف اشعب احتواء وقوم سسهن  
اجتماعه ليرساميل الدوليه وليهود اسيد ماركسيه ؟

ماذا اعدت الدوله بدفع الخطر عن الامه ؟

ان الدوله به تفعل شيئا جكر . مع ر معارب امسدين من اليهود  
كذب عملي في هدم شرح دوله يقضوا على حوسها واحصوا اقتصاده  
برقانه احسنه . نعم لم تفعل الدوله شيئا حار اصحافه ماركسيه  
اليهوديه اى كذبت لاجل الاعصاب بالدماعه بسلام تقتل حواء الامه  
رديعه الانحيه اردية . وم يكن تعاصي الدوله يرجع الى جهل لخطر  
هذه الدعاب وسريره قدر م كان هذا راحه الى حرس المسؤوليين  
واحكامهم من التصدي لها .

لا بد من القول ان اليهود قد اعتمدوا طرق بدمه تعد عنهم  
اشبهات ، سيما كانت صحفهم الماركسيه تمهر في سسم افكار الشعب  
ويحصر على استقرار اطفال بعضه صم بعض . كذب صحافتهم  
البحر حواره اديمقراطيه لايح الفصا بأسواق رصن هدى . ذلك ان  
اليهود كانوا يسمون ان ايعول ايعرعه لتحكم على المظهر ، هذه ايعول التي  
اجدعت سقوه الشعب المحتر ومبوه المسالمة ، ان تأخذ بحر حرة  
الاجرس ليعرف عن كذب البعه المردوحه . فقد كانت مثلا صحفيه  
« لانزب ده فرانكفورت » يمودح للاعتدان يهودى . وشعاره بعماد  
المطلق وسد البعب اكسر دليل على رصاتها واعتداه . حتى انها كذب  
تسدى البصب الى رملات الماركسيات وجوب وقف الحملات البعبه .  
ويفس الوقت كاذب يدافع عنها اسم الحرة ، حرة التعبير عر اسرئي  
حين تجأ السلطات الى استعمال خفها في محاكمة الصحافيين ومططل  
صحفهم .

وكانت السلطات تعني عنهم كي لا يعبص اصحافه الطليه ، يعود

في بحث مجموعتها من جديد في حصة يدوية الأجداد للاحتلال . وهكذا بعد  
أن منح الإمبراطورية بروجيم أي لأهل بلادهم . فبعد ذلك تم إقفاله بصفته  
والإنهار الخواحي كان سبعة حصة للاحتلال . فحتى  
أن الشواهد على صحة الحكومة لأدلة ١٩٠٤ . فبعد أن عرفت أمر  
يهود وأدركت في بدمية عن الاستعداد منهم لقضية هذا . رئيس  
بعد ذلك الإمبراطورية مكتوفة لا بدق . فبقي ذلك الزهري وراء من  
المواطنين عتبه فلا يستطيع هو . وبعد ذلك تمت الحكومة من  
داء الزهري موفد من لا يستطيع ثبت . فبعد ذلك تمت الحكومة مكافئة  
لمرض بخصر الداء ولا وجها بعتب من . فبمريض وهو بعد الذي  
في بحث في بدمية إلا وكو . بخصر لنتب الداء . فبمريض  
بحول الحب والعلاقات الجديدة أي بعتب بدمية . فبمريض  
بمريض لعلات وأردو ب . فبمريض من الحب . فبمريض  
وبكثير بعتب . فبمريض أي ب . فبمريض من طرقة على ب . فبمريض  
ولبورخوار من بعتب خطورة الخطوة التي بعتبها بعد نحو لإهارة بعتب  
بعتب عدوت هذا الداء أي من الهم عن طرقة بعتبها لبعبة بعتب  
المؤذنت اليهوديات في لحلات استعارة والإدلة بعتب البعبة أولاد  
بعتب بعتب .

علا من ان سخط الحكومة الاخر، ان الكعبة بعداء على حد . هذه  
البحر اليهودية الراجحة . عمدت الى منحهم المؤتمرات اعطيه لدرس هذا  
الظاهر الخطير

إن الغطاء على هذه المذخرة الخطرة يتطلب خطوات عميقة وحريته  
والرواج للمكر في مقدمه الامتياز التي تحدث من انتشار البصائر والبرامج  
بهدف أي عبء سامية هي حفظ أسرار والخسائر ومن حسابات البرءاج  
المكرامه يعطى الأمة الامداد اقوى واسسه ، فحجب على الدولة نفس ان شححه  
هذه الخطوة ، ان تصعد الى تأسس المستوى الاجتماعي الانق سواطين  
اما الخطوة اسالة فحجب ان تعتمد الدولة على تغيير مذهب الرئيس  
والتعليم . فعلى نظامنا الحالي لا نجد اهتماما لربنا هذه الدئنه التي لمس  
الناؤا اهمها في نشئة حسن قوى روحه وحسبنا ، فالعمل السليم هو في  
الحكم السليم . فعلى نعتزه انش سبقت شوب الحرب عمدت الدولة امر  
رعية العقل الذي يدعم بهذه الامه . سيما انتشر الطشفه في الاوطان  
التي لا تملك المباعه الجففة . بل ان هذه الماديه من كتاب لسقى رواجها بو  
العت الى شعوب سببه في اجسام سلطنة .

أو عدم اهتمامنا بتربية البنية عند فتح الطريق أمام السرقات والقرائن الحسية ، فالشاب الذي يجارس الآداب الرفيعة يصبح أكثر

قوة ومقدرة على كبح جماح عرصة بحسنة بلغة دروي حن  
 يعهد العن والحب مع الاضفة الى لاحتق . كدث حب انصاء على  
 مظهر الخلافة لي تتم بعران الحبسة وذلك صدور احضاره لانه  
 يظهر كمالا شمل المرح ولعن والسيمة وانصافه ، فصحة شعيرة  
 بطلب محافضة انصاء على عرف وبنو على حبس احزبه انه الى  
 شدي يه استود المسؤول اولاً واجراً في الاحقية .

ان استادير السيفة ليست كدفية ، دالم تبصدها ، انصاء على دء  
 ارهري قصه مرس . ان هناك يد سر اخرى سحب بحدده على نطاق  
 وسم وحاسم . ليس احرم حق الامة واعرف ر حرك حد حر درهري  
 لدي لا امن في انفسهم ان يدرسوا العلاقات احسنة . وبدا يسمو  
 الهدوي الى الاصحة ، الا بعدد هذا السمع شعور الانبي السحب  
 اندي سحب سمع يلائق منه شخص سدفع الاساءة عن وحد

ان مع لمع من درهري ، يد لا أمل في شعدهم ، من مهاره  
 علاقات احسنة هو اخر ، ساني حكيم هذه الى اسبحه بلعن في  
 سبل مخوع . ولكن سحب ر كور السمع كثر حدودي ، ي سرب المنسب  
 وانصاء على طرفة احسنة ان هذا الاجراء يدى بدو وحسب كمن  
 سنفاد الاحيل المقبلة وضوب حيوة الامة . . .

ان اعراض الاحلال انبي بدت على الامراضورة فل بحرب بدور  
 مسوى اندي بعض المؤثرات العربية ، لاسم من التي كدث حصصه  
 سوجدهت اليهود . فصد استاده اعرف بعشرين طرا سحب كبر على امن  
 انده من الفوائد المدرسية واحصه لاهواء فنة من المخرعين وفكرها  
 دم الفنون اليهود وابلاشفة بفكرة التحدية ولاتكر وديت بالحق  
 قدر لراث الانبي افكرى والهوء بعمدسب الامة ، فهد هرونوا من سطر  
 وعوته وشوسهور وهمل وعبرهم ، لقد ارادوا ب بقطعوا كل صه بين  
 اماضي واحاضر . محصوا من الادب الرخص والهن الاياحي بضاعه سبه  
 اتناول ، فاستوب واحبات المكتبات وحلرا امتاحف بانسج هرس لا السر  
 فيه للفكر او الفن .

وم بكتف اليهود بهذا ، فشوا الحملات على الدين ووحاله بحسنة  
 بقدس جربة المعتقدات . وقد فموا بترجمة المؤلفات الاحسنة بي لا حور  
 ان بوضع بن الذي المقيمين ، فكيف بعمة اشعب ، ان رحال الكائنس  
 فكبوا بضمق من هذه الاعمال استمرسه داجر بلاد . بسبق الم  
 هدى بروج اجرهم ، هذا السبق اندي ب دؤ الى ادة سبحة باليسه الى  
 النتائج الماهرة التي حقفها الاسلام هيك . .

لمد ترك ر حال الكسنيين بماهم اني ادئاب ، وكأنت السبحه

مرعز الأيمان وفصل شأن جورج اندسي . . .

وفي الحقل السياسي تحدى التفتك والانحلال . وحكومات كرس  
برجر مشروعاتها في الدأخ والخراج دون أن يرسم أهداف معينة . ولعن  
مسؤولين قد انحلوا من كلغة بسمارك شعاعاً لهم . أم يعن استشرار  
بحدسي ر استبداد هي « من العصر في حدود ممكن » ؟ ولكن هذا لا  
يعني أن السياسة هي بخلط ورجح . ولكن مستشري هذه الآم قد  
اعتبروا هذا القول تحريراً لهم من قيود المادي والأهداف .  
بعد أدرك المحصور ، قتل نشوب بحرب بضع سواب ، أن صوف  
جهر في بدولة هو البرلمان أو برشميع ، مع أنه ريد بهذه المؤسسة  
بقوة اصبح لا صغفه . ففي هذه المؤسسة جتمع بحس واشتهر من  
مدولة ، أكثر ثلثرب الفارعة . البرلمان هو مسؤول من بعداد  
الأنحدم في سياسة الدولة . كذلك عدم الاستقرار والأرجح ، فهذه كتاب  
من سوامن الرئيسيه التي أدت إلى انهيار الإمبراطورية . فكل خطوة  
خطية الحكومة وجرى ناقصة كتب ببحه لأهمان لبريد أن به بفسر  
بجائته .

أن سياسة المحدث كتب مريضة وصغفه . وسياسه جبار  
بويوب كتب صغفه ومرجله . فقد ثيرت هذه البغضبة أكثر من مرة دون  
أن يمكن من معالجة مريضة جلة وقبانه ، فحدث النتيجة التي أردده  
نقصوا لحرمانية أو بدهم مع بولونيا ، حيث لمعد سب وبين روس . .  
وكتب بحلول التي قدسده بسانه الأبر من وادورس غير محلبة . فعوض  
عن أن سبحق الفرنسيين بصرية واحدة ، وبعطى بالبراس لحقوق المسوحة  
ساقبي بويلاب أراج ، رجحاً ببودد من الفرنسيين مدهنتين أماني  
البراسيين . لكن ذلك لأن في أحراب السياسة أكبر أبحونه لما يقين .  
وكتب الصفحة بكرى بلسياسة المترددة أبحيره ، الإداة الوحده  
التي يتوقف عليها مصير الإمبراطورية ؛ الجيش .

بعد راب الأحراب أسلماسة بخرذ لامة من سلاحها المعد لبدوع ع .  
كنده وجرينه وبأمن جبرها ولو قد اطل سبول الفلاند من بوبرهيم  
لأتهموا بضاء البرلمان ببحته بدهم بنبات الأنوف إلى أشدق المسوب  
جودا غير مدربين . ذلك أنه بسم كانت اليهودية أعالته ببحم « لروح  
البيكره الآسية » في صحافتها الماركسية والديمقراطية . محاولة أن تلقي  
بمسؤوليه الحرب على المسا وبو سيف ، كانت الأحراب الماركسية  
والديمقراطية عدلنا بقف في البرلمان ضد بدارب أموى بشعبه .

لسم بضمير الإهمال على الجيش أسرى ببحس ، بل بدهه أسرى  
لاسلول ، لدى به بكل ما كفه من أعباده والاهتمام . مع أن القدة قد

أدركوا منذ عام ١٩٠٤ أن بكتريا الدولة البحرية الأولى سيفقد صلاته بحرف... بذلك كان غيبان بعض من القوة البحرية سلاحاً صحيحاً وفوقاً. فبينما كانت المصانع الإنكليزية تصنع السفن الصغيرة كانت مصانع سيج سيفت تصنع سفرة غير صالحة. وقد رأينا أن زيادة سرعة السفن الألمانية كانت على حساب تصغيرها. وكان المسؤولون يعرفون أنفسهم بأن المصانع الألمانية من غير ٢٨ تداري مدافع السفن الإنكليزية من غير ٣٠. ومع أن بهم هو يعرف لا يجد هذه العدو، ولكن يمكنهم بزيادة من المدافع من غير ٣٠.

وقد تركت البنية البحرية البائدة بعدو عندما عمدت إلى جعل سفنها صالحة للأغراض المدفعية، وهكذا لم يبق بغير بعدو غير صلي من نفسه، لأن بغير لا يحمي إلا للهجوم لا للدفاع. وفي معركة سلاح حرك كان البصر حسب الأسطول الإنكليزي. فهو كان ليس إلا حصة من حركه بغير هذه وسلاحها وسرعته لكن بغير حسب المدافع من غير ٢٨. وقد كان على البنية الألمانية أن يحدوا حدود ريفيلها البنية، فقد حركه أبادان في نور أدور كل سفينة روسية بسفينة فوقها سرعة وحوسنة وسلاح.

أمد حرصت الحكومة والمفاد على البنية بوجهات لربان وأرانبه. من سمحت برلمانين ببناء في الشؤون العسكرية وفي بعض البنية وبعده حملوه السفن وسرعته. وقد تدارك بعض هذه وعزل نفسه من لسانت إرلمانية لصناعة لصناعة الوطن، وكان بونديورف أول من قد حملته ضد سببه العنصر في الإغاي على السطح، ونش بحر لودندورف من حرار البصر. فالدين مع على إرلمان وعلى المستشار البنية هولوب.

كان الجيش في جميعه المؤسسات التي وحي بشفه وانطمانه رعب من البنية والانحلال البنية على الدولة. فهو البنية البنية البنية البنية، ولا بد أن سببه حقه الخدق وسبب البنية البنية البنية البنية في الخارج وفي الداخل. وعندما اجتمع المتآمرون الدوبيون في فرنسا، اجتمعوا على أشده كثرة وبكهم اجتمعوا على وجوب بنية البنية الألماني لأنه سبب البنية البنية. فبولا الجيش لم يتردد العدو في تطبيق حكم معاهدة فرنسا التي يعني القضاء على شعب قضاء بنية. فبعض مديون الجيش بكل شيء.

نعم كان الجيش بنية معنى البنية، فهو مدرسة البنية الألمانية وفوقها البنية البنية. ومع أن هناك من بنية هذه البنية أو بنيةها، لكن البنية البنية قد أدركها ونش سياسته على أساسها.

هذه دعامة أخرى إلى جانب الجيش ، هي هيئة الموظفين ، فقد كنت  
 منذ أرمي سداً بـ نظام وزارة ، فموظف كان مثلاً يندقه و يتحرك  
 وكان يتحلى بحسب أن عيونا على الموظف الإنساني جهة ذرة يتوسع  
 انحرافه . نحن نحتاج لدولة في سبيلها سبيلها لحدوده قد يرهق  
 معتدلة . ومن مبررات جهز الإدارة الألمانية له كان منسجداً للاستقلال التام  
 على الحكومات . فكان لا يترك الموظف يغير وزارات و رعايا استجابة .  
 ولكن وضع الموظف سواء أصبح فيه غير مستقر . فلو طُف الآن ليست  
 رفع بلائها . و جمهوريته بـ كان يفسح المجال لاخرى . وكل حرب  
 يريد أن يحسن أعضاده و تضارته بالموظف لحياته . .  
 أن يترشح في دوائر الدولة فكيف يفسده بعضي اليهود . فارتشوه  
 و يهود صنوان لا يفرقان . . .

كان جهز الإدارة انسيبه ربح على نظام المنكي و انسيوري و عنها  
 برنكر الامبراطورية بحدوده ، و منها كنت بسبيل الامبراطورية فويست  
 و هيبتها فتمارس سيطرة الدولة بحدوده بحدوده .  
 بـ سبيله الدولة لا يقوم لا على لثمة سداً يمسكون بحدوده بحكم .  
 وهذه لثمة هي وسيله الافصح بوطية اسطفاً و بحدوده ، كما يثور و بحدوده  
 لا يفسح انهم بـ نظم الحكم و شرعية و المبادئ بـ يترشده .  
 و الآن بعد أن أوضحنا لحدوده أن الامبراطورية كانت تقوم على ثلاث  
 دعائم فونه . أصبح من جهة بـ يفسح كيف كان الانهيار ؟ وهل كانت  
 عوامل التفسح و الاحتلال قوية لحدوده بـ حركت عوامل الاستقرار التي  
 كانت تجعل من الجانب دولة مثالية ؟

بـ عوامل التفسح و الاحتلال لم تكن تقوى على الاطاحة بالامبراطورية ،  
 ولكن هناك عملاً رئيسياً انضم اليها ، وهذا انهم انهم هو عدم الاهتمام  
 ببناء الاحداث و اثرها في نمو الشعوب .

لقد تساءلت كيف تمكنت احمادنا من اسلمت على انهم و سألته ؟  
 وهل نحن غير حذر بـ بالاحداث التي تركها بنا الاحداث ؟ وهل الدم الذي  
 يجري في عروقنا غير الدم الذي كان يجري في عروقهم ؟  
 ومن ههنا كان انتفاحي أن حسب قد تلقى هذه الذكرته لأنه سم يكتسب  
 تتحلى بمصائل الاحداث ، و بـ تحويه من نظري الذي رسمها له بـ ربح  
 الامه الألمانية المجد ليس و ليد انصدف ، بل هو نسخة حتمية لنهج الذي  
 اعتمدته في سبيله لحفظ النوع و استمرار الجنس . و سري في الفصل  
 بفادام كيف أن الاحتلال في التماسل لا يكون في مصلحة العرق المعوق .  
 فالدم الذي كان يجري في عروق احمادنا كان صاخب . فهل سكت  
 اسألك بأن ما يجري في عروقنا نحن هو دم آري صرف ؟؟

يحد العديء انخراط يو دفع النظر في جهه ابناء من يحترق ،  
 وسبع بقور الاحداث ابداعه ، الم يكن عرب ان تركوا عدد اسبوت  
 اذركس بعد كل سحر و ان يحدد شعب الالامي ابولانه من عمل على  
 صوف لحنس والاستطون ، وهن من المعقون ان صافح الشعب الالامي  
 سد بي عمل على ادلانه ؟ ومنى كل الالامي - الالامي بخصلي قسلي  
 مفسحه وحده في سس سد هواني كسلام اعم دلى هو من سكر  
 ايهود واما كسبي ؟

ان اسفاده الشعب عام ١٩١٤ قد حتمته اليها غريبه حب البقاء لان  
 سبوم اذركسه قد شيب اردنه ، فقام بحربه عداوه وهو صديق الالام  
 باسحر دهرم - وبجبه اسسقط وقضى على معقون يحترق ، وحده سوره  
 لمفسح نظري على عسحر سحر وابهضه ، فم سق الا بهن على هاش  
 بعهد بحدنه ، وان بضع لاسس اسببمه اسى بحدن يقوم عيه بدونه  
 بحدنه بدونه اسخرميه حب - ورد اسسحر معقون ، ولا بفسح سحر  
 شاط البقاء الالامي الحقيقي .

وس حول سبودي وسبب اذركي اي مكان في الدوله بحدنه  
 ولتضم اسفاده ...

## - ٨ -

### الحزب يبدأ العمل

قسم الشعب الالامي ، عام ١٩١٨ الى قسمين ، الاول قسم شعبه  
 المفكرين وهي شعبه ذات ميول قوميه مهمه ان سب سبطحه ، لانها كسب  
 سبب مفسح ساسب والمفسح المنكيه ، مع انها في انطهر بدو مفسحه  
 بدونه ، وقد حوت هذه الطيفه اوصون اسى اهدافها ، واسطه الاسحه  
 انكرته - سكه م سحج صله حصصها نقوي ، وقد راب اعمو سسطر  
 عسح سبونه ورسعها على الرصوح لشروط سب بعمدها دلال شعب .  
 والثسم الآخر بسم الاعسحه اسححه من اعمد اسدوي اندس  
 دخلوا في مفسحات راب ميول ماركسيه مفسحه لهدف سب القضاء على س  
 من بحدول الوقوف في طرفها ولا بعراف بالمصالح اعمونه ولا بسم ورب  
 بتمش العليا ، وكان احطل ما في هذه الحركات العماليه انصدم اعسحه  
 الشعب اعمه و سببها عناصر لا سكر الاسسعه عيه لتحقق الانبش  
 اعموي . ذلك ان الشعب كان بجاهه ماسه اسى من بفسح فيه روح اسحاس  
 وقوه لاراده ، لمقومه اسصط الاحاسي اسراده فصحاوالاب الانبش



الشعبي يجب ان يعتمد على تلك العناصر التي لا يمكن الاستغناء عنها ، لتحقيق هذا الانسجام هذه العناصر هي اصول يجب لواء بحركات بعدية اسكرة قوميتها ، فكيف يمكن واحدة هذه بنوع خاص حيث يكون عابيه شعبي من مبادئ غير قومية ؟! حيث ان على حركة حرر بني لبحث بدونه لاسية واحدة واعادة اعساره ، وبعض على حداث الاعسار ابي شعوبها ، لان هذه الاعسار تؤلف انصهر انهم في لامة وبدونه نذهب اليهود الرامية ابي تحرير شعب هذه ... واسورجورنه لم تكن شكيك حيدر على حرار قومه ، وانها بعدة وبريد اقومية انصهر ، كتب لا يسمح بها ، المقومه لا يفرقة بينه كغيره من شعوب في هذه حمارث ، منيرة ساحة الخلاص .

بعد ذلك يجب شارة ، والاعسار اساحة من ايواسين كانت مهوره ، وحرف بدوب ماركسية ، فيكرت لاميها وحجب بي هذا يتحرر من اليهود .

ولم يجب ان الماركسيي وحيدانهم فديرون على منع بدونه لامة حيث انظام اسلماني من الحار سبسية خارجة قومية ، لامة ودرن على اصهاره مظهر الدولة اممككة بحث لا بعد من حاميها او معاون شعبي ، اعسار ان عليه الشعب بعد من كتي سبسية واحدة ، وكى حطلوته خارجة حارمة ... وقد ذكرنا ان شعب اساس ن سكر من بوسوب بي مركز الصدارة لا بعد ان حامي حبان الذي سببوا في اهدار الدوة وسعوا حد ذلك هذا الاخير . فشهري شهر اشي سنة ١٩١٨ لم يكن دلحسنة بعدة ن حارمة كبرى ... هم ن سكر شعبا من بهسنة عسنة سمركة الكبرى من ان حطس نهسا من اعدائه اداحلين ومن راسهم اسهود . وقد ان سكر من برع الفكرة الماركسية من عقول الملاين من الالمان وحفدهم على امتهم .

وانس يكن احداث لامة هو الهدف الاو حركا . ، فقد اذركنا ن شط يجب ن يقوم على اساس ثمة قوم صهد صرح المديون من فنان شط الالمان ، وقد اسعد حظه في عام ١٩١٩ مركزت على المدي والسه اولاً يجب لتصحته نكل شيء في سبس حداث الاعسار الساحة بي حركة لانعاش اقومي . قال رلات الامصندنه بصلحة العمار لا يكفي ما لم يرافها ادحل الصفات الشعبية بي بحسم الاجتماعي الذي هو حرة لا يتحرر منه فلو حاطب انبذات على مصبح عمار اثناء الحرب وارعب المواقفة على مطالبهم وبو بالاشرايات ، كخبرت الدنيا الحرب . ثاب - لا يمكن اشياء الاعسار نشاة قومية الا برع مسواهمنا الاجتماعي .

ثالثاً : ان احتداد الاغلبية ابنى فكرة بعمومه لا سم بصرف اندر  
وايهود مفضلة ، فلا بد من مواصلة اليهود كي يحسن من شعبه شعباً  
خوباً ، ويخرج امثالي يهود وحرم ، فالسليم يدينج بدواء القادة به ، لا  
بمكة فضة بالعدول .

ان لاغلبية اسماحها لمست من الاساندة والديور سيجين « لمست لا  
يكن سببها ، بقدر ان عينة ، من توحده بدوافع ففي هذا المصدر  
نظر بقاصتها من سببه واجتهاد ، ولاغلبية لا يسهل ان لصنحه يهود  
د لا لانه انصرح ، ولا يعمل مقصد مسنحه حضور سرذرة مديته . غير  
ان ... عن الجمهور وعوضه مديته ويست لانه ، فما يراد فديته على  
اساس ثابت يجب ان يركز على اسس الشعب وبمسكة بهكرة بني راد  
خدمته على عبيده ، ان الامم اخوى من صفود اعلم ، واجتهاد اقوى  
على الاستمرار من التمدد ، والبعض اخوى نفس من يهود وفد رهن  
ب ... اسوار الكبري بم حركتها ، الافكار ابعده او حرض على  
شرفه ، بل حركتها التفتت الاعلى لراي او عقدة .

رابعاً : لا يمكن كسب ثقة الشعب الا بعد تحطيم اعدت انش يعف في  
غيرهم ، من بين عن حركتهم عماء حركتهم ، ولاغلبية يحسن من حبسها  
حسبها بطريقه عذبة حقه من حقوقها المقدسة ، ويرفض البني عبيده  
او التسامح ، فهي تعقد ان البقاء هو بلاصيح والاقوى .

خامساً : ان الغلبة الكبرى في اعدت يحدث هي مسنحه القصد  
الاعلى حديراً ، وثاني في مسنحه هذه القصد حسنة المخدمه غير مسلامه  
اعرف . وذلك بحسب يهود دمه ، فان فسد دم عرق من الاعرف مسنحه  
الاحلام . فسرعان ما سبكت عرى بوحدة روحه وشهد فموة لانداع  
وصروح اسفاره ، فهي تصمم اني حراج اشعب الالى من مسنحه  
بديته ، عليه ان يظهر بصفوف من اندر اسفاده ، وعلى الامه الاملية ان  
تدري بمواجهه المسألة اعرفه متحدة كفه اعداد احد سبه لانهاء  
مساكن التي يشرف وجود بني .

سادساً : ان الاغلبية ابد حقه من اسبب اني سمعها الماركسية  
في جماعة الامم يمكن انصدها ، اني اجمدة بعمومه ، وان انسخو عس  
حدها في اندفاع عن مصحح ، عمن ان احتلال المديح من مخيف الهنت  
لا سرر فانه عرق من القصد ، لان هذه المديح سبب ان سببه طبعه  
سركب الاقتصادى ، وحين يترك هذه المسنحه يرى ان فم تكتل ميسه  
لا تتعارض مع فم انحد شعبي ، وببني ذبقة قوميه ، وبفهم ضيقه  
من لطعات ابي الاتحاد اشعبي او الى الدوله لا يقرض بدي مستوى  
اطعات شعب ، بل يرفع من مستوى الطبقات بوصفه بدور حوارية

ثم سمع في الدولة لان ضيقه احتلأ ارباب ان جميع ارباب المحن وساروا  
عن بعض مبادئه ، من لان ابورجوازية قد استجبت وضعها بعد  
فصل شططه وثباته . بذلك يمكن القول ان لعمل لادبي لم يحصل اى  
ان ضيق قوده دعيه الا بعد ان سمع في رفع اسموايه الاخيه على سوارى به  
مستوى سائر الطبقات .

اما تذكر القمص اليوم لفكرة القومية ؟ ليس بعده اهم مستطعن في  
حساب معاقبه او عذات تقدم مصيحتهم على نفسه لمصالح -- لان  
مخربين هم ليس مخو فيهم روح المدمره الخطره على حسب مفهوم  
بناء الوطن والشعب وحدهم سادى اذ لم يحقق مصباح المعاصر من  
الدوليين ومصباح اليهوديه العنيفة . اذا تطهرت القديان من المخرعين  
ووجهت بوجهه قومى وسعت صحاح ممكن من ان تكون نفسها مركزا  
في هذه . باعتبارها اكثر الطبقات اسخا وحديثة فيفسد هذا الشعب  
الخرق ... والاشبه به في هذا يجب تطهير صفوف ارباب العمل من  
الخرق والاشبه الذين يمارسون مفاهيمهم لبعض مع امادى انتي يجب  
ان تقوم عليه اليهود من اعضاء المجتمع الواحد يهود هذا لتعود اسمع  
على الجميع . ترب القمص على ان يدمج القمص في الجماعة الشعبية .  
بمحرمة اقتصاد من الوسائل التي اعتاد على استخدامها لتدفع عن  
مصابحه ومخاربه مستخدميه . كذلك يبعد رب العمل من كل مخاربه  
يجب ان يتصالح العمل الاقتصادي حتى ولو كانت حونه ، تشكل اعداء  
شعبى مع الجماعة . . . لذلك يجب مكافحة هذه المخرية الخطرة  
واعينهم في رأس اهدام التي يستطيع بها لحرب اسخده .

ان القمص الذي يعمد رهق رب العمل بقطعة مستحيلة ، يجب  
حقق منه . وكذلك صاحب العمل الذي لا هم له الا حتى الارباح الطائفة  
في اهداف كلما اراد ان يهدب مستخدميه ، هذا العمل بعض مخربا وحاشا  
بني يعمل منه رجلا مسخو العواطف . هذا لرجل يفسر حسب ونسب  
نفسه على والمركسبيين .

ان شطط حرب يجب ان يوجه الى عمل بادرجه الاولى ، العمل  
على ردهم من حائن المدمر الدوليين . ونسائي يرفع مسوهم  
لاحيدي بحيث يصحون عنصرا شديدا المراس ، مشيد بالافكر القومية  
لا تؤثر فيه اندعات ابصلته . ولي يرفع الحرب اسخده ، شعور مع  
جميع انصار القومية ، ولكنه لن يعمل على احداث ضيق ابورجوازيين  
لانهم سيصبح عليه ملته . ونسائي ربما يرب على هذا القمص بقور العمل  
منه

سندى : يجب ان توجه دعابة الحرب الى احد المعسكرين الدينين

ومن الأكثره اسماحه بالقبول في مستوى التفكير جعل الدعاء  
 الموجه عن ذات نفسه وليس الى المسلمين ، في حين ان الدعاء الرقيق  
 من لامي لخوا عند غير معين وحتى جريته انهم لا يمكن ان تكون  
 واحدة في لخوا الى انهم في ذات عملات افلاحة الساحة في العصر  
 صلب الاوساط منصفه بعدد عنها ، واد ركوب على الدعاء انكره العالم  
 من تمكني من ثارة عاصفه الاعنيه اشخصه .

من بعد من مئة خطب بشره سمكون من محاطة جمهور من  
 جناد من والكناسين سلا ، ونفس ابوق توجوها لخاصة امير الله  
 به نفسه ، ولا يعرف عن دينا ان احسن فكره لا يمكن سره الا به  
 سيطرته ، وموقف مدحه على انفس يدفوها اكثر مما موقفه على  
 مدحه .

من قوة الحشر بحركة الماركسية فهو على وحده الاسلوب في محاسبه  
 جمهور على يد حلف من صفة مدحه ، وقد ادرك الماركسيون ان لامسه لا  
 يمكن الا من سيعتد انهم اسطحة ، يدت وضعوا تحت بصره كن  
 هو ملازمه مستوى فكره ، ادت تحت غير الحرب الجديدة الا ربيع  
 مدحه او المستوى العربي ، الذي فوق مستوى الشعب ، وفي حفل شعبي  
 كن الحظي الذي هو رقيب جمهور هو سيد الكلمة ، لا الحظي  
 الذي يتهفق به المعلنون والمفكرون .

ثمة ان مدح حركة الاصلاح اساسي بعد مدح انقذوة  
 مدحه ، فمدح هو اعقب الزعيم للمدحه فكره ما لصحة المجموع .  
 جمهور ان الحركة اشوره في الماد عند تحت لار قادة الحركة قد تسبوا  
 رهم احكمه ، هو من هراء ، فمدح الواحد الذي تحرره اشوره هو في  
 جعل الامة اكثر ازدهارا .

ان حركة ما تعبر افوه استباكية هو شرط اساسي مدحها ،  
 تحت من بعده غير مدح الاعلى الساحة من الشعب ومن بعد ان الحركات  
 الاصلاحية لا تقوم على سواعد رواد الادبه الادنية وشبابي ادبي ولا على  
 سواعد لاعبي الشطرنج من اسوار حوازين .

ثمة الحركة الجديدة في جوهره ويطعمه هي مدح اسطحة  
 اسطحة وهي لا تعرف سيطره الاكثرية ، هذا اسطحة الذي يحسن من  
 رئيس الحكومة مفعلا لمشيئه الاخرى ، من حربا يحضر المسؤولية ، ورحن  
 الذي يسلم مفكراته الدونه ، وشخص دعي الحرب ، وهذا المبدأ تحت  
 تطبيقه على النحو التالي :

يعني دعي الحرب رؤساء لفروع وتكون رئيس الفرع مسؤولا عن



قوة من هذا وحده ابداعه وخصوع المؤمنين ولا يصدر لبحر الذي هو  
رمر هذه بوحدة . ومن هنا وحببنا احاطة المكان الذي اختلف منه  
الفكره ، يهيه من القدسية بحفنه منحه للاعتبار ورمزا لوجودهم .  
منح هذا اسبقا ، الاسس التي يجب ان تقوم عليها حركتكم داخل  
هي الآتية

١ - حضر الشدات في مدينته واحده هي ميونخ ، حيث هي مجموعة  
كثيرة من الاخصر المحبوبين ، وينتشر الى تأسيس مدرسة تعليم ورسول  
البحر . وفي نفس اوقات حدوث الحروب قرص ووجوده وسدو لوفهم بقاء  
في لاسيس ، بالحده فيم حركة جديدة قوتى على بصدي في وجهه  
المركبة والعلف عليهم .

٢ - لا يصدر الى اشاء حلانا معيه من ثم نشئت سلطة المركز في  
ميونخ .

٣ - لا يصدر الى اشاء فروع فسيه من ثم بوعر لاسباب انكبه  
على ولاه لاصدر لمركز رئيسي ونفسهم بفسمائه . علم ان اشاء من كر  
وسميه بوقت على عدد كات من الافراد الذين همهم عليهم بداره المركز .  
وكنس بحرب . حيث افرادا اذكيا فسيهم بشبه قوته وهبهم  
بفسده ، اما لوفهم هذه الى نكالي . وهذا ممكن برفع روايت الموظفين من  
صندوقه بحرس . اما انما لم تسمح به فسيه ، تستخدم رؤساء مؤلفين .  
فانه عهد بداره بفرع الى رجل لا يحظر على الحرب بجهد وبوقت  
والمن .

وقس ابناء الفرع حيث عيبين رئيسيه ، فقد بدار ذلك بفرع  
دون رئيس او برب المسقط دون فرع ، لان الرئيس بدارش كبقائه الاحق  
الذي لا يحسن وصيح وتقبل اعطط .

ان حاد حركة سياسي لا بفسد على بعض الافكار واعيد حركتهم  
ان الحركات واسماها . ومن بفسد ان اندمخ حركتين مستثنين بفسد  
من قوة بحركه . هو محطى . لان هذا برب في اسما الحارحي بفسد ان  
هذا الاندمخ بفي بدار بفسد داخل بفسد اعراضه بفسد . ذلك انه مهم  
ان اشدت قوت فسيه بفسد بفسد بفسد . وبطبيعته بفسد لا  
يسمح بفسد بفسد بفسد بفسد ، ففسد الى اسرارها الى القتل  
نفسى الاسب والاقوى .

بفسد بفسد ان قوة الاحزاب تقوم على اسبب ضد كل من هو  
حارجه . وان بفسد ر الحرب حين بفسدوا بفسد فكرهم بفسد بفسد  
منه بفسد بفسد بفسد بفسد ان بفسد بفسد . ولا بفسد بفسد  
الا شدة وعزيمة . فبفسد بفسد بفسد بفسد بفسد بفسد بفسد

ويعلم بقية المذاهب من شعب صرناها بعض بعضا لرسائلها ودفعها  
عنها دفعاً مبرئاً .

سعي الحركة أن تعين وتعلم أنشعب الأديان اليهودي أن يقول  
لجميعها أنها حاور بعقله جديدة كبرى ، وأن كل فراء صدر عن اليهود  
هو كاشفة بحسن السلوك . ولكن الماني يوحى اليهود هو واحد من .  
وكل أدي يمجده اليهود هو أفضل أصداق .

حب علي حركة أن تفهم انصارها أن من يقرأ جريدة صباحه  
يهودية ولا جد فيه حملة من الأفرار عليه . فمعي ذلك ، أصدر يهود  
الديانة في سنة ١٩٠٤ ، وهو أقصى يهوده استبق في مكافحة يهود يهود . وحده في  
صباح اليوم أنشأ حملة الاقتراء واستخرج في صحف الصباح .  
حتى يمدد انصارها هذا كله لصالح حركة قوية لا يمكن أن تغلب .  
ثم يكتثرت الجمهور لعصب الحربي ، وكان معدوداً أن كان عدد في  
الديانة يهوده رجلاً لا حول بهم يهوداً ، أي تحقيقاً من تحارب عند الإحزاب  
الكبرى .

فكانت بحسن في اجتماعاتها من السنة حول حادثة عربية الأمام  
أقلاماً وأوراقاً ، استعشش بضع ساعات في دور يهوده كسظم دعوة أو  
أعداد سار . وعي عن أنقور أن يوسع كذب في شأن عن الأسماء لأمير  
سبعة رجال معدود اجتماعاً . وقد من هذا أن أي أن قرر يوسع  
بذائق حركة دعوة أساس تصور اجتماعات . فبعضاً اجتماعات دورية  
مرة أو مرتين في الشهر ، ووقت كتابة أوراق الدعوة ، وورقها بأسماء .  
وحدث أن تمت بعض يهود يهود لم من طاعة دعوة على استعصم عالمنا  
أمدحوا حركة وكذب فعل رفاقي فلع مجموع ما قمنا بتوجيه حوالتي  
جميعها وعشرين بطلاناً ولكن النتيجة كانت محزنة لأمير بشكل كبير .  
ففي الموعد المعلن لم يكن في قاعة الاجتماع سوى الأعضاء السبعة . .

بعد هذا الحادث طبعاً أوراق الدعوة على الآلة النسخة ، فصب  
صباح الاجتماع أنشأ محاضرة حوالي اثلاثة عشر مواضع . وبسببها أراد  
الرقم ، أي أن وضع إعلان في إحدى الصحف المسجلة عن اجتماعات  
السادس ، وكذب أنشأه مشجعة أن استأجرت قاعة في «هوفروس كنس»  
سبع لئله وثلاثين شخصاً ، وفي الوقت المحدد حضر الاجتماع حوالي لئله  
واحد عشر شخصاً .

وقع الاحساس علي لاحظت في الجمهور ، وكذب هذه أول مرة حظت  
فيها فخر رسمي معارضة شديدة رئيسي «جورد انهر» «هاربر» الذي كان  
من أني أصبح بكل شيء ما عدا اجتماعه ولكن كان «هاربر» محطاً ، بعد  
اكتشاف الجمهور في خطباً من الظراء الأول . وقد دوطع خطبتي

الاصطلاح الجديد عدة مرات . وعندما دعي المستمعون يسرع تصفدوا  
الحركة تبع حماسهم هذه الاقضية فاقاموا على السرعة ودخل على  
اصدق حوايز ثلاثه مره ، مما تاح له طبع شراب وبالعالم  
واوراق الدعوة .

ثم منحصر نواح الاصطلاح على هذه ساجية ، فقد كن من حميه  
تخبر بن هذا اندر حرب معهم في الخفيه ، فمضوا بي روفهم ورفاقي  
فمضوا اجتماعهم عن الا . فصاع وشرحوا لهم مبادئ حركت واهدافها ،  
و بسطوا اسرار انكسار . فصوروا لاجتماعات امميه . وكنهم م لسوا  
ن بحرطوا في اجرب احدث . وكنوا شبات شحات بشهو بروح نظام  
واحدوا من خدمه عسكريه شعرا ممبر ان لا مسخن في الخفيه

وم هي الا اسبع معلوده حي بدا اعرب عظمي ساجه انطيه .  
كان من برنس اعرب اهر هازير ، سحجب لامه مثعفا ولكنه كن  
جهم مدحه الجمهور وثاره حمسه . وكذلك الهم دركنسر رئيس فرع  
مو سنج اندي لم تكن هو الاخر ذا موجهة خطيه . وقد لاحظت عليه  
بدهف واوردد . وقد علمت انه لم يدرج خدمه فقط ، واصلح لي سب  
امميره لي معهم الرجوة ابعده ، فهو لم يدخل المدرسة الوحده التي  
سشيء رجلا بشو ، بأنهم ثعة لا احد لها .

كن هازير ودركنسر صغبي لثعة بأنهم وحركت ، احسده .  
حصة بنا تعني قوة الحركة على سحق كن من سب في طريق نوهسا  
واشهرها . ان هذه الهمة بحدرة برجل شهرتهم اخذت وحولتهم الى  
برجل صلب واقوى . واب كنت خدمه قد سب في الخفيه شيت اسمه  
« حطر » او « مسجل » ، لان حركت كن عسرة عن محارفة خطرة ،  
مكة كن الماركسون ، سباد الموقف بهجوم كن من بعد اختمات شسة  
حممهم ، فمضوا على انحصار وبعثوا ان المحميين قد بحرشوا  
هم واسمروهم . فقد كنوا بكفحور كن اجتماع بحدب الجمهور ،  
وكن هذا موقفهم بحد حريا القتي . لدى بدا اجتماعه لدعوة العمل  
والمستخدمين . وعندما اطلقا على حركت اسم « حرب اعصاب الا سي »  
بدا الماركسون بمهاجمسا كما بدا على انصرا انهم حاثون وبصصون  
الهرت من الاصطدام مع الحمر حوى من الهزيمة . ورج المسؤولون  
وخلص من الحصة العمومة حوى من الاصطدام . وكن اما عارض هذا  
التبادل واضب منهم قبول التحدي والعمل على استمرار حصومهم  
ومحاربتهم سلاحهم سلاح الارهاب لا بحرب الا بالارهاب . واحيرا ورب  
نظرتي فمعدنا الحصة العمومة الاولى بعد ان تمانا لواجهة كن لاحتالات  
وكان الحاج حصب ، فمعدن عدة اجتماعات متتالية . وقد تكلم في احد



الاحتجاجات هذه ساعة كاملة بحضور حشد كبير من المستمعين . وفيه حاولت بعض العناصر التشويش واشتدع الفوضى لا يروق وقت يصعدو بهم وأوسقوهم صرا وطردوهم من قاعة الاحتجاج . وبوابات اجتماعاتنا واردات استعدائنا بصد الإغراءات بنفس عصف يدي يستعمله الماركسيين . وكان انما قويا وتغصب بفكرة التي بدأت تفتح طريقها قدرا على نقل التحال من انما كنها .

انصرف بعد ذلك إلى وضع النظام الداخلي للحزب وبدأ حديث بعض الممثلين حول القضايا لشكله كمنه جزء مثلا من ادوية . خلال هذا النظام أي مقومته فكرة تحول مع الاعضاء الذين تطبقوا على أنفسهم من الإناء شعبين . هؤلاء طبقه من المواطنين لا " دل عنها الا بغير لفهم . ومحدود دعاؤه الفاعل كل حد وفه . وسحب ثم فقس ان حركته انما لن تكسب شيئ من خصم رجالا ومهربيه . او حيد في انهم امضوا ثلاثين او اربعين سنة و خدمه فكره . الأفكار . اد ب رجلا امضى اربعين عاما في خدمه من عسره فكره دون ان يؤمن لهب السخاخ المفلوول ، او على الأقل دون ان يحول دون استصدار حشومها ، هذا الرجل من رجلي منه أي حد لحركته المشبهه . الامر من رتب هؤلاء " المصين " اهر يقبل برغبتهم الا أنهم كاعف ، فاديس ، بل بطالوب مراكر عنة لتتسبب و " جهدهم " الطويل .

واوضح الممثل ان هذا النوع من المصين المتألمين لا يردون من انصاهمهم الى حركته خدمه هذه الحركة . بل يردون تنفصله طريقهم الخاصة وانفسه . وليس يكن بعضهم يحترف على جعل مطلق لا ب بعضهم الآخر يحترف به لحظه مرسومة ويهدف معنى . ومن سر هذا لبعض نجد حلة يريد محاربه اليهود على انصهده الذي سما يسعى ان الحركات الاصلاحية في البلاد يجب ان تقوم على اساس عصري محقق . لذلك قررت انعاد هؤلاء " بعض من " وقدرت بسمة الحرب حله " حرب العمال الاممي الوطني الاسرائي " وهكذا كن ، فاستعد هذا محصري السمة و " المصين " الذين يريدون القتل وسلاحهم اعلم وابورمه . وقد قدم هؤلاء حملة صند في الصحف المأخوذة واليهودية متعلين شعورنا لقال " سرود عصف على من يحول اوهاب بمصيف " وادعوا ان جمعة تمجد افوة ولا تؤمن بفكر وانقيم الروحانية .

في بداية العام ١٩٢٠ قررت ان اهيء الى احتجاج كبير زعما عن الاعراض انكثرت من قبل بعض المفسدين في الحرب وكما اصحاف الحمراء قد بدأت تهتم به وتحمل عليها بعض . وحر لدورنا بدأت تحصر اجتماعات الماركسيين للتشويش عليهم ، وكان كل واحد منا يأخذ بصفه

من صرف واسمك ، وقد جعل هذا الاسلوب حديث المجتمعات ، وبالكذب  
ان « اصدقعب » المحرم سيخضرون اور اجتماع كثير بنا بعد موتنا بالمشي .  
وناسهم من تأكدي ان خصوصنا سيعبون عينا في ميدان الكسب  
والضرب ، لكني كتب على ثقتي ثمة بان ثباتا وقوة عريضة سيعوي منس  
مهربت حرب في بحر ، في شعب نهره بقوة والاعمال الطويلة . وقد  
عزفت رئيس الحرب هذا الاسلوب فقدم منه من رئاسة الحرب فحين  
محله دركسبر الذي مسلمي مهدي شؤرون اندعائه . فمررت يوم ٢٤ شباط  
١٩٢٠ كيوه لاجتماع اخصير . وشرفني نفسي على صنع وبورس اشترى  
الاعلانية ، كما حرصت ان تتضمن المبادئ الأساسية للحركة . . .

وبن بورعب اشترى حرب صمم ادركسبون وحرب الشعب  
الفاصري على محاربة الحرب الجديدة ، وكان الحرب هذا مهيبا عيني  
شؤرون انحكم في ليد راعيا انه يهيج مهجت قومنا صحيفا . وقد راسه  
ستخدام قوه انويس لمصدره شرب من اندي اوف اعمال الذي  
ببهم البعثة اماركسة وحتلمس اعداء لوطان وانقوسه .  
وقد شد من انحكم حياء ادركسبون انال فقط هم ارسب بوهي  
مدرا اوسس . ومبشيرة اذكور فرك . هذان الموقفان الكسيران  
المدان كب المتيين قل ان يكونا عوفهين .

في مساء اربع والعشرين من شباط ، دخل على قاعة الاجتماع ما لا  
يقل عن الامة شخص ، وكان صغهم على لاقل من نشوعين والمصولين  
الذين حصروا ليشوش . . . وكانت النتيجة عكس ما قرروه .  
عندئذ بدأت خطاي شرع اعداء الحركة في المشوش فدخلوني معه  
مرات . وبكى تضدي بعض الرملاء من ذوي امصالات المقتولة برص اهدوء  
سبب . وبعد نصف ساعة صغر الصغى على بهتفات العداثة . وعندما  
شرح بمحضور مهبة الحرب صغت اصوب الاستحسان واتوافقه على  
صراحت لاسنكار . وعندئذ توجه على الجمهور المقترحات الخمسة  
والعشرين اقروها الاعضاء بالاجماع وفي جو حماسي رائع . وهكذا حطت في  
مواضيع جمعهم امس جديد واراده جديدة . وعلمت ان اري الناس  
بدايع ابي انصار هذا النهج الاجتماع ان حركنا مستشر سرعة خاطعه  
في اوساط الشعب الالمني .

ان حمرة هذا المبدأ في تبت الامسية من شباط ، ومن ليهه سبخر  
السف الذي بعد ابي سيعرند الحرماي حريته وامى الامة الالمنية الجديدة .  
بعد تراءى بي موكب البسف وهو سحرك ، وحمل الي ان انه الانتقام  
قد هب لسمحي غار انتاسع من تشرين الثاني عام ١٩١٨ .  
..... وتاهت حركنا سيرها :

في اجتماع ٢٤ شاط وصفت حركتها المحفوظات والبادئ التمس  
سيصنع حله لقومى الآراء ذات لأهداف أكبر قومية . والأمر في ر نفس  
حركتها إلى حثوثا حادثة حسمه موقفه الأحزاب النورجوارية من سسائها  
العميق .

فبعدئذ تعهد الأحزاب النورجوارية إلى تعمير منهج منه يكون هاجمها  
استودد إلى النحيين . وبمجرد ر شعور محجوفو استياسة أن أشعب هذا  
ر منه حتى ر ر ع كل حزب متبوه إلى ث الحزراء والمجتمعي سبحثوا  
عن رعب - شعب ومطلبيه . وعلى ضوء الفدرس التي ر رفعها الحزراء  
تعهد الأحزاب إلى تعمير منهجها . أو بعدئذ وحتى إلى سسب منهجها  
أكراما لبحيين . كما لا يخفى عليها أن بعض في مالهها أو عود بحالته  
لنعالج بحمته النجاة ، كما بعد الموصفين رادة روائهم . . . وما سب هذه  
أو عود ر سبج بعد المعركة الأئحية . و ر جمع « مثلوا الآله » التي  
عوائدهم السابقة في حدمة مصباحهم الخاصة فقط .

هذه بمرله التي تكرر كن أربع سسبات « سبب بوحده ، وب  
بحد بين المواطنين من رومن أب في مقدره الأحزاب النورجوارية مازلة  
الأحزاب الماركسية المتطمة وهرمها بواسطة الديمقراطية العربية ، وقد عد  
فانهم أن الديمقراطية لن يفكروا في مزالة الماركسيين ، بل سعادوا معهم  
إذا كان في ذلك مصلحة لهم . وفي أسوم استدي سبي فيه الرلكسون  
النورجواريون فكرة الأحاد بهذا الأكثرية الرلكسية بسمان الاستمرار  
الشيود ، أي في لوم الذي تنوا مفهوم العرب لديمقراطية ، عمده  
الماركسون واليهود إلى الاستلاء على الحكم عن طريق الأكثرية ، وذلك  
بفضل الديمقراطية العربية ، ومن ثم سجدوا عن هذه الديمقراطية التي  
أوصلهم إلى سدة الحكم . والماركسية تمثلي الديمقراطية حين تكون  
صاحرة عن فرض نفسها وحقوق اعراضها بطرقها الخاصة ، وهي أسوم  
ستعمل هذه الطريقة في تحالفها مع الأحزاب النورجوارية . ولكنه يوم أن  
شعر أن الأكثرية الرلكسية قد باصت الشيوعية امعاء ، فسرعان ميا  
تحطوا عن الديمقراطية وسوحوهم إلى اسرولباريا وسقتل لصراع من  
الولاء إلى الشارع ، ولا صعب على الماركسية في هذه الحال ، بصفة  
حساب الديمقراطية في اسرع وقت . وقد اظهرت الحوادث عام ١٩١٨ عم  
كل محاولة لوقف اعروا اليهودي بطرق التي سبعلها الديمقراطية  
العربية .

ذلك وحب علينا اتهام انصارنا وشعب اننا حزب ذو عقيدة وأت

بأنه على حركة ر لعبت إلى جملة ضم لأهاليين و بوضوئهم و قد  
ركرت على صبح مفهوم اسحر لندوة . لأن تكره لندوة قد سوهها  
بهايم كزل ماركس واسطرت المندفعة من الخارج .

اقترح بعض الزملاء على وجوب وضع العصرية كوحدة من الاسس  
التي تقوم عليها الحزب . ولكي اعرض على الافرح لأن يعترض به  
مفهومه الشائع لا يران بعيناً مطروحة على كثر من مدون . ولا يصح  
بباني اسسهم بتدني بشرك لا بعد ان يحدد معاهم بوضوح .  
واستطاع بعد ذلك اقناع زملائي بعض العصرية في عدة رئيسة . هذا ان  
يقع على حديثهم لندوة اولاً وخدمة مدون العصرية فيسها كمفهوم  
فسي ناس .

أن بعض المفاهيم الفلسفية الشائعة تعبر إلى لندوة امكانه الاداع  
والتورن . كما ان لندوة هي وحدة ضرورية لاعتدلية وبناسه . فهذا  
المبدأ يؤدي حتم إلى بحدس القوى البدائية افرسها بالعصر . وأن  
الاقبال من قيمه بقر . وبندهي ان يكتفي من بكر وجود فروق بين  
الاحساس من ناحية امكانها للاداع ووضع الاسس الجفراية . لأن  
بنادي الاحساس يؤدي إلى تساوي شعوب والافرد وقد نسي ماركس  
هذا المبدأ لجملة عقدة ساسية . ثم جفها وهدية وحقه مسخدم مع  
مصلحة اسم حديثه اسهود .

ان الماركسية هي خلاصة المفهوم السياسي والفلسفي لندوة . بنيت  
لا يمكن من مفا تسمية « اسوام اسورجواي » ان نقف في طرفها او من  
من شطرها . لأن العلم لورجوري هذا قد شبع هو انب تلك اسوم  
التي سفها كارل ماركس واسهودة اعالية . والمبدئي التي بفسها بصف  
احتلال سيطر على المفهوم الماركسي . ان اسورجواي ماركسوس  
ولكنهم بويون بمكنة سيطرة جماعه معاه من الناس الورجوريسه  
بهم هدي ماركسه إلى احضاع العلم كله سيطرة اسهود .

ان المفهوم البصري لندوة . كما حدده حزب فسد بعد . فانه بضم  
ورسا بلامراف البدائية ويعتبر الدولة حاملة رسالة بحدود على كسار  
الاحساس اسره . ولا تعرف البصريه تساوي الاحساس . مفا جعلها  
تؤيد بقاء الاصح والافوى والبني حصوع البصيف بهما . وذلك اسهام  
مع المبدأ الأرستقراطي لطبيعة .

والعصر به بكرها مساواه الاعراف بكر انب تساوي بيم الافراد .  
أي انها بكر حق اسداء لكن بعصر بصيف وضع بحدول الاحتلات بعصر  
المعروفه واصفها . لأن علما ببحاها سلاله من الروح لا بده من  
الاسمحلان بعد ان تشوه فيه مفاهيم الحق والجمال .

## في الدولة

هذه ثلاث نظريات في الدولة :

أولا : اسطره انشأه ان الدولة حسب الا تجمع ارضي بمحض ارادتهم وخصوصهم سيطرة حكومه من الحكومات .  
واصحاب هذه النظرية يؤلفون لكثرة ، فهم يدعون بهذا الشرع ولا يدعوا الى اعتبار للشعب ، فكيف ان يقوم بدونه ليصبح مقدسه وقد سمع بهم المخرجين غير خفاء نظريتهم استحيقا هذه ، و دعاهم الناس بمصلح بدونه ويستقيها . فالبدونه حسب قوتهم ، لم يوجد بمصلحه الناس ، لذلك يجب على الناس ان يعدلوا بينهم ، هذه اسبقه التي سلفها اناس مثيهم ، وقد جمعوا المبرر الوحيد لوجود سيطره الدولة ، ان يحدد على ارضهم والاسرار . . . وهذا مثل هذه النظرية في ذات جمعها المذمومين ، ومع لاسبق .

ثانيا : نظريه الذين يقولون ان وجود الدولة يتصلع لاسبقه شرعيا مصلحه . فبخصوص سيطرة وحده يجب ان يسمع وجود سعة واحدة سكان . ويقولون ان سيطره بدونه حسب المبرر الوحيد لوجودها ، د يجب عليها ان تؤمن بالمواطنيين الارزهر وارزهره ، لذلك لا يظلم حلة الدولة بهذه العداية فلا هي موجودة وحلاصة يقول ان اصحاب هذه النظرية يريدون من الدولة ان تعطي الحياه الاقتصاديه شكلا يتلائم مع مصلحه افراد ، وهذه النظرية ممثله عند في اسور حواره المتوسطة .

ثالث : نظريه الذين يرون في الدولة وسيله لتبوع اهداف استعماريه او توسعيه غير واصحه المذهب . فهؤلاء يظنون انشاء دولة شعبيه موحدة انما صير ، ذات بعه مشتركة ، باعتبار ان وحدة الملعه تساعد على توحده افكاره افريقيه توحدها مصلحا .

في القرن لماضي توسع بعض المفكرين في تفسير الحركة الحره به ولا اراد اذكر احدان الذي قدم بين صحيحين في هذا حول اهداف بحركه انحرمانيه ومكانها . فقد ذهب احدهم الى القول به من الممكن « حرمة » الصقاله من انشاء اسلاف . ولكن انصف في هذا القول هو « الحرمة » فخص بها جميع الحرمة في دولة واحدة . ثم حرمة المقصود بها توسع ، فهذه تطبق على الارض وحدها لا على اياها . لا سلفه صحف من يقول ان الامكان « حرمة » صلي او ربحي بمجرد عديمه الملعه الاكثيه ؟ ان هذا النوع من الحرمة ، اي عن طريق انشاء ، يعطى



أساسه لبرر « وهكذا كانت حياه الحرمان قبل النصر به . فالقول ان  
بحرمان يكون ربه لا يسهل بي حقيقة وواقع ، لان الصبح في مناطق  
بشمسة بي سئها ، بحرمان فرض عليهم ، وبي معب من الحياه بان سب  
في بحر نمو صافهم المبدعه ، ووبهم سبوا لمصطفى بجنونه ووحدهوا  
بعداد سيري يدي بدمه الامرفي بوسعه لمندو بفصل صله الابدع  
لكمسه بغير من ايجاد حصاره بفوق حصرة الاعرق .

سبخصي بها ذكرنا المبدأ لاساسي اسدي ؛

الدولة هي بواسطة سواح بدمه وانعاده هي بجدد على جماعه من  
الاساس سمون روحه ووجدان من بضمير لا حد ، ومرت على الدولة  
بالانصاف بي بوق سبب ثمره بدمه بجماعه ، ان بعي بالانصافه على  
مضرب بقرى ان بدمه بدمه مضرب ضروري بدمه انو هب اناناه بي  
هذا الفرق .

الدولة البصريه بي بدمه به سببهم مهمتها الاولي اسهر على بدمه  
ممثلي عرف اسدي بي بدمه بدمه بدمه من اسما بختباران و بدمه  
بدمه و بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
وسمي مو بدمه ، ان بدمه بي بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
بدمه ، ولا بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
وستقدر هببها لعظمي .



على صوة هذه المبادئ والبصريات لبي بدمها بدمه بدمه بدمه  
الاسراكيبي ان بدمه من الدولة ما بدمه بدمه بدمه بدمه ، وان بدمه بدمه  
بدمه من بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه

ان الدولة بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
في بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
الدولة بي بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
لائق من بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
الشعب اسوا حالا من بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
او بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
وقدرته على البخلق .

وعلى هذا الاساس بقدر قيمة الدولة بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
على شعبه . بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه  
السمو بهذا الشعب . فدا بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه بدمه

صاح بها من غير علم وصبح عيسى مرهم بوصول ابن عبد  
 ان تصميم يدونه ؟ وما هي الاهداف التي يجب ان يجهز لها ؟  
 اسرع الى قول ابن شعيب الايدي ثم سيق به ان يعرف امجاس اساسه ،  
 فلا يدع الذي لم يكن لعصر البدائية ثم يستبق منه عرفت حديدنا ،  
 ولا حصار امسية التي سببت هذي دم شعب ، سبب ما في الحجاز  
 الشعب الاسلامي روحا واحدة ، سبب ان حدود وحدته لمفوحه ، ولهم  
 لم يسم مع اجهده سياسة غير المادية على طول م سبق الحدود ، ودخول  
 الدم الاحمر ، فهذا يحدد امسهم ثم يحج بوقت كافي لتحقيق الاندماج  
 لكامل ابدى يجب ان يستبق منه عرف حدوده ، ويرت على هذا بعض اعداء  
 لخاص بين السكان .

ان ما سمي عند « العروبة المتبع بها » هي نسخة مخدرة من سكر  
 دواء اوصى به الاندماج فيهم منهم ، ورجاء كان هذا السجود امحفظ  
 بعض المربى لبدء التسم ، ولكنه صبح وبالا على لامة البدء بحرب ، و . و .  
 تكاف اشعب لا ، في م رجة لطوس لاسطوان الرية الايدي ان سود  
 العالم .

وقد تركت على اصدار شعب التي انجمه التي بوشه دم ابواحد ،  
 فدم عواصم لم يمد من صهر الامراء الايدي وخرم من شعب من حقوقه  
 الانسية كسبد ، وفي ادم الحاضرة عني شعب الامر من حراء هد  
 المقص ، ولكن ما كان سبب شعبه قد صبح مصلر خير وبركة في المستقبل .  
 ان بعد هذه المرحمة بين اصدار البدائية التي كانت مؤلف عرب ، بدية  
 لخص احفظ بقاء دم فريق من الامن سليم ظاهر ، مما شكل صفة مفسس  
 شعب ، وزيادة في الانصاح ثوب ان الامرج الكامل بين اصدار البدائية  
 سيؤدي لو تم ، الى شوء شعب قادر على الطور ، ولكن احصاه من  
 تظهر بالمظهر الذي يمكن ان يظهره على ابدى اصدار المشه يعرف امفوق ،  
 الذي اندع احصارة ، يدك ولحسن اخصد نفي في شعب قوى احصاه  
 تمثل باساء العصر الحربي قوى م فعلت على ماء دمه وطبعها العصر ،  
 مؤهله نواه صاحبه لاحمال يمكن من النهوض شعب ودفعه الى عصبه  
 استفهم .

§

ان عهد الحمود والاكاب والاملااه ، سببه عهد من اصب من شاف  
 والكعج ابرر ، فالصلة التي لا تستعمل ساكلها اصدا ، ومن طلب اسف  
 عليه بهجوم لانه الطريق اهؤدى لسفر .

ان اصعب التي ستظرن في كفاح من اجل بشر مفهوم لحد  
 لدوله ، كمن في عدم وجود ماصين شوء معا في الكعج اطوس . امجعه



عزم لا هو<sup>١</sup> به لا الإلهاء على بطلان الرأيه ... ذكر بطلانها وبطلانها  
سقوطي في عيب لا لا تمرر عطية أرباب لي بطلانها ، «سقوطي بطلانها  
أو الحرب الأشارة لي بطلانها ١. صفر ، وسقوطي بطلانها لأشرف  
«هـ» هي بطلان من الحرب بطلان بطلانها وأشرف «هـ»  
عيبها هـ ، بطلان ، في بطلان هو لا ، أرباب لي بطلانها بطلانها  
بطلانها بطلانها بطلانها ، وهي بطلانها بطلانها بطلانها بطلانها  
بطلانها بطلانها بطلانها بطلانها بطلانها بطلانها بطلانها بطلانها

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

والاعرف من ذلك ان الكسبي انكاوليكته وابوتية عدموا من  
سوجه الاحداث انه لا يمكنه لا يعملان لو قد هذه الموحدة بل تلتفتان الى  
الروح مخدوة اهتمامه اثناء لا حكمهم وهمها .. فلو ترك انكسبي



وعقوب لهم حين تصوروا شرفهم من دين هذه المسيحية يقول ليس هناك إلا في  
من الرجال والمساء يدروا أنفسهم بلشرايع الديانة ، محتشمين عن التماسيل  
بدرجته على أنفسهم التمس لا فلم لا يكون هذا ممكن داسيسه للمواظفين  
انهم صانحين بتناسيل حين يحسن محلهم بعيدهم الكنيسة ووصايفها بعداد  
بوحده بدوية انهم يفرس عنهم وتوسع حد بتعطيلها لاصية انهم فيه .  
وان يمددوا الحق في العادر سلالات يكون على صورته وشبهه .

✱

مضى عهدنا اول واحب بدوية هو انهم قدوة على افضل عصر العرق  
ووثق من الملائم سموه ، ساسنا ان مهمته بدولة سانية يكون في برسه  
الشراء ربه نسخ في السبعين اسماهم في . مع مستوى اجتماعه . عني  
ان يقول ان ذن اهدف امره . يجب ان يكون في محاطة غير سانية  
الاف . وفي معظم حالات نجد ان العقل اسيم في الجسم اسليم . .  
والدوية العصرية التي يترك هذه الحدة سيعين على اعطاء الامة احدهم  
سببها بونه ام اسيم وحشو لادمة عدي بالمرسة الثانية .

يجب على الدوية العصرية ان يطلق من امدا انالي انرجس السيم  
الجسم انقوى الارادة ، المقدم . هو انهم انما مع مجتمع . وانرجس  
المحذور اشفاة افع من رجل ذي عهده يجب مواهه بعينه كم .  
شعب من بعناء الصعفاء حسب الصعفاء الارادة . لشرب سلام مشط  
لعرسة . شعب هذه صفاته يحتر حتى عن توفيره يكف نفاء سر هذه  
الارض وفي الجهاد اندي حكمة علما الفدر لن يهرم انقوى حكمة . و بما  
بدرس المهرم هو اندي ستمد من معرفته وعنونه قرارات عمر . وحده .  
ان بعدة من روح ابرهوية وسعدتها بطريقة ثير اشفاه .

يجب ان يكون هناك استعانة من الماديات والمعنويات ، والجسم المقدرات  
معرض انهم مثلا ، لن بعده به الاشعاع الفكري حمايه وبصيرته  
ان انهم تقوية الاحساس هي من اولى حصص الدولة العصرية .  
ذلك لادخالها انونق بفساة العرق او الشعب الذي بعثله هذه الدوية  
وبحسب . ذلك حب على بدولة الاعباء بالشراء الحدة وبعوة احبدهم  
من الطفوية . وذلك ارشاد الامهات بطريقة مسة سموا وشرعروا في  
احسن الحالات كما توجب على المدارس الاعشاء بالربانة البدسة . لان  
انهم انهم سبب الجسم والعقل مع . ولا يحور ان يمر يوم دون  
ان مدارس الفتى محتف انواع الربانة مدة ساعتين يوم على الاقل .  
وهذا ربانة همة هي الملائكة ، هذا اسوع من الربانة اندي بعسره  
" انهم من اسرية . والملائكة تسمي روح الكفاح وبروس العقل  
على بتسمم واشتغل سرعة حاطفه ، كما تحمل الجسم صبا دون ان يعقد

نفسه من مروتية ورجل الذي حرص على كرامته حتى ان يدفع عنه  
فصله منه ولا يرضى عن نفسه بعد ذلك بل يرحل ويرى حفر لشدة  
مروءته ان يهتف جنودا من افواه جنود لا يقدرون  
ونساء مؤهلات لاعطاء الوطن رجلا حقيقيا .

ان مروتية طينتها اعدت ارضه الدماء من حب الوطن  
وخلصت من بها مثلا مروتية اعدت في حبات ارضها من  
الحب من الشعر والثورة في الدماء لان الثورة هي حب الوطن  
والدماء هي حب الوطن لان الحكمة هي حب الوطن  
والدماء هي حب الوطن وسحبهم في حبه فكله . بعد حب الوطن  
مع هذا الشعب رجلا مروتيا . في الدماء وفيه تشبه رجلا  
سحبا .

ان ارضه الدماء لا تدفع احدا من حب الوطن  
باصه من حبه شديدا . ان يكون اشجع لو جده لا يكتفي بل يحب  
برافقه . في الدماء . وقد اذن . في احسن عدد حقيقته .  
في . في مروتية الدماء في حب الوطن . في حب الوطن  
حبل المشاق . وقد را . حب الوطن في حب الوطن . في حب الوطن  
ان يكون دماء ارض حبه عرس . في الدماء . في حب الوطن  
الدماء ارضي من اشخصه وسوره . في الدماء . في حب الوطن  
في حوج شعب اليوم الى هذه النعم . في الدماء . في حب الوطن  
مسي الشئ غير فكره ان نصب موقوف على سائر الشعوب . في حب الوطن  
في ارضه الدماء . في الدماء . في حب الوطن

\*

ان يكون النعم الدماء في حب الوطن  
ان يكون لاهله ملاحه للسر . في الدماء . في حب الوطن  
لا حصر اهل الدولة لتؤنن ارضه . في الدماء . في حب الوطن  
ولا يحذر من ردة . في الدماء . في حب الوطن  
فهي الدولة الصغيرة ان تكلف مؤسسات خاصة دماء في الدماء مهمة  
ارضه الدماء . في حب الوطن هذه ارضه كمرحلة بذارة يؤمن اليه  
لا حصر بالخدمة العسكرية . في حب الوطن لا يطلب من الحبس عدة امداء فواهد  
لخدمة . في حب الوطن في حب الوطن في حب الوطن في حب الوطن  
من مدرسة الخدمة العسكرية حاملا شهادتي شهادة المواطن الذي سجن له  
حصول شئ . في حب الوطن . في حب الوطن في حب الوطن في حب الوطن  
وهذا سيطبق ارض على الاثاء . في حب الوطن في حب الوطن في حب الوطن  
الغيب لا مصلح . في حب الوطن في حب الوطن في حب الوطن في حب الوطن



« لا أقدم على خطوة من ضمنها سنة ١٩٥٠ منه من الحاج  
فهذا النوع عصيا فكري واضحة عما وراء الكارثة واليهام المات . فإني  
سأظر من الأمدار من ضمنه الحاج . أن يكون به في قدر في هذا السج .  
والنابي يكون آخر من يصعد عليه .

من ضعف الإرادة والنهت من المسؤوليات منعه سوء السيرة وقصر  
الإنسان أبي يقوم عنها . وهذه عيوب جدي في بدل ، مما الأضطراب  
مهمة العبادة من حكمه وبره بين وعسكر من رؤوس حرب . ولكن  
الدولة العصرية ستوي هذه الحية أهميتها واسع . ومع أهمها هدف  
بحرر الشعب الذي من هذا الضعف الذي كان من حمته أسباب انهيار  
الماسا .

وسندخل الدولة الحديثة بعدلات ثلاثة على العصب هي  
أولا نظم العصب . ففي عام هذه نجد أسلامد مرهقين من حراء  
حتى انهمهم بتعليمات أبي لا فائدة منها ، والتي لا ست التلميذ  
سماها . وإذا علو في ذهني شيء . في قدر في أسف  
عور انصر هذا الأسلوب أن المعلومات التي تنفها لتتفيد مني فيه  
موهبة التفكير والملاحظة . وهذا صحيح إلى حد . ولكن هذا السج  
المعلومات يفرق دماغ التلميذ فلا يمكن من الاستيعاب ولا يبقى به شيء من  
المفكرة على التفكير والملاحظة . لذلك يجب على الدولة العصرية أن تعطي  
لكن مواطن قدرها كاف من المعلومات بحدده وبزده لخدمة المجتمع .

ما هي الحكمة من فرض تعليم اللغات الأجنبية . علم أن بضعة أئوف  
يعط من اللسان الدر بعمومها . تتعدون منها في المستعص ، أما سائر  
المواطن فلا . الس من الأفضل تخصيص هذه الساعات التي تخصص  
التلميذ في تعلم اللغة الإنكليزية ، والأسانية والعربية والاستماع عنها  
باللغات الرصه ؟ وسعس أئوف جعل تدرس لغات الأجنبية اختياريا ؟  
كذلك على الدولة العصرية أن بدل من المهاج التعليمي لمادة التاريخ .  
فالتلميذ لا يفهم من الأحداث سوى تاريخ حدوثها ومكان حدوثها وانطائها  
وقد كان لجهلنا التاريخ البعث على فشل سياسيا الخارجيه لأنه لا سظر  
من ربح دولة أن سجع في معالجة القصد الدولة . إذا كان حاهلا الخطوط  
الكبرى للتاريخ .

أن التاريخ الذي يجب أن يتعلمه المواطن هو الذي يفسر الأسباب  
والعوامل . فيقصود من دراسة التاريخ استخراج العبر منه لا معرفته  
فقط . . . وستحسن الدولة العصرية من التاريخ عامة لتعليم الأكر ما سعي  
لهم أن يعملوه لئلا مستقبل أفضل . وسعمل على وضع تاريخ شامل تحتل  
فيه المسألة العصرية العام الأول .

لقد يعنى المذهب سعيه في ايجاد هذه عبء خاصه بدراسيات  
 و لعمري هذه المواد بها همسه في عصر هذا - ولكن لا خور سر كسر  
 عنها واهمل المواد الاخرى كد ربح وانحصار في الازاد وبعدي ان يكون  
 هذه المواد هي المواد الاساسية . وان اردت بطلب هذا ديك ر يحصن  
 في من من القوم فله الاحتيار .

لكن العود لقومه . وهذا حب دراجه في المذهب العلميه لى  
 مدونه اعطيه . ولنا ربح الشاكر و ربح احصاه حده . ربحه هذه  
 الحده والمؤرخ في انذوله المصيره ان عدم الجوع عبر انه ربح عظيم  
 لا لانه ربح سعة وعنه ايضا ان سبط لاسوء عبر بوانع شمس  
 سيم صدور الميطر . ففجر ولاعترار . حتى ان يخرج من مدرسه  
 عملوا لوطهم مصيغين امجادا جديده الى الامجاد الساعه

واحر سبط انذوله المصيره عنه كمعه ومرب يوم يحق في  
 ربح بشء فخره العرف . حسب لا سركه معند الفرس سخص لا . قد  
 افتتح ان ربح الدم هو ضرورة حيوة .

※

- ١١ -

## هتلر والنازية

### الدولة ونسبة النخبة

سأذا هذا القسم ستشديد على اهمه الدور الذي سيقود به لدونه  
 الفصريه في نسبة النخبة او الصفوة .

في ايت هذه لا عدم اى ورس للاسمه لثخصي . فاحصن  
 اعالي مقصر على ابناء الاعياء والامراء وكبار رجال الدولة ومن ان ربح  
 حده في الحاميات طالبا ابوه فلاح . وادا وحده وكن سقوف ونواب اوصاف  
 مرموقه سيعمل بوجهه لانها محفوفة لائن اورراء واستاسيين واسلاء  
 والاعياء . وهذا جعل وحده يسوى فيه المواهب . وهو حمل القوم ،  
 ان المان فليس به اى تأثير لان المواهب لا يسمرى ولا ساج  
 بالاقول بوحوب حمل التحصيل الجمعي او الاختصاص في مساو

اجتمع . فاسخه بقرص نفسها على المجتمع . لان ما بدعه هو ثمره رواح الكهنة والمعرفه . فمثلا يمكن ان تدرب رجلا عاددا . سيعداد عيسى موسسه على سبيل معلومات يعوق صافته ولكن شبه على سبيل حيوان المدرب . فمقوم بحركات آليه مستقله عن النشاط العقلي .

حل في وسطه المدرب العقلي يمكن اعطاء لدوره حاسب من موظفين من غير قور الامور بصرها . وان سيج يدرب سبيل بقدام عالم . ولكن علم الذي يسوعه العصر . العصر موهي . استيعاد آت على دردمه . والموهب الموند بصلها الاكساب واستعرفه بغيره ولكنه لا يوجد . فتمت حده في اند حده بصله صورا برنوح استهروا في من الموسقى او برور في الطب او السببه او يعرفوا على انيص في الملاكه او اساخه . فمقوم من بين المفكرين من عرب عن سرور بده اسخه سبب عصبه ظم لتعليم حده . ان اليهودي البحث فحل من هذه البدهه سبب سطريره التي يحاول عشا فرصها المساواه بين الناس .

لو عدت اسرار حواره المهارة الى عقله . لو حده . ان هذا العمل هو حده لشبهه الحق في رده من محقق هو صفة فرد حيث صبح طبيا . سبب هب من ملابس من سبب اعرف يعوق لا يحسب عملا رأس لهم فوات يومهم . وصب لهم وضع مواهبهم في حده الحصره . وفي امره الشعاله اراد بدد الاحتراب رده كسر حلال عشر سنوات الاحصره . لان سبب اعاني كمن مفطر عن المؤهين للحق والاداب . ذلك ان موهه لاجراع حده في المعرفه حدها ومشط . ولكن لعلم لدون المواهب الطيعه سبب عاجرا عن العطاء . عفا .

بدل . حسب على المدهه العصره ان بحث عن صاحب المواهب وبهد انهم كاهن الرئيسة . وسبب حسب عليها . فصب انواب استحصل اعدو لاصحاب المواهب عض اسطر عن مساوهم الاجتماعي . فهاك اكثر من دبل على عطيه المشروعات التي قام بها يعوق من اساء الشعب . دعت عن العواقب التي سبب عن استئثار طبقه معينه باليوم اعاليه . فعد صب عن هذا الاستئثار بغير طبقه من المفكرين مفعلة مطوره على نفسها بانف من الاحتلاط بالشعب . مما جعلها بدهه عن الاحساس بفسده . عاجرة عن فهم مشاكله وعسبيه . بضاف الى ذلك ان حصر العلوم العاليه طبقه الاعيب والسلاء ادب الى سليم مقدرات البلاد لعنه من الرخا بفسهم الحراة واصحبه عن قادرس على مواجهه الاحداث البصه .

لقد كان من سوء حظ . اضطرابنا الى حوص معركة احياه او الموت في وقت كان فيه مستشار ارباب فيلسوف . فلو قدر لكانا ان ينوب رمام الامور فيها رجل من اساء الشعب لما ذهب بصحيات حيونا التواسل سدي .



سعين على الدولة المصرية ان تسهر على تطعيم المتعدين بدم قوي هو  
 رد انطفاص اللدنا . وعبها ان تعرض ابرعا بعده ودقه لسحرج العباد  
 بشري الموهوب وبصحه في خدمة الجماعة . فوجود ابدونه مرتبط بخدمات  
 اني يقوم بها . وهذا لا سم الا سئسته ربح مؤهين للاصطلاح بالماء .

سندو ب بحقق هذ الاصلاح معطرا بالنسبة لبورجوازيين الذين  
 سسندون الملاحظات الوحده كيف يحور ان تعرض على اساء كبار ابوصفين  
 ان يكونوا عمالا لدوس . فسحق انص امام اساء الفلاحين لبحوا محتهم في  
 خدمات العبد ؟ انه لاعراض وجه بالنسبة بقيه العمل البدوي في  
 محتم . لذلك وجب على الدولة ان ترفع من مستوى العمل البدوي وان  
 تسجد من فمه انعم . لا من العمل نفسه . اسب بلحك على انفراد .  
 يس من الظلم ان يحل كالب قصه بوييه سحرف مركزا في المجتمع كبر  
 من المركز الذي يحتله عامل ذو اختصاص ؟

فسعمل فمه مردوجه مغبوه وماديه . فبقيه الماديه سحرف بهمه  
 انعم من حيث دائره في المجتمع فكلما ارداد عدد اسعفين لعمير ارداد  
 قيمته لاديه . اما العمه المعبوه فلا سحرف بهمه اسح انعم بل سحرف  
 ضروريه . ولا شك ان الفائدة الماديه لاجراع ما . سحرف ان يكون اكثر مما  
 بقوه به انعام في بومه . ولكن خدمات انعام ضروريه اكثر من الاجراع  
 اندي سسعي مشروعا حمدا اذا لم تتوفر له الاندي اللارمه .

في دولة سودهها العمل بوجب على الحكومات ان سعهد الى كل مواطن  
 عمل اندي يتناسب مع كفاءته . اما فبمه انفراد فمقيامها هو مدي  
 سحاحه في اداء المهمة المبوطه به . ومدى اودته للمجتمع اندي اعده للاصطلاح  
 بها . وسحاحه في ذلك العمل سعي انه اسطاع ان سهد للمجتمع ما سبق  
 وسعد منه .

## - ١٢ -

### رعانا الدولة والمواطنون

نصم ابدونه قسمين من الناس : قسم المواطنين . وقسم الاحباب .  
 بالمواطن هو اندي ستمتع بالحقوق المدنيه بفصل مشنه او تحسه ايا  
 الاحسي فهو من ستمتع بالحقوق نفسها في دونه اخرى . وبين هاتين الفئتين  
 نحد احداثا الهامتلور وهم اندي ستمتع لهم شرف الانتماء الى دولة ولا  
 ستمتعون بالحقوق المدنيه في البلاد التي يقيمون على ارضها .

ادن يكفي ان يولد الانسان في دولة ما لينتمتع بالحقوق المدنيه . فليس

لعرق و بدم المشرقة اي تأثير في ذلك . وهذا يعني ان عصر الدنيا اوبد  
الرجحى اندي جاء انوار الى الدب من احدى المسعرات بيقية اومه مؤفه  
او دائمه . كذلك عصر مواطنى اناء اليهود واولوسين ، الامريكين  
والاسيوس الدس بوندون في حالات مماثله .

وهذا صرفة اخرى لمحصون على تحسسه لانه . وجمعها ، لىالى  
في تناول كل من بوفوت فيه شروط معيه .

شعرد في طاب الحسبه ان لا يكون لب و بحر رفق . ولا يكون  
دو مدس ساسي يؤهيه لمثل دور درو . كما شعرد فيه ان يكون  
قدرا على العمل بحث لا يصح عمله على بدولة . ان المساله اعصره  
فيه بقى شعرد عن هذا الموضوع . ولا عدم به اي اعصار . وهذا لا يكلف  
طاب الحسبه اي عدم . فهو يقدم طلب خطي الى اسنطاب الادارة  
مدرسه ويرفعه الى رئيس الدولة في ملاحظه اسي يكون عاده لصحة  
طاب . وبعد ان يصح الموافقة منه ، يصح مواظب الماسا . وهذا العمل  
اسحري قوم به ربح الدولة . ولدى محر عنه الانه حقد موظف  
بحره فيه . وهكذا يعلب اعموي من يوم واحد الى موزى مدي منه دائمه .  
ان العصر اندي سمي به طاب حسبه . وان حبه الصحة فمسلان  
لا شران اهتمام السنطاب . ولهم ان يعون الالهي الجديد نفسه ولا شكل  
خطرا على الدولة .

وبني للدولة بوصفها احادي سمع الموزى الالهي ، لاجس شعرد  
لحقوق والامسرات . فلهذا انجو شعل اوطائف والالحاق بالحده  
وانحد اعضاء برمد وامخاسن الاصله . قد يعون المدافعون عن هذا  
ابوسع العرب ان الديموقراطية شعرد للاحي هذه الحقوق . ولكني  
اقدم لهؤلاء مثالا حيا هي ابوليات المتحدة الامركة لبي كانت نرحب  
بالاحاب . ولكنها ابوم عدد ووصف اعراض في طرفهم . رافضة قول  
المرضى والمؤوس . فهذا لتصرف جعلها تمشى وطربا العصرية الس  
الدولة .

ان السكان في الدولة العصرية ثلاث فئات : مواطنون ورعا واحاب ،  
واخرى الوحيد من الفئتين اشبه و ثالثة هو ان الاحاب هم رعايا دولة  
اخرى ، وتعتبر الدولة العصرية جميع الدس بوندون على ارضها كرعانا  
بها . وبكى الرعوه وحده لا تحول صاحب حق المساهمة في اسنطاب  
اساسي ولا تؤهله لشغل وطبعه عامة . فكل الماني هو احد رعايا الدولة  
العصرية الانبيه ، وبكى لا يكتسب صفة مواطن الماني الا بعد ان يصهره  
المدرسه والحش في الوفه القومية . ولجيش هو المدرسه التي تحرج  
المواطنين ولكن لا يمنحهم صفة المواظب الالهي لا بعد ان يحقق من انهم

مؤدورو الصحة ومسلكهم الحلفي حالي من أي عبث .

وسنذكره أواخر هذا هي أعظم وثيقة تمنح بقر في الدولة المصرية ،  
فوسطها هناك من مدرسه حقوق المواطن والاسماع بالإسراء بالخاصة  
بأنه يجب أن المواطن يحتفظ بهذا السمت باسم هلاله أممناحاش والمجرم  
والصنف هؤلاء من سمعوا بهذا السمت ، من يعودوا إلى صف له ، صحين  
قوي ، وعضو بوعا الدولة المصرية .

و بعد ذلك فلا تمنح له مواضه إلا بعد أن يزوج كما يستثنى  
لغيره أي في خطر من جروهم أي العمر ويحصل قوتهم اليومي

✱

فمنه الدولة المصرية في الفرد بقره حبه أي محاربة له .  
الركبي انفس بباواة بين اسير ولكن السنين اندي بسمه بين لشعوب  
ولا يقر في قديم من لعاصر ذات الدم الواحد ، بذلك وحب في الدولة  
المصرية ان بعض بسمه في المجمع الواحد العناصر المشوقة ، غما  
اكتشف هذه العناصر لا تكلفها جهدا يذكر ، ولكن الجهد كل الجهد يحصل  
في عربة بقوقين لاجلهم بضعة التي يجب ان يولى مهمة البعدة ، ففي  
الدولة المصرية لن يشار إلى اختيار البعدة بالطريقة بسمه ، أي بهذا  
لاكثره اندي بسم المبحال امم اسكرات لشلاعب بمقدورات لامة كد بعض  
من الأكفاء كمنه مهيطة ، من يؤخذ بهذا السمت في دولة بسمه ان بسمه البعد  
المسند وبشخصه القومية بقر من بسمه بسمه الجهود التي قوم بها  
الدولة فاطمة الطريق امم الاسهاريين وبقر لبعدة المحرمين .

معتقد بعض بدين بمرسور حركت ، من انقوى الواحد الذي يجب  
من يكون بين لدولة المصرية الوطنية الاشتراكية وبسمه الدول هو انقوى  
امادي لمحي في انتظم الاقتصادى ، حيث بسم الدولة المصرية بقمه  
بقر عدل بين شروده والحرمان ، او بسمه مستوى الطبقات الكدح  
او بعض الاحور بسمه مع قيمه الإنتاج ، من سطر من حركسا هذه  
الاحداث فقط بسمه بقره فكره صحيحه عن اهدافه بذلك لا حتى  
بهم توجه البعد اليها ، فاشعب الذي تكفي بسمه امم هذه اسطحية  
من يكون مؤهلا لقيادة الكوكب البشري الاحد بأسباب المو والحضرة ، لن  
تكتفي حركسا بهذه الإصلاحات السطحية بل ستحصل في رأس الإصلاحات  
تمكين النخبة من استلام مهمة اسوحيه ، وهذا يجعل الدولة مؤسسة ذات  
طروف مؤاتية لسمو شخصية الفرد .

ولكي يوضح اهداف حركتنا على جميعتها لا بد من الرجوع إلى التاريخ  
مرة اخرى ، لان هذا يوضح دور الفرد في تكوين الحضارات .  
ان الخطوة الاولى التي مبرت من الانسان والحوار كانت تلك التي

نقد لانس نحو الاختراع ، وقد كان جهده موجه على ..... من اجل  
وانه ورت التي يمكنه من جهده نفسه .

ان هذه الاستباطات نفسها البعض فيها قرائن صمدت عن حذانه  
وحدث نفسه في مارك فدمرت لوسائل بني بعده ، لكن لمديعين حدود  
بعض منها ، حيث ان لانس في شتي مصافه بعد من اقره ، و  
مطور لمصنعه الكائنات بحبه ووسع سعة رحل فرب ، فكان مدره شدة  
لاطلاق بالآخرين . ذلك يقول ان الاختراع انك شدة هي عن  
الجمعة ، بعض وضع حتى سعة في لحيوات بني بعد يهرسها في  
لحيته . ويحركه في يومها فجميع من اثاره سقادي حذر حو  
مقرس هي بعد بحركة اهرس من جاور ثم سعة فجميع بعد به  
ولا سعة ان لانس لا ياتي حيرتها السر لدمع يحضر عنهم ك . من  
بسر بعض و افراد موهوس . واثرب بعد ذنب الجمعة حقه . و  
سعة لقرود موهوس بحيرع آلاب الدفع من بعض سعة سعة  
حيرتها بعد في واد ذنب السر بعد آلاف السر من احمر بعد سعة  
عنها صفريه افراد موهوس .

و لانس الان هذا ذنب صمد جهده يمكنه من سعة على كذب  
حيه كان يحاها ، و لانس يستخدم هذه الكائنات في امره سعة  
و بعد حير من وجميعه كذنب سقوي ررب مواهه اختلافه فجميع  
و يروى الحيو انسر و اختراع اسلاح بعد به السلاح سقوي .  
وهكذا . وقد كات جميع هذه الاختراعات امره سعة افراد موهوس .  
وسواد لا سعة سعة وكذلك كثره لان سعة وسعة لا سعة  
عن حيرتها .



ان وضع رمم في الاندي القدرة اسع في سعة سعة في حير  
المدن ما عدا الحياه استياسيه ، حيث لا تزال الاكثره سود ويطغى  
وحب حج اليهود في الفصاء على نالير اشخصه سخطوا محبه نالير الاكثره  
وهكذا ان المبدأ الأري اختلاق هذا مبدأ الذي حير من الصغوه دغمة  
بجميع وانعصر الفعالي امار على الحق والاداع ، وسد المبدأ اليهودي  
ابهام اندي يهدف الى افساد الشعوب والاعراق وهدم الحضارات الحقة .  
وقد احدث الماركسية بهذا المبدأ اليهودي ، لانه بريل الحقة وترف اسطره  
بلاكثره . من هنا عطف الماركسية واستهوذته على النظام الرلماني . ومن هه  
عطفها الكذب على الطبقة اعاصه وحرصها القنات على الشعب كاستوب  
من اسالب المطالبة الحقوق ، وقد نحم عن تسخير لافتمد الفوسيا لاهواء

الأكثرية . فعندما نجو في شخصه اني كيت بـ مسنه بـ اقتصاد كـ بهـ  
الذي يدفع به اني الإمام .

ليس حركت حريا منفس بهركيه . لذلك يجب ان نوضح  
مفردات بكيره في مفهوم المجتمع و في بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
والاخر و يعرف و يدونه البصريه بـ بـ الاشراكية بـ بـ بـ بـ بـ  
في موضوعه بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
ابحاثي بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
و بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
لا هـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
لاكثرية بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
و هو مسؤول بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
اشراكية لا اكثر و سيكون بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
الاشراكية :

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
العام بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

✱

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ



باليهود وأنه سبي حديراً أن يخلدو حديروهم وأن يستعمل من سلاحهم  
 وذكر مع أن هذا الاعتراض صحيح ، يجب أن نحارب العقيدة القائمة  
 على عصب والإبادة نفس الطوف والاسيحة التي تسببها . لأن الإرهاب  
 لا يحلله إلا رهيب ، وأن مصيب أحرار السبيد حل لمشاكل العقيدة  
 بل في ذات المذاهب المسيحية لا سدوم ولا بابل عن حقها . فالأحرار  
 يعاون في بعض الأحيان مع أحرار صاولة بها . أما المذاهب المسيحية فلا  
 بعد يدها أي أبوتين ونفس نفسها معصومة من الخطأ .

والأحرار المسيحية بدأ نشاطها بالاستلاء على السلطة والاعتداء  
 بالتواضع ، بخلاف أن حق مذهب وسف معيب . ولا تثبت أن تتعد عن  
 المعتقدات المسيحية رغبة منها في مساره أجهالهم أي بعب الانضمام إلى  
 الحركات السياسية . فليس حوبها جمهور من الرجال الصغيبي المفسوس  
 لشي لا يفر عن الكفاح . ولا تثبت أن يبادي بالتعاون الانحائي مع المؤسسات  
 القومية طمع بالحصول على حسب سبط من الفسقة ، فيقف كفاحها عن  
 هذا الجدل . المذهب المسيحي يرفض المعاداة مع مذهب آخر . لأنه  
 يعتبر نفسه حرب معجزة كل المذاهب القائمة حتى تفكر من أن التفت  
 حبيب !

ولكن استمر السبيد يجب على الحرب أن يوجد قيادة عن حكمة  
 بعيدة النظر ، ورجالاً تسيرهم الطلقة ، حصصهم لهذه القيادة حصوا  
 أعين . وسرته التي تضم مني رجل كلهم أدكياء واكفاء هي أصعب قيادة  
 سر ، التي تضم منة وسعيين رجالاً عدود وعشره رجالاً أذكاء ومسكور  
 ربام القيادة . أم الحرب الاشتراكي الديمقراطي هذه أدرك هذه الحقيقة  
 عمل على صواب . فقد سيطر هذا الحزب سيطرته على ممثلي الطبقات  
 الشيوعية المسح حتى من الحش الذي تربهم على اسطم والقداعة ، فأحدهم  
 الحزب وأحضرهم سطم لا يعمل قوة وأنضباط من الحش فاصبح يعمل  
 الألماني حذب في الحزب ، كما رجل الفكر اليهودي صابط او قائدا .

بما كان لورجوازيون تشدد قور نار انصارهم ، ولغور حنة المتعلمين ،  
 ويعبرون الماركسية بأنه تضم الجماهير العاهلة ، كان العقلاء من المواطنين  
 يردون حجاج الماركسية إلى هذا العامل بالذات . إذا الأحرار البورجوازية  
 صممت جماعات من أهل الفكر والوحاهة لا يتقيدون بظام او معروفين  
 بالانضباط . أم الأحزاب الماركسية فقد ضمت قوة من المصالح الانضباطين  
 كانت تطمح قادتها اليهود طاعة عميما .

انطلاقاً من فكرة الاعتماد على الجماهير المكافحة التي لا تهاب الكفاح ،  
 فقد مهدت إلى استخلاص خمس وعشر من مدناً من منهاج الحرب ووضعها في

مساوي اسماء لسبب لان هذه المبادئ تعطي صورة و صحة عن احداث  
 حركتها كما نضج في الوقت نفسه تكون فيون من مضمون حسب  
 نواتها ، وعلى الحرب ان يقدس هذه المبادئ ، وبذلكي قلل ان يجمع عن  
 تعددتها او يعيرها ما دام حركتها لم تبلغ بعد اهدافها انكسارها .

## - ١٤ -

### تأثير الكلمة

كان اسبغ الذي لافه اجتماع في ٢٤ سبتمبر ١٩٢٢ مشجعنا على  
 عقد اجتماع شعبه دوريه ، وبعد ان كنا نطمح اجتماع واحد كل شهر  
 اصبح يدعو الى الاجتماعات المتتالية كل اسبوع . وقد كان نجاح  
 اجتماعنا الاسبوعي كل بعد ان اصبح عدد المستمعين كبيرا جدا . وقد  
 نصرا حضائرا الى الفضاا التي شغل لادهر بعد ان وضعوا مبادئ  
 الحرب . وقد بدأوا يغيثون المثلثين الشعبيين عن الحرب وبالحرب  
 سرور من مساهمة معاهدة فرساي ، هذين التقصيين الذين افرد حرب  
 بترتيبهم في ذلك الوقت ، لان محدد اسبغ فهم كان يعتبر حينها  
 لجمهوريته ونصا بالرحمة والملك . فكذب الذين صلبهم الماركسيه  
 بصحاحون حين سمعوا احد بعرض معاهدة فرساي ففطعوه فانس  
 « معاهدة فرساي ستومست » . وقد صادفت صعوبت كسره في مبادئ  
 الامر حين حاول افهام الجمهور ان معاهدة فرساي قد ألحقت الضرر  
 بنا . وقد تربت علينا اراء موقف الجمهور اصبحت ان ان توقف عن  
 لخميه مراعاة لهم ، او نستمع بها ولو قلنا هذا انعد الشعب عن حرب .  
 كتب مضارحة الشعب بالحقائق في ذلك الوقت معارمه كبرى .  
 والحرب الذي نعاوم اسرار نظامه شعبيه . وقد رأينا انوار حواريه بحسب  
 مفهومه الأكثرية مفصلة ان تركهم في صلالهم . . اما نحن فقد راودنا عباد  
 الجمهور نصت ورعه في انكفاح ، ومضما في طرفه هدفين ازاله الاوهم  
 انعامه في ادهار الشعب عن معاهدات اصيلح وخاصة معاهدة فرساي .  
 فيولي حركتها كفته ولا يحن عيها بالتشجيع .

وكان على اتم اساكيد ان شعبنا سيدرك الحقائق وسيستحيل بعضه بان  
 كانت مهمتها صعبة جدا ، فقد كنا نعلم ان نوجه الى الناس شعب  
 عولهم بافكار واره مناقصه لاراما . وكان علي ان اقف امام الجماهير  
 والفي بهم خطانا لمدة ساعة او ساعتين محاولا سيف الاسس التي قدمت  
 عليها افكارهم ومن ثم احاول اقناعهم بصحة مبادئنا وادعوه الى اعتقادهم .



منه دخلت بمره وبحر مصمم على كيف لخصي المجرده .  
و ذركت من خلال الاجتماع لاولي انه يجب علينا ان نادر ابي الصراع  
استلاح من يد حبيب . فقد لاحظ ان اعتراضات الماركسيين تكاد تكون  
مستبعد في كل اجتماع . فصرر احد هذه الاعتراضات المحصل سوفها من  
ان احد عرض الموضوع ، وبذلك قطعت الطريق امام المشاعين الذين  
حفظوا الدور الذي يقه لهم اسادهم اليهود . وعصل هذه الطريقه  
استطعت ان اكسب سيد بعض اصحاب اسباب بحسنه .

والحاجا مع هذه الخطة بذات اسرح احكم معاهده برست ليوسفيت  
في معرض حصي على معاهده فرساي ، لاني اكتسبت ان الدفعر على  
المعاهده الاولى لا معروف عنها سينا ، فقد اذحب الدعاة الماركسيه في  
عمومهم ان اديب فرصت بك المعاهده على الشعب روسي لذلك كاتب  
معاهده فرساي كود فعل لما اربكه الألمان بحق الروس . لقد كان عني ان  
دحص المراع الماركسيه بحراه مغاربه من المعاهدين ، وقد وقعت التي  
عرض مساوي معاهده فرساي ومحدث معاهده برست ليوسفيت . وفي  
محاصرة القنته واستمررت ساعين . ومن ثم القيت هذه محاضرات في  
هذا الموضوع صرنا على انور يقه وكاتب مكافدي هي تحرير اسوف  
المواطنين من الاوهام التي اذحلت الدعايات الماركسيه في رؤوسهم

وسيجه هذه الاجتماعات منك بصفه الكلام وانصب من الخطابه  
واذكاء حماس الجماهير . ولم تكثف بالخطب كوسيينه لسوبر اشعب . بل  
عملنا الى اصدار البشرات واداعه اسديبات التي صمناها راي الحرب في  
معاهده فرساي وفي العوامل التي ادب ابي شوب الحرب . لكن محهود  
الاكثر كان مركزا على الخطب والمحاضرات اقتدعا منا بان الكلمه هي التي  
تثير حماسه الجمهور وتترك في نفسه اكبر الاثر .

منذ اسابع اثرت هذه المسائله في الصحف المحبسه وسحرت صحف  
النورجواريين من الراي بان الكلمه لها اسائر الكسر . ولم استعرب هذه  
ايوف من حائب طبعه تعيش في روحها العاخي وتحاول ان تتصل بالجماهير  
بواسطه اقلام مفكريها البعدين عن عامه الشعب بعد الارض من السماء .

لا تعلم النورجواريه ان الخطب تكيف كلامه حسبما يقرأ على وحوه  
مستمعيه ، ولكن الكاتب يدفع الى جمهور لا يعرفه بكتابات ربما تصادف  
هوي لدى القراء او ربما لا تكون مسيحه مع اراء قرائه فيمرون عنها .  
ولا نسي ان اساء الشعب ينفرون بظلمتهم من قراءه ما لا تنفق وارايتهم او  
مع ما كانوا يوقعونه . اما اذا اراد الكاتب ان يستدرج الشعب الى الووف  
عني رايه المكتوب فعليه باعتماد البشرات والبيانات القصيره كوسيلة لبشر  
رايه ، لان الجمهور يقرأ ما يقدمه له بهذه الطريقه بدافع الفضول لا أكثر .

وه يمكن كسبته في اسبابه بطبق على حضور و اذرحه الي يعطي قدر  
 سريعه عن الموضوع بوصوح سمي . واكتب يتمكن من التلاعب بمواضع  
 الجمهور كالمحيط اذا هو استعمل اسلوبا جديا وصاعا افضله نظريته  
 مفهومه لدى الطيف السعي . نكي حشر تأثير الاسلوب الجدي  
 يسمرك وقت صوبلا و جهود مواصلة م المحط فنه طبع في وجوده  
 المستعمل لدى تأثير كنهانه ، فمرا في هذه الوجوه . اذا كان المستعملون  
 مفهومه بوصوح ، واذا كانوا مستعملين بهفهم م سطره بهم اسباب ، والى  
 ي حد نجح في افعهم بوجهه نظره . وذا لاحظ انهم بم مفهومه عمده  
 طريقه اخرى يجب يعرف من مفهومه اسفني قدر المستطاع . واذا فرا في  
 وجوده البعض ان اراءه بم ففهم عمده لو دحض الاعراضات في ففهم  
 وجوده في حواضرهم ثم يكرر الادبه والامثله ففحه بي ان يرى سر  
 الامارات المرتسمة على وجوههم انهم يداوا بعشرون .

ومن المعلوم ان المطلوب افعهم هم في اعينهم من الموحس الدرس  
 ذهبا صحيحه الدفريات اعششه ، ففهموا ففهموا بدافع عصفه وهمه لا  
 بدافع التفكير والاقتناع .

في الجانب صحف بورجواريه بوج منها ومم ملاس من اسبح ، وكن  
 هذه لاسنار الكسر بم يفع الشعب من الاسف ف حول افحركت المصا  
 بسورجوارية . ام اسب في ذلك ام ان يكون سابع المفكرين وحمه افلا  
 البورجواريس ففهم لا ففهم حدد ابي السس ، وام ان تكون الكلمه  
 المكتوبه معصرة عن الفد الى قلوب السس .

رعت احدى الصحف في برلين ان الادب الماركسي ومؤلفه كرس  
 ماركس ففهم في الشعب ففهم السحر . ففهم هذا اففهم عفس  
 اعششه ، و م اسبحود عفس عقول عامه الشعب هو كثره ادعيات  
 الشعب ففهم عفس الماركسوس كفس بوجفوها . ولم تكن مؤلفات كارل  
 ماركس او غيره من ايهود الي ففهم اسف في اندس اي شار في هذه  
 اساحبة . ولي ففهم ففهم من افس ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم  
 ماركس ففهم ماركس بم ففهم ففهم في ففهم عامه الشعب سفس  
 كفس ففهم دستورا للحركه اسفوره اعششه عفس احصاع اعششه  
 « الشعب المفسر » و ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم  
 اسفم الماركسية ففهم ففهم اسفني ففهم ففهم ففهم .

ان ففهم الماركسية في ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم  
 اففهم اسف ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم  
 ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم  
 ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم



نظائر في معاد يسبح عليها حوا من ارضه و بحار . هذا النحو يحمل  
الأمم في حبه نفسه سهل معها على انوارها ن بلاغ غيوبهم  
وعواظهم .

حصرت ذات يوم اجتماع في ميونيخ . وكان الحرب الذي دعا اليه  
قد خسر الحور . ح . وكان الخطب اسدا في إحدى اجتماعات  
وحل في حور الصلة ثلاثة ربحي دساس الأسود . عرفت بعد انهم  
ويعقوب النجاة السعيدة

ن محضات مكنون . عند الاستد براه مبهلا ، وم هي الا عشرون  
رفقة حتى سهرت اجتماع من حضور كثير المشائون ، وهذا التسلل  
من لعدة ، وكان يحس بقرني ثلاثة رجل من يعمل ، فرائهم بعامرون  
وبسارلون لاجتماع استاجرة ، وم سنوا ان عذروا القصة . وعندما  
انتهى بحفلات من لقاء حفلة . وفي حد اشلاء من ساحة السعيدة  
وتكره . رسم الحاضر وول ان المحاصرة بعد حذق دخلنا حضرا ، بهذا  
هو يدعو الحاضر في ابي شيد انشيد الوطني الألماني . فوقوا وانشدوا  
الانشيد . وما ان انتهوا حتى بدفوا نحو الباب فسفوا انصعداء على  
هواء الطلق ويطردوا ابسام الذي استحوذ عليهم . . .

شكرت انه لان هذا لم يكن حق اجتماع . نحن ، فقد كبحر من ن  
يكون خطرات ومخاطر ، حافه بها بشر انوارهم وبهرامشاعر وسرير  
انحوصوم بدخولهم في مذهب غريبة . فقد كن احزاب شيوعي  
رسم اعتراف من المشاعس لسوشو رينصروا اثناء احتفالات ، كما  
سمرهون الم اعراك كي تدحل النورس وسهي الاجتماع وعطلة بعض  
الوقت

وكان العديد من الماركسيين يحضرون اجتماعاتنا وهم يتفقدونهم  
اجتماعات شيوعية ، لاننا احترنا للافتتاح بلون الاحمر . وقد ذهب  
المورخون لاجتماع بلون الاحمر ، فرغموا اننا ماركسيون موهوبون  
و ان اشراكنا رثه . اما سم احبارنا هذا انون فكان لاسفرار  
سبائس المنظرين واستدراجهم الى حضور اجتماعات ولسو لتشوش .  
والشاعة ، لان هذه كانت الفصل حرقه بشر ماذن من صفوفهم .

وعم الماركسيون في اشرك الذي صباه بهم ، فاقبل بعمل على  
حضور اجتماعات لكن رؤسائهم ، بعد ان اكتشفوا القصة ، حرموا عنهم  
حضورها وكن بعضهم لم يبعد بأمر رؤسائهم فداوم على الحضور وتكر  
بعضهم كركل ماركس واستحب معه من امكنه افصاه ، بعد ذلك قرر  
لرؤساء دسان انهم الحمر ، فصار العمال يحلون افصاه التي بعد  
سها اجتماعات قبل لموعده نصف سده . وكانت بينهم دخول القصة

ومقاصده الحظية وحطيم المذعة ، إلا أنهم كانوا يخرجون وقد ساءوا  
شكورا في صحة المفيدة الماركسية . .

حيث هذه نتائج آمال الرؤساء . لأن مبادئ حربنا رفعت أيمان  
لعنن بالمركسية . فقد الرؤساء إلى مع العمل من الحصول حب غفوة  
الطرد . فحرك هذا الميع فصول الدين وقفوا من حركت موقف الانملاذ .  
فصبروا بعثون انفعاف سرا ولا يكون بأي حركة اعتراض أو شوبس  
خوفا من فتصاح أمرهم . وقد أصبح سيكونهم هذا للحظية فرصة عرس  
مبادئ لحرب في جو هديء ، ولذلك حرروا أعداء من الألمان من أوهم  
تسختها حولها اليهودية البالية بدقة واحكام .

أما الصدقة الحمراء فقد وقف أمجاهل بحركتها في مبادئ  
لأمر . ولكن بعد اشتداد ساعد الحركة عمدت إلى مع حمينا على صفتها  
الأولى ولكن لخمالات اعطت نتائج عكسية بهم فقد نعت الاقار امبا شكل  
لم يكن سوفعه بحر ، لما ذكر من الصدقة الحمراء إلا أن حقت من لاحتها  
واحييت في الحظ من شأن الحركة ، دعائها من الحركة صحيفة لا يقوم  
على أساس علمي . ولكن « صحيفة » حركتها به بمع الصحف الماركسية من  
الاستدور في مهاجمة مبادئ آثار فصول الدين ، حميت على الدؤل عن  
أسس في هذه احتمالات ، دامت حركة انوليس الأشركية صحيفة لا  
يرتكز على أساس علمي . . وأدرك الماركسيون هذا الخطأ فصبروا على  
استمرارهم واعتمدوا الطريقة اليهودية التي جعلت من الخصم هدفا لحملة من  
الافتراءات لا تنوي . فرموا لنا منظمة أرهسة و برعماء الحرب بغدو  
الحقد واسمعاء في دستور . ولكن برعماء ذلك لم يتحول الدين عن  
وم يؤثر ادعاءاتهم في نمو حركتها واستأروها . ولذلك يكون قد سخرت  
عداوتهم للعدالة لنا .

وحدد ، ولكن أن خصومهم عجزوا عن تعقيد اجتماعات ، وذلك بفصل  
دوائر استخبارات بني أشاها ، فقد كنا عيم بحفظهم في الوقت  
المناسب فتجد اندابير اللارمة لافساد تلك بحفظ . وقد كنا بحمي  
اجتماعات بطرق الخاصة ، لأن الاستمالة ببوليس كذب تعطي نتائج  
عكسية . إذ تعمد السلطات إلى قس الاجتماع حين تصبم أخبار التصادم ،  
وهذا ما كان يريده خصومهم بالذات فقد جرى البوليس عبر حطة تقاضي  
مع أسط قواعد الحرية ، فحين يصبه الأخبار بأن جماعة من المشاعين  
سوى يعطي أحد الاجتماعات ، بعد انوليس إلى مع هذا الاجتماع الدولي  
الاعتداء عليه بدلا من أن يتخذ اندام اللارمة لحماية المجتمعين ومعاقة  
المشاعين والمحرصين . وبفصل هذه الطريقة الفذة أصبح في إمكان أي  
شقي أن شغل نشاط الرجل الشريف في الميدان السياسي ، أو أن يفرص

عنه رأيا معب . وذا بعد هذا برحل اثر انويس طسا قدحه ، عمد ابر  
اوعفه لمسته اشقي باسم انصم ولامر . ويصح ابرحى من تحجب  
مظاهر استحدى والاستقرار .

وهكذا وجدت البسطة في كل مرة يهدد القديس بسططين حينما  
يسر ابي معب من عهد لاجمغ بدلا من ان يعقل عؤلاء وتلاجههم فصا .  
وكانت ان اسطه من حتمي بسط لخرطي ، لست وحب عيب ابرحمي  
عسا بسطه . وكان بعدل اسطه حينما من حتمي خطبا ، لان كبر  
اجمغ بحمة انويس ظهر به اسبب بمقيور صعب ، وقود وحده  
هي ابي من عيب الحمور وظهر لست من لاجمغ عن كبر  
حرب بالقود وسحق ارباب حضومة وسب لاجمغ . وقد تم بس ذلك  
بعض اذارب ابروه وشجاعة رجاها بدس بعد الهم بعدد عر  
لظم .

لا انكر ما وقع من حطط انظمة الاجتماعات وجمها ، راجع بسبب  
بورخوارين والماركسيين في هذا الحصار واحده مهم دروب وغير . لهم  
يخلو بروح عدمة ممارة . ويقوم ابرحى بسعد تعليمات رؤسهم  
بده . بذلك لم يكن يعطيل اجتماعات انصارين موضع بحث في الاوساط  
البورخوارية . في حين كان يعطيل اجتماعات لبورخوارين الشرح اشاح  
احمر . بعد اسطعوا فاع القديس ان كبر اجماع بر ماركسي هو  
بس اسروليوب وكنت الصحف الماركسية بسشد اسططت مع الاجتماع  
جوعا من الاسطدامات اندامه . وذا كُتب السلط صعيه بدر فور  
لي العاء الاجتماعات حفاها من الامس واسطع . ام اذا كان انصكم امان  
حقيقت لا تالو بالقوال انصحت ، فبده تروحه انصحت الى انصام انصهم  
مشددة بهم يعطيل اجتماعات « اعداء لشعب الرحيعين » .

بقد كان موقف البورخوارين صعيه لحد احمر ! فقد كانوا يعور  
اكثر اجتماعاتهم خوف من فداء بعمال وانا عفدوا اجماع فتتجه الرئيس  
كلمة موجهه من « اسدة المعارضين » مؤكد بهم ان الحرب وحب حضورهم  
وسعدده ان برى من المسمعين مواطير لا شطرونه رانه ثم برحومهم  
الا فاصعو انصطاء « والمحصرة قصرة وليس به حو . اعناره اهدنة  
بحصوم او اقلا من شان حركتهم الساسة واهدافهم طويلة » . يكن  
احمر فيما كانوا تالرون هذه الكلمات ، فما ان بدا الحطيط حتى بسدا  
المطعب وعلو الصاح وانصهم وانصائم ، فبصطر الحطيط الى البرول  
عن المنر وسود الفعه الهراج وسبق البورخواريون ابر لاسحات طسا  
لشجاة .

بذلك وحد احمر انصهم وهم يحتكون بس . انهم ادم حرب قوي

يعرف كيف نظم اجتماعاته ويحميها . فقد حرصنا منذ انشؤنا الاول على افهام الجمهور اننا لن نسمح لأي كس ان يعارض اجتماعنا او شؤس عملنا . وان يوبس الحرب يقوم بحفظ النظام ونس تردد في حرج ساعين عند ان يؤدبهم .

بعد كن لنا يوبس مدرية على جمع اعمد الشعب ، ام الاحزاب -وحوارية فقد كتب بعد مهمه خدمه لاجتماعات بي رجات صعبات فدموا عنه الشمخوخه ، آمين ان يحترم المشاعون شمسهم وسهوا وقارهم . وقد فاتهم ان الحمر لا يقيحون ورن لهذه الاعتبارات .

بعد خدم « يوبس الاحمديات » من ارحال الاشادوس والحدود المرحي ، وقد احسبهم من الشعب افعولي السواعد وحرص على اعمهم فن ان عسما سمين ان انقصه بي يحدو يدوع عنها هي قصه بيله سسحق اعني النصحيات ، ورن الازهد لا سسحقه الا لارهاب . وان فكرت ان سسحر ما لم بدعها القوة وتوفر لها الحماية اللازمة ، وان ربه سسبح لا بقوى على انظهور ما لم تأخذ بيده به الحرب ونس سسبح حسب كيف كن رجات الحرس سسحقون على خصوصهم ، عس خافس بالاحقر والتفوق بعددي لخصوصهم . فقد كتب مهمهم خدمه الحركة ورناله كن عسحه لعرضها .



في رسع ١٩٢١ يوسعت دائره ساسد ، فاصبح عسب ريعر الحرس بعدمر خدمه . وقد اضطرب سسليم لوجود القنامه ابي حيق شاره او رانه سسحر . وما ان قررنا ان يكون للحرب رانه حصه برمر برشاله ، حتى بهالت عسما انصميم والاقتراحات . فدرسناها ولم تأخذ بها الى ان عرض عليك طبيب اسسبر مشروع لا نأس به لكن الانوان التي حرجها كتب مساعرة ، فوفقت انا بين الانوان وقدمت لبرفاق المؤسسين رانه الحرب دائره سسبع في فمشيه حمراء ، وفي وسط الدائره سسبح معروف باليون الاسود . فسبي الرفاق رمر الحركة الوطنية الاشراكية واحترروا في نفس الوقت شكر الشاره المعسنة وبنو ربطه الدراع ابي سسوصع على ذرع راجل الحرس .

بعد كتب الرانه حقد رمرنا بحركت واهدافها اسسمة . فاللون الاحمر برمر ابي اساحه الاجتماعيه من الحركة ، واللون الابيض الى افكرة القومه والصبيح المعنوف برمر الى اتصال امر بي سسل اشتصار الآري وانتصار افكره رمر المنتج . وفي دم ١٩٢٢ عندما جعلنا من الحرس نواة وحدة مقننة اخترنا لنوحدة علما حصا بها .

بعد اتبع حركت صاعنا عدد الاجتماعات فاصبح بعد ثلاثة

اجتماعات سيونيم وحدث في اكبر اجتماع سيونيم وكان يونس سرحل كن مرة لمع لاردحام وفضل الابواب وارجاع اساس .

وفي شهر ١٩٢١ وحدث الناسا نفسها امام معضلة جديدة « فقد اندرب سرحل و. سيونيم وفتح ستة مسار مركز ذهب عملا بالحكم الانمفك المعقوده . في ٢١ كانون الثاني من ادم نفسه اجتماع لاجرب الكيمة «عصره» « فررب القرم بظهرة مشتركة في سيونيم اجتماع علي بعتة ، كه رعي حرب لا سال مديون عنه بختبور جماعات اسخه النظامية وقد فررب بسخه ان سدا اسطهرد من ميدان « كوسيج » وكه ، عديت عن ه . وبعد ثمان واربع ساعة عديت عن فكرة اسطهرد وفررب عقد اجتماع كبير في قاعة كيو كبير وحل تردد بسخه . فطلب منها بسخري مديون عن بخر . حدد قرار بؤاني قبل ور شتات ، فسيونيم وفي اسوم لمحدد شعرب محدد برب هم ، فاسخيت وري في من الاجتماع بعد ان صرح بيم نائب سسجم الاجتماع وحدث .

وظهرت اشرف ظهور الاربع ٢ شبحت ١٩٢١ بدعو شعب ابي حضور اجتماع في ميع كرون مساء ٣ شبحت وكذب هذه انه ذرة حضور جدا ، دار اللعب كن كبير واسع الارحاء ، ورعب لا سيج بحداب العدد الارم لمبة ، كه ان احرس في سيونيم لسوا من الكثرة بحيث يمكنوا من المحافظة على النظام في مكان كبير كملعب كرون .

وفي صباح يوم الاجتماع شبحت ربح شديدة وهطبت الامطر فسد اشياؤم دوائر بحرب ان اساسي بر لتمكن من حضور في ذلك ليوم بعامف يكن احو من ابي بسخو قبل بعد الظهر ، فاقرحه سبر سحسين بحوب شوارع سيونيم ، وهي مردانة بالاعلام احمرء بتوسطها الصبث المعقوف وعنها عشرون رجلا ولته من انصار الحرب بورعبون اشربان وبدعون الناس في الاجتماع . شاهد السكان لاون مرة ، سسارتس كبيرس ترفرف عنهم الاعلام دون ان كون ركيبهم ماركسيين ووهب اسورحواريون بريقون هذا المشهد مدهويين ، اما الحمر فقد اسند بهم العصب لهذا التحدي السامر

ما ان ارب الساعة السابعة حتى عصت القاعة ارشسة الحضور ، وبذلك القاعات الاخرى سسفن الواقعس . ولد وصبت الي بعب في اسامه الثامنة وحدث جمهورا عفيرا علف في الساحة الحارحة لان المكان صاف بواقدين معا اضطر الحرس الي مع المئات من الدحول ، وقال لي احد معاومي ان شبكت الذاكر ع خمسة الاف وخمسمائة بطاقة ، ون اكثر من الف فطل عن العمل دحوا محدا ، فاصبح عدد الحاضرين ستة الاف وخمسمائة شخص .





اشبع اطمانيه في نفسي ، وعندما دخلت القاعة الكبرى وجدت عاصه  
سياس ، وقد سبني بدب عر فوني بشائيم واتهديدات من نوع  
« سبني حسبكم اليوم » و « سبني هذا شتر لركم وسرح انا سب  
سبكم » . . .

وقفت وراء الطاولة التي توسطه بعتنه لاني مح صري عن جمهور  
من المستمعين بحسني الجعة وبعدة عصية ظهرة ،

كلت ساعة ؟ سه غير انه ليصبح ، اسب ، وحس بي اني اصبح  
سيد الموقف فبهرت حد المشاعين الحمر ، وانا هذه هي بعطه  
اندرجه ، بعد اسبيل الحمر هذا الحادث البسط البعدو حظهم مرسومه ،  
فوقف رحن طوس القامة وهف ثلاث مرات بلخره ، فردد « انصر بلخره »  
اهف وقبوا انطاولات وعمدوا اني لرح خنا ادرعه رسفون ، انصارنا ،  
فبعني انصر ارح واحبط الحمر ، بس وبم اعدرا ، مكاني بل رحنا ارام  
رحال الحرس وان مقلش لي البسحة فراسهم بهفمون عن الحفوم وي  
معلمهم ، سوريس امين بري الخاص و « هسي » اندي بولي بده الهجوم .  
وما هي الا دقائق حتى كسب جموع الحمر سراكص مبدعه امي الاسواب  
مهرمه امام اطلال الشجعان ، وبني محصورا حوالي حسيين ماركسيه ،  
فهمم عليهم وحنبا محولين حراهم بعهه ، وبعدة ذوي الفجر هائل  
سقط على اثره حمسه من رحال الحرس فالهب هذا الحادث شعور انصارنا  
حتى النساء واشيوج فبرعوا لحنده الحرس وهفموا عن لشاعين ولمكنو  
من اخراهم وظهر القدمة بعد ان سقط تسعة حرحي من صفوف مافهم  
ثلاثة وعشرون من الحمر ،

وبسما كان الرفاق سقاوا اخراحي ، وقب هزمي سر رئيس الاحمراع  
واعلى استناف الحسة ودعائي الى انهاء محاصرتي ، ففعب وترك مكاني  
بعد ذلك لافع في اصف الاممي لاشارك في الاناشيد القومي التي ابدنا ان  
حتم بها اجتماعنا ، فاقترب مني امين السر وهسي في ادي ار فوة كبيرة  
من الويس قد وصلت ، ودخل مببط البوليس في هذه البحلة واعلن  
نصوب جهوري انه بعض الاحمراع بأمر السلطة .



### الغوي قوي نفسه

ذكرت في فصل السابق بي عدم تعاون و شبه ذلك بين الاحزاب  
" معاصرة " في مصر حيث يقوم هذه الاحزاب بمعهد مشتركين  
بهدف الشرك .

لا شك ان التعاون بين الاحزاب المتعددة لاهداف امر مرغوب فيه .  
لكن بعض من يعتقد ان هذه الاحزاب قوى على زيادة عملهم في  
سبل كل منيع فقد يعم حركه في يحدو عمل كل واحد حزب  
كل انبى في ابي احده ، وهذا يحرق على تحقيق هدف يهدف حركه للاحتر  
في عمل نفسه يهدف ان يعمل بوجه عنه عنها سيجع حيث احقق هو ، في  
د حزب احزاب الاول على بعض ، فبعد للاحزاب الاخرى سيقاها به  
عمر حده يهدف الفكرة واسعاى حركه حتى يوزم تعاون وثيق بينهم  
وقد حاولت نحن عام ١٩٢٢ ان بالتعاون مع المنظمات " المعاصرة "  
مهم سببي بوحيد الحفظ ما دام اهداف و حده ، ولكن سرعان ما اندر  
حفظ ، لان حدها ار دوا في هذا الاتحاد قوة مصفاية على حدها  
فكانت اسخه ان عمل القوميين والعديد المسؤونه و فمب لانيه والمطامه  
اشدوية سعاد حركه ابوحده عن اهد في الاساسيه ، عند ذك حدها في  
حزب ن تضع حدها بهذا الاتحاد بصر حركه ، و كذا حتى ن حركه  
قوة كحركه سيجع من قوتها بحدود مع حركه السوفيه " بها " و سب  
لهم مطامع رعيه المنظمات تضمهم ابي حركتها .



ك قوة الدولة على عام ١٩٠٨ عند ذلك دعائم هذه الحكيم  
و جيش و هيئة الموظفين الادرس ، وقد قوس ثوره عام ١٩١٨ بدمه  
الاولى ، و سرحب الجيش ، و العديد الموظفين ، و بدمه فهدت سلطه الدولة  
مفوماتها الاساسيه

ان الاساس الاول الذي يرتكز عنه السلطه هو اشعيه ، و فكر السلطه  
بهم ضعيفه اذا كذب الشعبه من كره ابوحده ، لان سلامتها و استقرارها  
بفان مضطرب ، لذلك كذب افوة مرتكز سلطه اشعيه ، ولكن اعوه  
وحدها لا تضمن الاستقرار ، و سلامه ، هذا بومرت الشعبه و ايموه امكهم  
ان بولدا م يدعي بيفلده ومن هذه المرتكزات الثلاث يمكن اثبات سلطه  
قوة الاركان متينه .

لكن اشورة جعلت تو فر المرتكزات الثلاثه مستحصلا ، فهي عند بوعب

سئل من كل سبط حين فصب على الصدم المكي ، ثم طحب سبعة  
الوطيبي عذاب سمحت للباسيين ان يعبوا ويعربوا وسبقوا من شأور  
بذبحهم في ذلك برعاتهم ومضجهم السياسية . كما نرايت آشور معناه  
اقوة حين سرحب انجيش ، زمر اقوة ، فقدت السطة بذلك في لكره  
ثبي ، وجم على لنوره الا اسمعيه ، وهذا المير كر عن مسير في يد  
صمصمه بمرمه واصحاب حرب باورن لصبي ندي حمر مر شمد  
مثلا لشعوب

بالشعب الالامي ، ككن اشعوب ، يدلف من ثلاث عبات ، فه النحه  
ذات الميول اوطيهه امطرفه ، وهي تتجني برفع والاخلاص ، وشعبه  
ونكران لداث . وقته مضم حثه الشر كالمعويين والاسبي وشعوبه ، من  
هدين المنس بعد ثفته اشثه المتوسطه التي برفع عن م سس بقه  
شبه ، ولكن لا سمع عصاش لفته لاوي . فادا مقدم مجتمعي بشري نحو  
ان في كر بعض الله الاوي . و . هذا المجمع هو اضعف في جس  
لهموه واسطام كر بعض الله المتوسطه لبي تمير بضعه في الاعمال .  
ام حين يدرك المجمع الاجل ويبر منه الله فهذا يرجع الى سبط  
امصاص الفاسدة من الله الثانيه .

وحذر ديدكر ان الله المتوسطه وهي لا عيب استحقه لا يمكن من  
السيطره الا حين يكون البؤس على الله من الفتن ليطر فير ، وك  
د انصرف احلامهم فسر عن ب بحد خ الاعسه سمصر ، ولكن لا يؤه  
النصر السر ولا تعارضه بعض لويس لان هذه الله المتوسطه لا سمر  
بروح النضال .

فت ان انصرف الاعداء بالوارث بين القتب الثلاث ، فقد صبح النحه  
بدمائهم وسقط الالف الشهداء من الله المتوسطه بينما بقي الاشرار يوهرون  
انفسهم بشوره ولطم المات في صوره ، كان المسؤولون بدمون البساءات  
ماشدين المواطنين على التطوع لاداء مهمات معية ، واستمرت البداءات  
عليه اربع سنوات ونصف فكر لبي الله شدا دول الساعه عشرة من  
عمرهم وشيوخا تجاوزوا الخمسين ، بذبحهم وضييهم اصدقه وشجعهم  
اسادرة ، لينقوا بانفسهم في حميم اليراب امستطلة .

والدين سقطوا في معارك ١٩١٤ كانوا اساء القئين الحبره والموسطه ،  
واحمل النوارث لمصحه الله الشريره التي تاح لها تراحي السلطات ان  
سعى بمان من الخطر . فدا ان اصيب حوشا بامكسه حتى فامف هي  
مهمة لم النحه الداخليه ثوره حازفه لم تف في طريقها انه عنه لان اسمه  
الباقي من امصاص ابطه كانت اصعب من ان تقومها  
فالقول من ثوره شعبه قور عن عن الحقيقه . والدين قاموا بالثوره

كنوا أعداء للشعب لأنهم ستموا بهزيمة انتصاع استقلال عدوان مسنوا فيها .

بعد رحب حدود بسوء اعتان ، ورحبوا بالعودة إلى بيوتهم .  
ونكسهم صوب عردة عن الثورة ومسيبها ، لأن يحرص على عيها وحب  
لشعبه غير يحذر بأحفظه ، ولأن احترق وويلاتها لم يسلم انصر واهت  
أندس حمر بهم نكس الاحزاب السياسية في اسلاد أن المواظون  
القبائل الذين رحبوا بالثورة فقد استبشروا بها مسؤولية من جديد و  
برحبوا بها هي ، وعلى هذه اقله ارتكزت الثورة ، ونكس هذا المركز  
الشعبى كان من أضعف بحيث وجد ادركبون أنفسهم بعد أشهر من  
قيام الجمهورية ، مضطرب إلى الحد من مركز جديد لسيطرتهم قبل أن سحر  
الديكتاتور بحرية عيها وتخرج اسلاد من عهد الفوضى والفساد . . .

٢ - الجمهورية عام ١٩١٩ بعده عن الاستمرار ، ولم يحف على  
« انقل » الثورة ، من مركز الشعبى سيطرتهم سببها عن أول رديعه من  
روابع اسفهم ، بذلك راحوا يحثون عن رجال سببهم حماه الجمهورية  
بقوة اسلاد .

وحسب الجمهورية انى سرحب احسن نفسها في اشد الحاجة  
الى حسن تدافع عيها لكن مركزها اوجد الذى هو شعبيها كان سبب  
أصوله من اوضاع اجتماعية لا تؤمن بشئ ولا سطر منها ان يصحى ولو  
باعتلى في سبب مثلية جديدة ، فالأوساط كانت تصب النصوص والمخالفين  
والحقنة والمعامرين ، أي فيه الاشرار التي لم يتم بالثورة حودا بدافسور  
عن انثوره . هذه الفئة انى حصب همها الوحيد نهب الجمهورية التي قامت  
على أنقاض الملكية .

أما أصوات الاستعانة التي اتبعت من ممثلي الشعب هم سمعها  
ميك اسفهم بعينه . لقد استعانت هؤلاء لأنهم شعروا ان الشعب الألماني بدأ  
سببهم ، و من هذه من يدعو إلى قلب النظام القائم ووضع حد لسرفات  
والجبايات ،

أما الذين سوا البدء في شتاء ١٩١٩ ، واهرحوا راتهم المهرثة  
وحملوا سادهم من جديد ، فقد فعلوا ذلك بدافع الوطنية لا حرصا على  
الجمهورية . فقد كان الأمن والنظام بحاجة إلى من يحفظه ، وكان ابوظر  
بحاجة إلى من يرميه مؤامرات أعدائه الداخليين فانتظموا في وحدات  
رحط ارحالا ، وعملوا مختصين لدعم الجمهورية مع عورهم من هذا  
النظام والذين أقاموه .

لقد أدرك معظم الثورة العملي اليهودية العالمية ، الموقف على  
حقيقه ، والشعب الألماني لم يهبط إلى مستوى انشعب ابروسي لتمكن

من حرة لاوحس المستضع بوشعبي . وعكس انهم من ضعف بوشعبي  
 في باب مرده الى وحدة يعرف التي ربطت رحب انكر الامم بالعم  
 لادن . وهذه طاهره حبهيه موحوده في اعين البلدان لاوروسه عربيه  
 ويكي لا ثريه في روسه . حيث سعى المفكرور في مرحهم اعياحي لاهم  
 عراء من نومهم برؤسه فهم لا يسرون بقصه . بطقه العمله ولا  
 عاديون مثلكها . وم يكن هبته من يقوم بربط اصله بين الفكر والعلم .  
 بس من مسون لاجسه مخري وبعني كس سحبه . من البحر . يد  
 . حد محروصون بساء في حبل الملاين من اجهته بالاميين على رفع ابراه  
 . من واحد اعراض . سارهم سهدا لادن موهو دكتورهم حتى  
 رعوها لب دكتوريه سعادته .

اما ما حدث في امثيا فهو الآتي :

م فتح انوره في الدب لاجه حلال بحثن . وب هذا لا عبي  
 . بسيد في بعته كن وراء بك انوره ووراء انحلال العس وبعته .  
 لادن عمو بئره . دوا روح اسدري في لحنن كيو من لادن م سسوا  
 بي لحنه . اب لاهم اداريين لا سسعي عن خدمتهم . ولا بسطه  
 حديد بهم واعسريهم احصائيين في انشور الاقتصاديه وديله عصف  
 الى هؤلاء ابوف اعراض بعته لادن يمكن من سهرت فصل ساسر  
 الفوايين .

ب حار عراف ابوب لادي يسر امامه في سداد المعركة ركنك  
 بعته مراب لمدته كل يوم . ويكي بضع انحود احصاء من اسير  
 حبه عبي . فهمهم ان المره سمن اب موت في انحنه . اب احباب القار  
 سيموت حبه حبي يهرب .

ال داء بواحب قصه كرى لا بعني بها . مع الاسف . ابواطين  
 دعه . والمواص المثبي هو الذي تؤدي واحبه من سفاء نفسه . اما ابواطين  
 عدى فلس هذا شأنه . لذلك كن وحو الحافر الارمني ضرور  
 سدل على ديك بعش الفوايين الموضوعه بضع اسصوصه ان هذه  
 ابوايين م قس لارهاف اشرفه . بل لحنوف صغفاء الاراده العاجرين  
 من مقومه الحرة واعراض . فلولا هذه ابوايين التي مرهب هذه القسه  
 وبولا اعفونات الراجره اسي تزل بها تقامت بطرية بقول ان البرح الفصل  
 اشرفه هو انس . الله . والفصل المره ان سهرق بدلا من ان سعي صغر  
 اللدن

ان كن من قصر اسطر حبي من مسؤولون . بسطاعهم اعصبي  
 عن يد هه أثبت حلواه طلة قرون . اعني به الاعدام . مقومة الاعدام

معرض يفسد كسبهم احترازي وارهابي حين تكون المفاصل مريضة من الانفس والافرد يعاديين ابدن فرصت هيبهم الجديدة . ففي صفوف هؤلاء عند الحسد والاسي سي ربي . حذبه ائمن من حبه المجمع يدي سعي ايه . ديت وحب دم حراء رابع يصنع بعد هؤلاء المفاصل في ساحة القلب حيث هم او بحثهم على ملاه موت ومواجهه اعدو لقد برمت على اعداء عقوبه الاعدام عند ، تشدد جيش من يحميه عديبي في مؤخره . وقد عرف بحوله من لدن كيف يستعمل هؤلاء لخدمة واستخدموهم بعد آرائهم ومخاوفهم وقود ثوره ١٩١٨ . وبعد وقف القتلى ، ول عدد الجيش ابي ارض الوطن ، استحوذ ابيهم من ربح ثوره ، صبح معرفه راي يعاديين يدي حدث شيعهم ربي ائمن . فهم برلمون اسكن من رعيه جيش في لتعود معهم بذلك وحلب الاسد مع 'ملائه' ابي مصب في سلال يهديه ووصول يعور لافاسه في اوقص عهد ثوروي ابي سدن بحبه الثوره ، اذن فردة وحده من بحس يوم بطرد ائمن من بلاد يكمي يصنع اليها عثر برك حلال . مع معدوده ، وقد اورد اسبوت حبه لخصمه فلدوا الاتحاد المتطرف وامتحنوا شعور الاعتدال والهدوء .

لديك كذب السران لحارة يتعود مع سسقط ، وخاصة بدهاب في كثار اعداء العسكريين يصنع على بهاض الماني من كويها ، عبيهود . حقاوه كوي . عند الحاحه ائمن ، مكرين بالاستفاده من حديهم من حبه . ومن حبه سده بلاد شرهم وقدم الفرفي ائمنهم يقاومه لوصح ائمن

لهم صبح هذه المدوره يهوديه نجاح باهر . لكن انتظرين . عدد لم اسبد بعد حاسب الحكيمه والاعداد ، حولوا مقاومه هذ الاتحاد الجديد يكن ابيهود استطاعوا شست قواهم وذلك باحداث اعسام حطم و، صفوف اكبر حزب مركسي . احزاب الاشتراكي الديمقراطي . يصنع اتبع بالوضع الجديد وقسم عرصه . يرتب على هذا الانقسام قيام عسكري الادب شعاده اعداء وانائي لارهاب اما ابورحواوزه فكان عنها ان حصار بين الاثني فاصف الى العسكري المعدن وهكذا اصبح الموقف في مطلع شتاء ١٩١٩ كما يلي :

كانت ثوره من صبح فئة شريفة من اشعب ، تمتعت بعد ذلك الاحزاب المركسيه كلها . ولكن الذين استولوا على الحكم بدلوا مساهمهم وفردوا سدا الاعتدال مما اعصب المتطرفين فقاموا بسلسله من الاعمال الارهابيه في طول البلاد وعرضها . ولواحهة هذا الخطر تعاون انصار الوضع ائمن مع انصار الوضع القديم بحبه الارهاب القاسم .

وهكذا نص اعداء الجمهورية انفسهم بالحزب الجمهوري كطعم حكم  
معاونين ضد مع من يحاربون جمهوريته لاي بوشة ن يعرف اسلاد  
في القوصي لا لانه نظام حكم .

وقد اعد هذا التحالف بينه اعشار السبع لامي ، وفي يوم ابدى  
در المعارف من انجاسين يفسون كتاب اقباب الموسطه وهي الانبياء  
اسماحه بعض على روم . وفي سائر الجمهوريه الاشباكات ابدامه ،  
وقد ساءت ماركسة واورجواريه الى مويه مركزه مع ان اثورجوا . بين  
فسي لاجتبات ، بدوا بؤددون ابي المنكبين مفسهريس ببحين ابي العهد  
السابق ، لانهم كانوا بحاجة الى اصوات المحافظين .



كيف يمكن ثوره من استخار برعم من مفارقه الى مقومب هذه  
الجاح لا واجب على ذلك هو :

- ١ - تحجر نظرتنا الى الواجب والطاعة .
- ٢ - سلبية احزابنا المحافظة .

وبعد تحجر نظرتنا الى الواجب والطاعة في برسمنا اوصية ابي  
ركرر على مفهوم الدولة ولا يعني بمؤسسة . وعند حكم في هذه اسف  
تحرر من تمييز بواسطة من ابناء ، وفي ان اشهور او حزب واداء  
الواجب بسبب عنة بعد اذله ، وكذلك الدولة ولو به بسبب عنة  
انحصه لكان موقفا من مبسبي انكارته غير هذا موقف المجري ابي  
الى سمعت اسماء باعة ، وفي اوقاف ابي كان شعبه ابي من ابي  
والعدا من حرة بحسب ، في الطاعة هؤلاء احراما بحق اوص ، ولو  
بعض اسف بعد الاوامر انصه به وبصرف حسب عنة عنة وحينه  
ومسؤولية الشخصيه بغير الوضع تماما . ولكن ماذا نفعل باورجواريين  
ونظرتهم الى الدولة لا فطعة ابناء هي اول واجب باورجواريين ولو  
كانت على حسب الشعب . اما تحجر اوطبين الاشراكين وب مقدم  
صاعه الرؤساء اصعب ، وري ان مسؤوليه شخص عنة ابيه تصح في  
الطرق الحرة اقدس الواجبات .

اما عن سلبية الاحزاب المحافظة فنقول

بعد فتح عن تساقط اقباب التحرة في ميدان اقباب تحرد حرات  
المن من العصر ابوحد الذي كان باستعدته حماها وخدمة النظام  
الذي تحرسه . وقد شاء ااورجواريون ، عد ان اصاعوا بقوه ابدانه ان  
تولوا الدفاع عن مبادئهم على صعد الفكر وبلا سحبه افكره . سم ان  
حضمهم قد اسف عن تلك الاسحبه وفر فرض مبدئه بالقوه والضعف  
وقد انت الماركسيون بعد نظرتهم ، فكانت قوتهم سله ابوف . بسبب



[illegible]

یہی وہ المصنوع ہے جس کو آریہ نے لایا۔ عہدہ شوم کی جگہ  
 الا حرب نے لایا۔ یہی سبطہ فی البلاد لایا۔ یہی القہر ہے جس نے  
 ان کے مملکتوں پر حملہ کیا۔ وہاں ان کے مملکتوں پر حملہ کیا۔ وہاں ان کے  
 لایا۔ یہی ان کے مملکتوں پر حملہ کیا۔ وہاں ان کے مملکتوں پر حملہ کیا۔

بعد في الماركسيون والاشتراكيون على انهم ليسوا بالاشتراكيين بل بالاشتراكيين  
الاشتراكيين والاشتراكيين الذين شرعوا في العمل ، وبو جميع الامم القومية  
هذا المبدأ بين اشترائه والارادة القومية ، لتعكس الماركسية من الامم  
مقرر بغير اسبق ، فقد كان للاجندات القومية ارادة قومية ولكنها كانت  
تجده ابي يعود بمرس ارادته هذه ، من المنظمات فقد كانت تسمع بعوده  
وكان يمكنها ان تقرر بغيرها عن اشترائه وعلى لدونه ولكن كانت تسمع  
الادافع وانتهت بسياسي ، وقد استعمل اليهود هذا النص لردود رعيو  
جدهم لا تدفع الامم القومية الاوضاع لاجلهم الاوضاع القومية السياسية  
راحت الاوضاع ، بغير اليهود ، بغير الاوضاع القومية السياسية  
الاشتراكيين وان بي تمدها ، كما كانت جدهم اندي « بغير الاوضاع القومية  
الاشتراكيين الفكرية » . وقد تسمى ملايين الامم هذه النظرية اشترائية وهم  
يتبنونها لاجلهم اشترائية التي جدهم من كل سلاح حتى اعتمدوا الفكر  
وجده سلاح وحيد في معركة الحياة او الموت ، فاصبحوا تحت رحمة  
اليهود وعصبانهم اشترائية .

وهناك تمييز آخر لصنف الاحزاب النورحواره والمؤسسات الميمية، فقد برزت اى الحركه ولا مثاليه بها ، وفي استرجاع اكثر من مثال على حركه من هذا النوع ، فهي لا سحى روح الصبل اى تحصى ، الحركات ذات

أرسائه . ولأنهم يفتقدون فكرة ما يعطي برسر هذه الأفكار حق الرجوع  
في العمل حتى أقصى درجاته .

بعد نجاح الثورة الفرنسية لأن إعلان حقوق الإنسان والمواطن ،  
فسياسة وتفصيص به وبصياغة في سبيله . وقامت الثورة الروسية بفكره  
لأنه صيغته الأخيرة عند الجماهير ، فأصبحت به واستثمرت في الدفاع  
عنه . كما رافقتها سياسة استبداد قويتها من سياسات الإصلاحية .



تقيم الثورة الروسية الاشتراكية وقت في أديب حركة غربية اعتدته  
بناء الدولة على أساس عصري . وقد قرر أصحاب المبادئ  
الفكرية في روسيا - مع الأخذ بعين الاعتبار هذه المبادئ - أن يذهبوا  
بهم الأمور .

لقد في فصل سابق في هذا الكتاب عن حركة المذهب الأرهابي  
الاعتدال لاسيما الفكرية ، ولأننا من عواطفه بين حركة الحركة ذات مقصده  
باعتدال أيضا سلاح الإرهاب .

لقد كانت الدولة الاشتراكية الأولى بهذا الهجوم الذي عليه قوى المجتمعين  
فيها ، ولم يمتنع في هذا هذا الهجوم برغم من تهوداته المبررة وكفاحها  
الشديد . فتم نجاح في سحقها إلى أن دوى وبداية من ذلك المذهب الجديد  
حتى ركبته تحت الأرض . وبعد رجوعه إلى كونه المذهب الذي سببه  
عزيمته على مقصده هذه المبادئ الجديدة في عصره على مرور وجوده .  
فالدولة التي بعد السقوط في " سرور الشعب " ١٩١٨ ومرتكبتها ماركسيين  
حزبه الأحمر والاشتراكية على برامجه الحكمية ، لا ربحي منها خيرا خاصة بعد  
وصول أسرار حوارييها إلى حكمهم في سن نظام الاتحاد ، فبعد عام ١٩٢١  
و بالحكومة : الحواريين ، فالحزب الأحمر ركبته المذهب لا يتركه عصب  
البروليتاريات . فبعد احتياط من الماركسية و صياغة الكادحة هو بروس  
لنسر مع منحج به الحكوميين فاعطاه فشيهم في عدد السنين من محاسن  
المعمرين الدوليين .

لجاء هذا الموضوع بماركسية : أحدثت الحركة الوطنية الاشتراكية  
على مقصدها مهمة العدد المأثوم . فالحزب على مسؤوليته لم يوفقه فيواجه  
به الإرهاب الأحمر . وقد ذكر أن حركته قد أدت إلى وحشية هجومه  
بجماهير اجتماعات . وبعد أن توسعت دائرة نشاطه فحسب من وحدات  
و قوامه دونه « الحرس الأحمر » وأصبح هم المطالبات الشعبية في عصر  
الحرس التي تعرف باسم « البطون البيضاء » ولكن وجه الشبه به بعد  
الظلم فبطونات الشعب كانت تعمل معا ، كما عدم بدون هدف  
سياسي واضح أم « الحرس الأحمر » الذي أنشأه فكتب مهمته

جبهة حركة اعموميه اسي ترفض تكرر اس اوضع بدم وساحل في سبيل  
نقطة ج ج ج ج



بعد معركة قذعه هو فيه وهو من طغيت على وجهه البحر اسما  
جنداء هو « فرقة الهجوم » وقد شعر الماركسيون بخضر حركته راحقه  
ارادوا من قوه نشاطهم محولين بالارهاب واستعداد استيط عينا  
عصر اجتماعات . وقد اصحى الم كسبه بعد دوره في البحر من  
عليك وفي التهلل والتصفق بكل محاولة بصفها التوافق .

ولكن ماذا نغور عن لاجراب اسوار حوربه بي كبت فرح فرح  
لماركسيين حين يمكن هؤلاء من تعطيل احد اجتماعات ؟ فقد كان فرجه  
ان يهرم حرب امام الماركسي اندي كان قد هزمهم في التديق . وبعد هوب  
في الموضع والاداري ومدراء ابوميس ، وحسب بوراء المصاهر . بالوطنيه  
اندر ساء مون اخدمة الماركسيه حين يصطدم حربه بومسي لاشتراكي ؟  
هذه بومسي بي حصة هي اسي البحر مدر البوليس الذي في بومسي .  
جودا الموطف امشي ، على القوس من اس ارادوا وشوهه « بعد حركه في  
جانب ان اكون اما قبل ان اكون موطف . وان كماله صوم لا اسمع لاحد  
بال شئت في براهي وجهره ديم . وان كان لدي موضوع بومسي ارشوه .  
مبدا لاء هم حشيه شعبي ، وان بدم الذي سري في عروقه من ديم  
المبدي ناقيا » .

لاستب كهده كان عينا ان واسع طلق سيمسا الدعوة . وقد  
جرحنا على الظاهر فرقه الهجوم علقه سيموي احدهم . كما جرحنا  
على ان نحسن منها فوه معبره مشبهه باشايه بومسي لماركسيه ، فلا  
يكون به ضاع الجملة اسره ولا عفيه المظلم الوركور حه .  
لاغراض دفاعية .

وقد قام هذا البحر للاعتبارات التالية :

ان عربة العسكرية الذي المظلمات احاطه بعمد على المستعدات  
المه اسي بدمها ها العولة . جسد الى ذلك ان هذه المصوب الحاصه  
يكفي بظلم الاحباري ، وهذا مفسد عدد يمكن القده من معدنه مر  
بحر معقنه

بعد ان اشبه « الوحد الحرة » ممكن في ربيع ١٩١٩ لاج اش .  
من المحاربين القدام والحدود المسرحين حشاشا . وكلهم سمع وبخروا من  
مدربه الضام والانصاف اي الجيش الألماني . أم المظلم والاصطاف  
فقصص سم نوفا ماي رجا « المصحات اديعه الوركوارية » فهي  
لم تضم من الحدود المسرحين الا بسعة عشرة بالمئة . وقد كان يدرج





الاستراتيجي المسبق والحرب الشيوعي و بسطاط المحنة فبروت بلاشراك  
مع مصفي المؤتمر عدم السماح بدخول المدينة الا بمجموعات صغيرة بدون  
أي مواكب أو اعلام ... وقد رفضت دون تردد هذه اشروحة ابرهنة  
فألا ان هذا المسبب غير مشرف وصرحت لهم ان فرق الهجوم سمدحس  
المدينة صغويا مراضة تقدمها الاعلام و يوسيقى ... وهكذا كان .

وقس ان بغداد المحنة وصيت حمهاير عتيقة كنت تظن اشارة من  
حقوه . سحرش ... ورحب بفس ... اثنائه لكن فرق لم يعب انها  
واسمرب في نسيم صفوها ، ووصيت قواب من الويس ورافعت المؤك  
اي دعه هو ممر وهو في وسط المدينة . وقد حطت به بمجموع بفسه  
دون ان يد من سحرش ... ان ان دجه انما هي حتى حطم بشعرون  
رمون امحاه ، بكر الويس سارع الى فعل الاواب كمن ترك وضع  
الاجماع تحت حمها ، فحتمت ارجح فور وحسب منهم ان بك و عي  
استعداد لم تم صيت فتح الاواب حالا وفت به ان الويس ... ودرس  
عنه حمها لاجمع نظريعت بفسه عتبت حتى اوعت واهمجة اب ترك  
اندهب في مركز بحرب في كوبرج . فسر بفس الاواب وسبكت طريقة آخر  
سحبي في الماركر سبكتس الاشنة اوعتة . ولم وحسب الحمر وحقاهم  
ان اشناسم لم سرحه عن ودر . عمقوا الى رثابت الحجرة ، فقد سسر  
برج وشمروا عن سوا عدهم لقوة ودهموا على لمعدي وفي اقن مبر  
عشر دقائق حلت اشوارع من المشاعين .

وقد حسمت اصطدامات سفس في سس في عدة اجزاء من كوبرج .  
وقد اعدى الحمر على احران سا من اباء المدينة شكك وحشي ، وانكس  
رحان فرقة الهجوم عادت الكره عليه وغمقت اشوارع منهم وسحقت  
ارهاب الحمر الذي سبطر على كوبرج لسوات .

بكن الماركسيين لم يكتفوا به فحصل ، فدموا الى بظهورات شعس  
سني فيها ابواب العمل . ورمعت شراهم ان « الوطنيين الاشراكين  
دخلوا المدينة بموموا فيها محملة ارهانة ضد العمل المسدين » ولما علمت  
بالحر امرت فرق الهجوم بسحبر الف وحمسة رحن بلاشراك مع  
الانصار محطين ، ومشتب على راس هذه افوة الى قبة المدينة مرورا  
بالمدا اندي دعي اعصاب ابي استحمر منه وقد كدهد . بعدى الحضور  
ولفهم درسا لا سوه . لكن لم حدى امدان لا تصع مئات من الرجال  
والنساء والاولاد ، فمررت بهم تقدمها الاعلام والموسيقى دون ان يحركوا  
سباك او تدو من احدهم باذرة عدا .

كان لظاهرت فعل السحبر في نفوس السكان . فبعد ان كنوا عبي  
مكرئين سا وقعوا على الارضه سحونا وبعقوب لحرکسا ، كما انهم شعس

في المساء بعدة المحطة . وهذا فوجئ برؤى الأوصاف المحضين هذه  
 القطار هذه من هي موضح . وكان هذا حرض من معجز الماركسيين  
 الذين جمعوا حولها يراقبوا تطور الموقف . ولكن فحبيهم بقوي سي  
 لن ابورغ عن احتجاز المشروبات منهم في إحدى عربات القطار انتهى مستقر  
 نحن قديمه نبرعم من عدم معرفت بعدة ، وإذا بدهور بقصار سبيلك  
 ويثبت معك الذين احتجرتهم ، وهذا لاقتراح سيجي مع مداهم في  
 المساواة حتى في الموت . وكان لهذا المهادك سبعة حبة ان تحريك سب  
 قصر من المحطة في ابوعد المحدد ووسيلت موضح في يوم من سلكي .  
 ثم ظهر نتائج رحلت الى كوبورغ دفعه واحدة ، ولكن رحاب  
 " فرقة الهجوم " . دوا من رحلتهم بعد اربعة عشر يوم ورفقتهم  
 وكنت الذين استحقو حركات في دماي ، بعد دوا بطوروا الى حرك  
 ابوصي الاسم راكي كمؤسسة فوه سيمكي بوه من من وفوف في رحلة  
 ابوء الماركسي في الماي .

ان استشار في كوبورغ بعد سحب على مواجهة الارهاب لاجلهم في  
 كل مدينة وفرة . ويمكن من سبعة حتى في المدخل سبعة سبعة  
 الحمر . وهكذا اعدت حرك بعد الاخوة من وحسن الدماء استبعاد  
 في باعد ساهو كالبور الماركسيه برهيب . وما ان انتهى عام ١٩٢٢  
 حتى اصبح بين افواج جديدة اليه منها ومن الافواج اسبقه " حش  
 الهجوم " .

**ثالثا** في آذار ١٩٢٣ احس ارسنوي مطبعة اوهو . فحسب  
 لاجرات والمعومات ذات الطابع القومي مع ضرورة جعل المنظمات اندفاعة  
 كوحدة عسكرية ذات منه هجومي . وقد ساهم في ذلك والحب  
 لحش الهجوم فرصة المباشرة في الدفاع عن شرف الوطن . وما ان انتهى  
 هذا اسير المؤقت حتى اعد لحش الهجوم طهه لأول حدى حركه  
 وهو ان قويا وحامي مثليته .

## - ١٦ -

### الفتاع القيديالي

ثناء عامي ١٩١٩ و ١٩٢٠ اضطرت حرب اساشي الى تحريك موقعه  
 من قصة كان قد جرى حولها حداث حوس اثناء الحرب .  
 في فصول سبعة وصفت اراض الانهار الذي كان يهدد البلاد وهي  
 مضطرة الى مشاركة الاعداء الشندي المراس ، ولحق الى المحاولات التي

حزب الله. بدعيات الاكثريه ولفرسيه لتوسيع الحلاف بين حزاب  
المان وشماليه . ففي ربيع عام ١٩١٥ هورت شرب جامعة بجرم بروسيا  
وحده مع شرب الحرب . وفي سنة عام ١٩١٦ تركت بدعيات على  
امن الحبوب مشجعه ادهم على التحرر من سيطرة الروسيين . ولا بد  
من الاعتراف ان بدعيات حول الحوادث الداميه من المان لحبوب وشعب  
به يكن دائما كذبه وعرضه . . . ولا بد من لاقرار ايض ان السلطات  
الالمانيه ابدية والعسكره وحاصه اسلطان البافاريه بلام اشد اليوم  
لعدم عرضها لتصحافه الالمانيه اشربه التي كانت نشر مقالات سرور  
اسرعات الانفصاله .

بدأ الحقد على بروسيا والبيت امدك اول ما بدأ في ميونيخ ، ولا  
سبعنا الا الاعتراف بان لشعب لم يكن يقع في شره ابدية انحصه هو  
به يكن اذله كفه على سوء به ولاه اشان . فقد كانت ادارة الاقتصاد  
اقومى منه جدا . وكانت برلين مستأثره بسلطه . وبرلين في عصر  
الرحل العادى هي بروسيا . . .

كان شعب بصر ان امور الحرب الى بصر منها مشجعه كلها في  
برلين . ولكنه كان يحفل ان منظمي امور الحرب لم يكونوا برلينيين او  
بروسيين وان معظمهم لا يحب ابي الكنيه صله . . . اما حكومة بافاريا فكانت  
على علم بكم نكل شيء . ومع ذلك فبب محاولته تقديم اسر المصادى  
بروسيا بدلا من ان يوقفه وبرلين علو بأذهل اساس من اوهام .

اما اليهودي المذكر اندى بظم مصالح الحرب يسرق اشعب  
بسلطه ، فقد تبه بى ان اسمه يسفح بوجهه . ولتقددى هذا الاعجاز  
عمد الى اسرق بى اسماء الوص الواحد . فحرص بافريا على بروسيا  
والعكس بعكس . ووقع كلتهما في مع اندى حبه وسوا خطوره  
انصه الدولية التي كانت تمتص دماء الشعب .

واستمرت احار على هذا الشكل الى ان شبت الثورة . وسهرها  
اليهود والاشعه فرصه ذهبه لتفكيك روابط الوطن الالمانى . وعين بظم  
الثوره في بافريا نفسه وصت لمصالح اسافريه . مع انه احر من حق له  
الكلام باسم اشعب البافري وهو ايهودي اشرفى ذو المصبي المحبول .

لقد حرص بظم الثورة اسافريه . كورث اميرتر . على صنع الحركة  
بظبح البجوم على نامى احراء الراج . وهو اذ بحرص على هد انما بجرم  
مع بعه كيهودي اصل ومعد لتعليمات اليهودية العالمية التي شباء  
بظبح اوصال الوطن الالمانى قبل شبعه شعبه .

وحين انقذت القوات الالمانية بافريا من مخالب البلاشه ادمب  
دعايتهم ان نصال الحمر في سبيل بقاء سيطرتهم بانه ب نصال العمسال



استدريين ضد العسكريين اسروسيين # . وقد كان بهذه الديمة الفرصة  
صداهها بطون وارداد يعور اسدريين من بروس كمة رداد حقدهم  
عليها . .

في ذلك الحين برت انا الى لصرك نكي اسدريين في احد من هذه  
الديريين ، ودعوه المواطنين اني بهم عوف انفساهم .

كان مهمتي صعبه لان اسفحة على بروسه نصت هذا من اندروه في  
الاسواق الدفاره ، هي كن مذهب او فربه كسه يوم مظلمت حاسبه  
بعض السكان على كراهه اسروسيين ودعوههم الى الانصاف

لكني مررت الصمود في وجه التدر فحضر . حسمت عقده عملة  
الانصافين في دعه يوم - بروكلر في مومس ، وذهب جرافقه بعض  
الاصدقاء . وبعد ان نهى اوب الخطباء ، بهض من مكني واربحت كلمه  
صرجه بددت فيها اسرعه الانفصاليه ، وقبب ليه ان اسراع انقائم سبي  
عند مه الا المدمرين الدوليين من يهود وماركسيين . لكن صراحي هذه  
اغضب الحاضرين وبضدت لي جماعه منهم تريد مهاجمي بولا ان حاضي  
رفاقي النشجان سواعدهم واخرجوني من القاعه .

وبكررت مداحلاني مند ذلك الوقت وارداد عدد انؤيدس والاصدقاء ،  
وكن الانفصاليين بم يتركونا وشأنك بل كانوا يصدون على رفاقي بالصرير  
والنكم بشكل وحشي مؤسف .

وبعد قديم الحرب سبي وجهه نظري وهم بالمعبه انصاف الذي فمت  
به لوحدي في عام ١٩١٩ والاشهر الاولى من عام ١٩٢٠ ، مصدا سبي وطسه  
المناصر من اساء بافوريا الذين بدلوا جهدهم لتوثر اذهال موطنهم ،  
منحطين انواع الادى وشتى انواع الاعداءات .

ولما اردادت حطة الحرب ضد الانصاف الانفصالي عمد اليهود اسبي  
نكبك جديد لمعطيه لعنتهم الخطرة فرعبوا ان الحركة التي اتمعلوها تهدف  
الى انشاء دولات الرابع على اساس اتحاد صيرالي ، بشرط ان تقطع  
بروسيا لمصلحة الدولات المحاوره لها ، وهكذا امضحت اللغه الانفصالية  
الخطرة وسهلت نانتالي مهمتها الى حد كسر ، وحاءب حادثه دورترس  
الانصافي الرئائي الحائي ، فأرالت الوهم انفاق في اذهال المخدوعين من  
اساء بافوري وتبين لهم ان رعباء الحركة الانفصالية والبيدرالية مأخورون  
للاحسبي ويعملون لحساب انكلترا او فرنسا .

وقد لاحظنا ان الحمه التي استهديت بروسيا انصبت على العناصر  
البروسيه المحافظه دور غيرها ، باعتبار ان المحافظين رفضوا دستور  
بمار الذي وضعه المار الخوب واليهود . . . وعندما شعر اليهود بتلاشي  
الحركة الانفصالية صرموا الادهن عن اعمالهم في السلب والنهب والانعاع

بين المحافظين القاريين والمحافظين السويديين .

أما الشعب فكان في عقله عن دستائس اليهود ، وفي شعب عام ١٩١٩  
خوفا مؤبر الأذهان أن يحظر اليهودي امتلاكهم لكن السن اسسكروا هذه  
التحفة و هيون بالمصدين ، ولا بد من الاعتراف أن الفصل الأكبر في اثره  
المسألة اليهودية يرجع الى « عصبة الدولع وايهجوم » التي بدأت في العام  
١٩٢٠ . والتي تسمى فكرها الحزب الوطني الاشتراكي وجعلها محور  
حركه شعبه وانتهى طاق من يود عنه هذا الحزب انجده واداره  
في حمله اعلمهم معتمد طر عليهم بعهده ، وادروا انهم بدهشة  
في ثلاث سبحة « حوره ووهو » فرحب به اعلم شعبه من كرهه  
والروسيتات ، وعلى ما نجد في هذا الحزب « عدم من تصفوف  
المعصريين اليهوديين بالحركة الانسانية » .

سرى الكوثولك والروسيتات ضدوهم بشدته وبعده .  
البعث - سبوا هذه عرب ١١ شهر لاسود والاف انطوس في عشرين  
عنه عنهم وادرسهم المؤامرات ويطبق دهر الارض سبوا اليهودي  
« وسبح هو عدو المسه لا فرق عنده بين كوثولكي وروسيتاتي » وهو  
في حربه عوي حمر كرامته لاري اسس مناس مشهون انجده عسرس  
الاحباب .

سرى كل هذه تدخلوا في حبل فقه حول انجده عن حوهر  
الذين بعد الارض من سبوا ، ودمت بسمحة المار بسمحة ومجده سري  
اسبار شبعلا سبوا راء طر من اسبحة وادلا من ان سبوا  
المعصريون الى احمد البار بوا في المصير وادجروا بالحركة المعصية في  
البرع لدى شعبه . وفي هذه الاشياء كان اليهودي « عر بار » شعب  
وهو كرامته وخطير مصداق ، وكان اعداء في الحزب بسمون بدم  
فيهم بسمون من مشاكل الداخلية الحقيقية .

اصطغر الحزب الوطني لاشراكي ام بحد موفقه من اسراع افانم  
بين القوميين وانصار الدولة البرجوازية فقد وحب عليه اعداء رانه في هذا  
امزاع دون أن تتدخل تدخل فعلي .

كان عيب « وانجده هذه » ان بحد مفهومها لدولة الانجده لان هذه  
البعث قد اسبى فقه حتى في عهد سمارك .

فالدولة الاتحادية هي مجموعة دول مستقلة اجلب فقه بسم  
وبارل لهذا الاتحاد عن بعض حقوقها كدول ذات سبوا « هذه التعريف  
لم طبق عملا في اندس لاجاده الوجودية ، فالولايات المتحدة لاسركية  
مثلا لم تبش عن عاق دور ذات سبوا باعتبار ان هذه الولايات اسبى لف  
منها الاتحاد لم تكن دول ذات سبوا اصلا ، حتى ان عصها جاء سبحة

الاتحاد مقبلة كذبت ، ولانك لم تدرس انه سداد لا في الاتحاد ولا في  
 فهي تدرس حقوق في حادها في الدستور وان حب  
 كذبت لا ستحق هذا تعريف على الحبيب بطرف تمامه رعمه عن كون  
 اندوس انني سادك معهد الاتحاد في سبيل هدمه انشاء الاتحاد ، فيراصح  
 الايدي ثم يشاء عن انقذ بين الدول لاديه او سحبه معور من ربه  
 في كبر سحبه حقوق احده في ربه

[illegible]

ليس هناك مجرب يبحث قضية هذه الدولات ، ويكفي الإشارة إلى  
ضعف تركب هذه الدولات أن يكون في شأنه كذا لا يربطه به  
محصلة وفي سوا انعقاد أبي بربر في أي عود معه و  
عند أش سحرته من جو لاني أحد هذه حق في على الاستمر  
فجهر بشكل دول الاتحاد في مجلس " أسود راب " من حيث بربر هوية  
منها ، وكان مقبلا في سحره منطوقه أراحي من " راب " الذي لا  
سحر منه ، فما أحد منها إلا أن كان لا أحد حجة منه ، كما  
حرر في من أوقف على أحسن إهداف وأسهل حل محتمل ، وهو  
مستشار اتحاد في إدارة الدولات لانه لترك بربر " عدم " هو  
الآن القلوة عند مضمونه بوائت ، ويثبت بربر في بعد عصره في بلاد  
لكنه ، وهكذا ما أرى مع هو أكبر على حسب الدولات الأ  
أما بعد الحرب وأهزيمة ، فكان من أسدي في بعض الدولات  
الأ أنه أهمي مجرد دون الاطمة أياها ، و " الك " من هذه " لانه  
أهمية " تدمج في دول أخرى مجاورة لها أو تتعلق بتركبها .

وبالاضافة الى الجبهة التي هي محور - لو طام الراي الاحادي  
تحتل لانهار الضام الماكي . فقد اظهرت عن هذا النظام ان مروط  
والايرامات التي فرضتها عند معاهدة الصبح من ايرامات حرد الدول  
الالمانية من صلاح . هي المالة عندما فرضت عمدة " ارامات مرهقه لا يسمع  
من احيائها بالاعتماد على اوسائل العدة الموفرة لديه . وبما ان ثامم  
استثنت احدثه واسر لا سوى منحه حرمه . . . . . من الحد من التي معوه  
لرايح حسب المصير . فقد اضطرته احدثه احدثه احدثه احدثه احدثه  
الى ان يصنع بده على موارد البلاد كلها .









بعد ايجاد فريق من المناظرين انفسهم في نفس طويز حول مسئلة  
عقيمة هي ' من يستحق شكر الانسانية ، صاحب الفكرة ؟ وبعد  
ساعات من تأمل ، عظم الافكار يعني بدون شبهة ، من يحقق بها رعم من  
من حذب الجمهور انفسه ، كما ان افكار لرعمه وادكرهم يعني فحراً على  
توجيه حركه لا تضع اهدافها وحين مفكر . ولكن اما اتفق واحتمل في  
شخص واحد هو هب افكر واستقيم والزعامة . وهذا دور . شئ من هذه  
الاحتمال بوجه العظيم - افوهر -

فما اني اضرفت بي تنظيم الدعية ولقد وصفت بحسب عيني بوفر  
وه بعدد سحرى لدى كل اعماده كداس بعض منهم وسوق ان  
بالت افسه صر لوني بصفه ، ففستاه في قسمين ، الانصار والاعضاء .  
واصبح من رجب افسه حشد الانصار ، ومن واجب المقصه نفسها ك  
الاعضاء ام الفرق بين الانصار ، وعضو ، فهو ر لفسه وده م دي  
الحركه واهدافها ، من الاعضاء فهم الذين يتعهدون في سبيل هذه  
الحركه .

من عمل الدعية هو في كسبه الانصار ، وعمل الاعضاء هو احياء  
الانصار وحين لمسبب منهم عضوا في الحركه ولا يخلو من الانصار اكثر  
من لاجد بفكره ولكن افسه عليه ان يمشى هذه الفكرة ويدافع عنها وشرف  
لدى كل الاعضاء ، في المنظمة وكل الانصار اكثرية ساحقة .

كل من لدعية التي عهد اني بتدعيمها وتوجيهها ان يجمع الانصار  
بفكره ، وبعد ذلك يختار الحركه الاعضاء من بين هؤلاء الانصار ، ومن يكر على  
بذعية ان يفرق هؤلاء الانصار ويصنفهم حسب كدهم ومعارفهم ، فلهذه  
الفرقة من اعضاء المنظمة نفسها التي يمكنها اختيار الاعضاء المتاحين  
بوجيه الحركه والسير بها الى النصر .



بعض الدعية هي شر فكرة ما من اشعب كله ، ام منظمة فلا تدعى  
لدى لا الذين لا يستطيعون . لاسباب سيكون حله . ان يفرقوا حركه عشره  
في طريق انتشار الفكرة .



لدخل الدعية في ذهن اشعب فكرة من لا فكر ، بعض فكر بربطها  
في اذهنهم معده اناهم ليوم النصر ، ام المقصه فتكافح في سبيل النصر  
معينه على هؤلاء الانصار وده على الذين يصعبون شجاعة والاقدام



موقف انتصار الفكرة على مدى اسبوع الذين يحرره الدعية في كسب  
الانصار . اما انصارها فبعض مرتبط بتنظيم الهيئة التي عهد انفسها قدوة  
اتصال .



تظل الحركة بحاجة إلى العديد من الإصرار مهما بلغ عددهم . ومنى  
 مكتب الدعوة من فسخ شعب دمه يمكن سادتي المنظمة من سعيها  
 هذا استجواب نفسه من الرحا . بحيث في كل خطوة موقفه يقوم بها  
 الدعوة بخص من عند الأعضاء لعدم . ونحن فليس لدعائنا المنظمة  
 من الحركة نستحتاج إلى جهد أكثر من الموظفين والأعضاء . بحيث يمكن  
 القول ب عدم الإصرار بحد . حيث ليس الدعوة وعرض صحة عارضا

✽

من مهمات الدعوة خلال أساس إلى الحركة ، وأول مهمات المنظمة  
 كتب هؤلاء ساس ساعوا بدعوة وبني مهمات الدعائه هي دوره نفسه  
 على الاوسع أسبده و فاع الناس بعض عقيدة جديدة . من مهمه  
 المنظمة أشده فهي يجهد من أجل الدعوة لاستنهاضها في نهضة أسس الاوتاج  
 أسبادة وبصرة بعقيدة الجديدة .

✽

بعض استجواب حركة بوجه جديدة أو مهد بها بغير كلفة  
 معروف حد ما يكون وبمجرد . أو حتى بغير هذا المجهود فربما سيعود  
 فهي من حركة ذات أهداف اعتدلية حيث على الدعوة ب يقوم بشر مبادئ  
 بيت الحركة وبسر حيث وبمسجد في عقول الناس ، أو على الأقل يسعى بعرعة  
 القليل المدحة . والدعوة حجة إلى مركز قوي يمكن بوسره بواسطة  
 قوة المنظمة التي ستر كمركز دعائه وعلى المنظمة أن يختار أعضاء من  
 بين الإصرار إلى استمالهم الدعوة إلى صفوف الحركة الجديدة . وبسبب  
 مرة المنظمة حين بغير أساس على اعتناق الفكرة كما بسمع سلطة الدعوة  
 حين يكون وراءها منظمة قوية .

✽

على المنظمة أن تسعى دائما مع ظهور أي خلافات بين أعضائها  
 تلك الخلافات هي من شأنها أحداث شقاق يؤدي إلى أضرار الحركة  
 وبسببها أن سهر على إنهاء على روح الكهج مشتتة لمؤى ورداد  
 يوم بعد يوم . وبمجرد هذا العرض الروح لا حبس المنظمة إلى ريادة  
 مطردة في عدم أعضائها ، لأن الحرم والشجاعة هم من صفات القبة المحررة .  
 وفي التراجع أكثر من دس على م آت . به الحركات التي تمت سرعة من  
 ضعف وبفكك ، لا به فتحت ذراعها بعد حجة الناس رفضوا الاعتراف  
 بها ومساءلتها قل أن تبسج هذا الجح

أن الحرر ذو الإهداء الإغلاية سيفقد طبعه الثوري حين يرداد عدم  
 عضائه بصورة غير طبعية على أثر إقراره انتصارا حاسم . لأن الحياء  
 والإناسي اندس وفعوا موقف لا مبال من الحركة أثناء كفاحها الأول لا بد

يهم بعد بعد من أسلافها وخطبوا ذلك هي فمهم وخدمهم  
في عظمها فسرعي من بحروها عن أهد فها الخيرية وبحروها بعد  
بهم أهد

بناك كى شلى ابداع الرمدى بو حوسب افقى سباب فى وجهه محمود  
حيث حرره دوى بشار حسام لى ، لمنهن من الحافضه على اسواه السمنه  
والبحر دى ار كى . بعد مهمه اعبدته و لو حبه و سمى بخلق هدف  
بحركه .



بشرط عدد لا يقل عن خمسة بحركه وحينئذ الاسرائيكه . يضل  
مدر مدعه في حركه او حركه في نفس الوقت على سبعة اعم  
المائه والمرد ٥٠ حركه وافضلها عن اسحق سفسه واهلئاف لعمده .  
وقد اقر بي مداب من الاشعار اليهم مع كونه محققين بحركه كعصفه عهدين  
وذلك لاعتبار ان بحركه و حركه من ماعدا اتي هو نفس عهده . فسر  
فمن بحركه بدحون بحركه حركه مام هذا النوع من الاشاره اورد  
نك فده . على ان حركه في مبداه والاسم بحركه حركه حركه حركه  
وبقوى .

وقد برز في أعلاه لشكر أبيه لحيي بركة الله عليه  
سببها - برز على ذلك طهر الحرة الواقعة لاشراكية جند الفاروق  
من أعرضي عنها إلا أن بين والوصو بين والأهمل بين وضعه - أعرض  
وحيي عضو بينه وقفا على المصنفين بالحرف والاقلام .

في صيف سنة ١٩٢١ بعد عرق من المندوبين المصريين في الاجتماع مع رؤس حزب الوفد مع المندوبين المصريين بحركة ولا تحرف في غير ذلك  
لكنه احتفظ بالحدود و"مخيم" الجمعية العمومية رئيس بحركة واعظم  
صلاحيات ملحقه للعمل وفي نفس الوقت وفق الجمعية العمومية على  
مشروع هذا يقول رئيس المصالحات حدوده وحدد سياسي من  
صلاحيات البحار والهيئة لم تكن اي مكتب احزاب . وقد ذات عهدى  
الحدود هذه بحسب احزاب لان الحركه كانت على حسب الاطراف المتضمنه  
ووزعت السلطة بشكل صاف مع المسئولين

في عري ١٩١٩ . ١٩٢٠ قامت حركة الحركة لجمعية من من  
الأعضاء . وكانت هذه الجمعية تأسست من رئيس ورئيس ثار و من صندوق  
وأمس ثار و أمس من و موصوف ، يتألف منهم جميعهم لجنة من الأعضاء  
ورئيس الشؤون الدينية وغيرهم وغيرهم . . . .  
وكانت هذه اللجنة المتدعة صورة مصغرة لما كانت الحركة بحرية  
أي المقدم الردي . وكانت اجتماعات اللجنة صورة طبق الأصل من

حسب برلن . قرارات محمد بالاعلمية ومسؤولية نيابة عنه  
وكذلك مؤهلات

وكان لائحة أسماء سر ومحمد صبيح وفيه استثنى لأعضاء الاتحاد  
وهيئة إدارية وعبر ذلك . . وكان هؤلاء يشتركون جميعهم في درسي انضباط  
المعلمة ويصوبون عليها . وهكذا كان الروح المحض في شؤون الإدارة  
واسطهم .

بعد بفترة هذه الفوضى حين كتب عضو عدد . . وبعد أن كتب  
سورن ادعية انضمام عن حضور الاجتماع . . . . .

يتحدث في اجتماعي لدى ايرتة الحركة لثباتي .

وم أن انضمام ريبك وحيث بتلاحيات الخاضعة بموجب النظام

تجديد حين نأرب . . . . .

في شحيب . . . . .

مسؤولين بوحيد عن الحركة . . . . .

وغير سعادة . . . . .

كلف بها . . . . .

ثم يرق بها الاوضاع الجديدة بعد طردها من الحرب ولعب جميع الفروع

بوجود خرد بل غنوا حتى في سنة الاكثرية . . . . .

عن . . . . .

محرر بغداد . . . . .

اسي يقوم في رص ظمي فيما الاكثرية عن مبدأ مسؤوليته انقهر . . . . .

هي الحركة المؤهبة بغير الاوضاع القديمة . . . . .

تسببه الانظمة الجديدة . . . . .

عندما انضمت الى الحرب في حريف ١٩١٩ . . . . .

سنة فقط . . . . .

وكانت اللجنة المؤسسة تعقد اجتماعاتها في بغداد او انحاء . . . . .

ب انضمام الى الحرب حاولت ان احد مكان يصح لعقد الاجتماعات . . . . .

عني ان اراعي حذرة الحرب انية فلا ادهق مراسلة في المصنف . . . . .

في حابه سير سكر في شال «ثاني» حجرة كانت ملتقى مستشاري «الامراء» . . . . .

«بمقدمة» في مايات كلها ارادوا عقد اجتماع سري . . . . .

كانت العرفة مقبلة بطل ن فدها لوجده علي رفاق صو . . . . .

ك ثلاثي صغوة في نفس طريفا الى انباء في البهار . . . . .

استنحر مكان است مناعار ان وضع صندوق الحرب لا يسمح بذلك . . . . .

ومع هذا كان من حتماء في هذا المصنف بغير خطوة لا ناس بها . . . . .

مدة طويته حتى اوصلنا الكهنة الى العرفة المنظمة وكذلك حصلت عرفة

حصن كما يرفع حصن الطرف لمقدرين شره مكنت وصفا كرسى وحرارة  
 صخرة وما لم يكن بالحرب موقوف بالاعمال الروائية فقد غير حب بعض  
 من سر بحرب عوفا احتبارا عن اخطاه الصدفى القدامى وهو حدى  
 ٨٥ م عى شو سر دى اخطاه عى لجهة دول ان يفتكس عمنه فكر  
 عمن لى المكنت ساعدى وبعدها استبدت صا حدى اشبهه بى ارداب  
 مسؤولياته كمن سر وديت ارداب شياكل الحرب وسماع نظام عمنه  
 لرى عمنه اشخاص وخصم شديده فى خدمته بحرب و استجلب آلة اسلحه  
 عمنه و و عمنه فى المكنت بى عمنه فى عمنه و لى الحرب انه سراه عمنه  
 سور سرحه كى اشترى صندوق حديد بى عمنه و بوقل  
 نهاده

في سنة ١٩٢٠ نجحت ابي في سحب جميع الأوراق من يد  
مصر ثلاث سنوات وقعدة أخرى وفي شهر كانون الأول من عام ١٩٢٢  
في حرب اوطلي الاسرائيل على اصداد حرة ، فأخذ على عهده اصداد  
حرة ١٩٢٥ « فونكشر بونجر » ابي كاتب بمطبخ على اسرعه لتصير  
في دار دمارها نصف مدمرة في ان سترده في مطلع عام ١٩٢٣ بوميه  
وغير ذلك في ذلك في بونجره بوجيه ذات لمون اصداد في يد  
بلاط يقول سكراته استغفرت اليهودية المستقلة وقد شعرت في النجدة  
الاولى لاسفل لجرده ان الحرب من اصداد من ان شئت منه خلاف  
استغفرت اصداد وان يد فستح من حيث لا يشار والبر واج اصداد  
استغفرت يعود الرقبة الاسكتلات سنة وتغير من افائمن على ادارة استغفرت  
في سنة ١٩٢٤ مؤلف ان حرة الحرب يجب ان تكتف بمواردها الخاصة في  
في خمسة من اعور اسكتلات وعلالات ومعدات في ان بعد اصداد  
الحرة مشدود تحارب وقد كاشفت اسكتلات المركزية مرارا اني ان اصداد  
في خمسة من الاعور بوجيه نظري ، فسميت بعد ذلك على اختيار من لجلي  
حرة لعل لكشر من احمر وشاء انظر وفي ان يضع في طرقي احد  
رؤساء في حقل ابي « مكي امل » وهو رجل مع مواهب تصير  
حرة ، في ذلك الوقت بدار مرحلة دقيقة وعثر اصداد من  
حالة في شدة في لمر شؤو الحرب الدلية والحدرة ، فوفى بعد  
تمه كثر سبب شعله الكثرة الدحة ابي كاتب باحد كل وقت ، بكنه  
شهر الاصل طلاع هذه بوميه ان بطنه في العمل فلا تدخل استغفرت  
في عمله من الحرب

وإذ بولي ماكس أم الإشراف على العودة من البحية المدة ٤ يوم  
ممن ثلاثة أشهر حتى كانت مدة انصراف سبطه على أسر بعضة الرفف  
العدة العشرة بعادته . واعاق الملاحك الاستشائية في الجوه

الاستثنائية . وقد نظم مكس العمى في الحرب كانه نظم عملا بحرية ،  
 فبعد انصار ابي تفصيه الكهنة من لوطيف في بحرب وفي اجريته ،  
 واستعمل في بعض الحقول بشخص به من بكه ن والمؤهلان . سحر  
 والمصلحة اذ به ، وعمما عن كونهم عرباء من الحرب ، وقد عارض المسؤولون  
 هذا الاستنوب ، لكن مكس به نفسه لمعارضهم هذه . عصار الالاب  
 الحرب لا . وهي المتسبب لإداء مهام هو عن كفاء به . لا به هذ به سمعه  
 من الاستنوب عن خدمات العرباء حيي حمد بين لأعضاء من مؤفر فيه  
 بشروطه بقونه .

وبعس حرم المدمر لخدمه بحرية . سماع بحرب ال بقو الامه  
 ليه سلام . ودرهوب حرمه ال عو كاس عو حمر ال وشكرت بكه  
 بلاق من الجراد ال . في عر ، وعمر ال بحس ر سحر  
 بعض مكس هذ به ال حد حلات بخدمه ال ان اقدام بخدمه ال ع لاصصاص  
 وريب ديمس انمو معه به من بصلاحه . واصبح كل عصبه م وولا عن  
 الحقن الذي يعود ال ادارته وعنده حلت مستندات الحرب يوم ال سبع  
 من عور عام ١٩٢٣ وصارت مواه . وبممكنه به فيه حرمه ال قولكشر  
 بيو بخر ال سمعت قيحه هذه المتكاث ١٧ . به مرط ذهبي ،

\*

- ١٨ -

### الحركة النفاية

في عام ١٩٢٢ صطرت نحو الحركة ابي لحديد موقف من فقهه به  
 عفر حتى يومه هذا بخل نهائي .

فحين كد بحث عو انوسر بي بملك من عرو قوب المسما كد  
 بستمه . عفر عن لا سمع ابي الكر فقهه لا يمكن القاس و ال شخص  
 ادح آخر ، ان بدمر بفسه الحركة التي بدعو احو حبات ال بصد حقه  
 الاقتصادية بفسه في اشخاص بضمف ارؤهم بسماسه عن ال

ذلك ال ي عمل و ال برفه لا يمكن من مرسه اي عمل حادح  
 المظرو بفاي ، فبمى حفاق البقية بشعر الالطمش بي وجود حقه له  
 وبحرفه . وعنده ظهور حركما كد هذ حاس . لئنه . اهدن و بصادق  
 بحرف . بظمين في قد . و بضمف بفاوية بضمف طولاً في سس . بفع  
 لاهور ولحميش بسمات العمل .

وهذ وقد انور حوارون ، حراا واعرازا ، من بحركة البقية موف  
 لمفرج الاناسي ، وبك م ال بسماعه اسفاناب وببظرب عمو الماركسه  
 حتى وقع الحوارون . لمحارسه عمو البقية البصري بعب . عوصا من  
 مه لجة هذه البقية روح بجاهه م و بسماله هذه لبحركة لحديد

الى جانبهم يستجدهم في مكافحة الماركسية .

وقد دافعت في قتل سابق ، عن الحركة القوية وعرفت بحري  
نصف العمدة في الصحف وكنل والدفع عن مذهبهم وحقوقهم . ثم  
هو . ر . ر . ر . ر . لا يهمهم الا نكس يدي ومرة . ثم بعد  
خاصة . و . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . R  
منه . و . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . R  
بحول اسمائه المذهب اني صفره لا يجب ان يسي

ان يجب ان يفس في القصة الثانية

١ - هل من ضرورة قيام المذهب ؟

٢ - انني لنحرب ليري ان يفس نفسه هذه بعوضه م . ر . R

ان يعمل في احوال مصلته في اطار يدي معي ؟

٣ - اذا انشأ الحزب في ربه مذهب ، فم هي هذه مبادئه

وما هي واجباته ؟

انني اني وسجدي في المذهب الاوى . حين يعرف ضرورة . R

سبب في الاوسع انراهم لان المؤسسات مصلته التي في مصلته المؤسسات

د . R في حبة لامة الحزب و مصلته لان شعب . ر . R . R . R . R . R

حزبه . ر . R في مؤسسه مصلته مصلته بها ، فهو شعب قادر على

لا يفس في مصلته . ر . R . R . R . R . R . R . R . R . R

ولا . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

تعرف انحرافية والاقتصادية في الدولة العصرية .

ان الاعتراف بضرورة عدم الحركة الثقافية جعل المؤسسة المصلحة مصلته

الحزب والحركة انارته . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

انني انشاء الدولة العصرية ان يسمح بوجود مؤسسات على هدمش الدولة .

انني . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

في الحزب الذي وقع فيه مواء . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

حزب على مصلته المؤسسه . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

سبب . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

من الممكن من مبادئ ر . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

مبادئ على صيغة ادله . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

فكرة الفهرس .

انني . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

عهد الجمهوري . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

حزب . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

انني . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R . R

أصله وتتمسك على أهدافه مؤسسات جديدة بكونها أهدافه كمن  
سبقتها .

سيكون لدولة سورية مؤسساتها ، ولكنها لن ترحل هذه مؤسسات  
لأن الحركة ايجابية لا تشاركه في تسيير عملها . وكون تنظيم نفسها  
منذ الآن كما لو أنه دولة بكل ما في هذه الكلمة من معنى . وكل مؤسسة  
تقوم الآن تكون غنائم التواء لأن تصبح فيما بعد إحدى دعائم الدولة السورية ،  
وهكذا يتسارع حركت مؤسساتها ومبادئها ومفاهيمها المؤسسية بكونها التي  
تعتبر لتحقيقها المبرر الوحيد بقيام حركتها .

لذلك وحب على الحركة السورية أن تعظم نفسها على أساس التعاون ،  
ومن مؤسساتها ومبادئها صرفة ، كما ينبغي للحركة السورية أن  
تعمل وصحاب العمل بوجه سورية مساهمة بغيره في سبيلها صمم  
أصل المؤسسة المشتركة ، فبعض هذه الأهداف بغير الأهداف المدعول في سبيل  
عش الجماعة الشعبية حركتها على ورق . .  
بعبث لهذا المسألة الثالثة

يكون الحركة السياسية السورية كجهد سياسي انساني ، من ستكون  
جهداً لتحقيق الحرية ، والدولة السائرة لا تعبر بالظلمة ولكن بصرف  
السياسة السياسية بغير وجود بورجوازيين مستغلين في الحقوق  
والواجبات العامة ، وكذلك بوجود وعد لا يعبر عن الوجهة السياسية  
بالحقوق المعترف بها للمواطنين .

والسياسية لا تعني سياسة بحرب الوطني الانساني و انساني اذاه  
للمصال ، لكنها تعني ذلك السياسة لها كسياسة التي سيجريها في الصراع  
الطائفي كأداة لتحقيق روائع الجماعة المتحدة ، كما استحدثت اليهودية  
العالمية في الوقت نفسه كأداة بدم أسس الاقتصاد القومي لكن دولة مستغلة  
تتسبب بها استبعاد الشعوب لحررها .

من يكون الأمر في السياسة بصفان المبررة ، وبسبب بحرب الانحاح  
القومي ، تقويض أسسه . بل ستكون الامارات وسبب من وراء كل الازدهار  
بهذا الانحاح ، فيفقد جهاد السائرة وكفاحهم ضد انموذج المصطفية التي  
تقوت عن الاقتصاد القومي فرصة الاستفادة من نشاط السواد سيستغل ذلك  
الازدهار والنمو بالانتاج القومي .

حب علما ان نوصف في عقل العامل الذي ان ازدهار الاقتصاد  
القومي ، يفسح له الفرصة ليشتمع بالحيوية المدد .

حب علما ان بهم رب العمل الذي ان ازدهار مشاريعه تتوقف على  
اطمئنان عماله الى مستوى معيشتهم وارتياحهم الى وضعهم .  
في الدولة النزوة يمثل ارباب العمل والعمال شعب الانساني في المبدأ

الذى يعملون فيه . ويتمتعون . بعدد كافي من الحرية الشخصية ، لان اندح  
الفرد برؤاى بحري اعطيت له حرية العمل ضمن الحدود التي ترسمها  
اصححة انماه .

يكن حق الاصراء بحره قطب الدولة اساره على اسباب اذا كانت  
سبب الرفاهية وانطوائيه موفرة لعمل . ونوم سخاى الدولة سواء  
بدره و غير بدره حقوق العمل والكدرى ونعتى نفسها خدمة  
يصبح انماه لعمل ، يصبح عندئذ الاصراء واحد مقدس من من اقدس  
اواحدا لتعاوانات اساره .

ان ساعيات الفاعه اليوم من ملابس البشر يجب ان يوجد بها سوابق  
عده بواسطة الهنات الحرفيه واسرلكن الاقتصادى المركزى الذى سيعم  
في كيف بدوله اساره سمثلى من لصاعين والسحر كما يسم سمثلى  
عن الثبات . ويقدم هذه المؤسسات يجب ان روى التاروع من سوابق  
ارباب العمل ، وبالنسبة سمثله لعمل من المطبقة رفع الاجور وتجهيز  
ساعات العمل ، كى يمكن سمثله في اسرلكن الاقتصادى من حين هذه  
المشاكل بالاتفاق مع سمثلى الفرق الآخر وذلك بتسجحه بطريقه التي لا  
تعارض مع مصبح الدولة .

ولكن كيف يمكننا انشاء هذه المؤسسات التي يوقع فيها الشروط  
المذكورة .

١ - وضع الاسس في ارض بكر اسهل من وضعه في ارض سبق استعمدها  
للعرص نفسه . وليس هناك اسهل من فتح دكان في منطقة حرة من الدكاكين  
ولكن فتح الدكان هذا في منطقة تشكو تصحفا في الدكاكين لهو معامرة كبرى ،  
لا سيما اذا كان الدكان يقع نفس اسضاء الواحدة في الدكاكين القديمة ،  
فهي هذه الحالة يتوجب على الحداد ان يصاعف جهوده ليتمكن من الثبات .  
كما يتوجب عليه السعي لارالة المراحمين من طريقه . وهذا سيطبق على  
الثقافات تماما ، فقيام ثقافة اثاره اى حثت ثقافات اخرى ان يعنى لمرها  
لان هذه الثقافات ان تتصام مع الثقافات الاخرى ، او كانت هذه الثقافات  
صلدة ، ولا تدحر وسعا في سبيل الفصاء عنها لحتو بها الحو . لذلك  
بعد وحدات حركتها نفسها امام امرى :

١ - انشاء تعاونية ثرية ومحادنة الثقافات اماركسة الفاعه .

٢ - التسلسل داخل اسفانات الماركسية ونشر مبادئ حركه في صفوف  
المفكرين لكسهم حدودا لثبات .

ثم يكن حركيا في وضع مالي يمكنه من اعتماد طريقه الاولى ، كسان  
تدهور البعد الاكاديمي بشكل مطرد من الاسباب التي لم تشجع الحركه على  
الاغراء بالعوائل الكادئة للذين يمكن دموهم الى الانتظام في تعاونية وطنية



ثباته صرفة . نضاف إلى هذا بعض لرئيسي عاملا حرا لا يقل  
من أهمية هو مصدر حركة أي شخصيات فونه يمكن الإنكار عنها في  
مور بعض بحركته اسفله اوصيه لاشتراكية . و هو وحده هذه  
شخصية وقدر لها نشر فكرة التعدينية السرية واضعده على السبيل  
الاشراكية . و هو وحده هذه الشخصية لوجب عيب رفعة أي سريته انفعده  
الأمس وان يقع بها مثالا في كل مدينة وعربية .

ان الذين سيظرون على مندوب الثقات الماركسية يسوا اعدادا ،  
وحسب مدر اشوار هذه السبيل ورسومه يد هذا فهو لم يؤنوا واسع ،  
عنه ان هذا يد . حتى م سبوه . كى عنها ان ريل سبيل من  
صرفه . لذلك كى مهمة الذي اسوه سبيله لكن الحركة السرية لوم  
و هو عتلاق فو . باب القدم مذكرا من مندوبه على كذا ح انطوى .

ان فيه سبيله ماركسية حكى . يدو شؤنها ربح عدى انوم .  
، ش لا على قنحة اسوه رة حكمة من ايجوم عدى . لكن يجب عينا  
لوصون إلى هذا الغرض ، ان نسيم القعدة إلى ريل عبرى شفاء بحراة  
واجرم . فذلك بعد رجلا كهذا لئلا لزوم . سبيل عتلاق وحده فو  
الاصداع ابراهية .

الا كوى فضلا سبيل عن مشروع مذكرا من حقيقه يمكن بعض  
بعدم وجود الامكانيات ؟

كان وراء الحلب عن اصنام نظريه لاوى اسناد اخرى منها اقتصاص  
اسم من ادخل الاقتصاد في سبيلها اسبيل من شأنه اصعد هذا  
اسناد . اد كفى . يعون البعدة انه توسع الفرد الاماني سبيل سبيل  
هو اصعد قللا . كفى هذا انور سبيل الفرد الاماني بكل اهتمامه إلى  
هذه السبيل وسبيل عن سبيلها اصراها كذا . ورفض ان سبيل  
المعونه إلى الذين سبيلها في سبيلها اصعد على اللصوص الذين سبيلها  
المواطنين امواهم التي وفروها .

وكان ربي في الاحتمات الحركية ان حركته لا رل قنة وطريق  
الكفاح اممها لا رال حولا . فعليها قبل ان تحده الحركات البعية الماركسية  
وعبره من الذين يدورون في فكها على الصعد الاجتماعي الاقتصادي ار  
تعمد اولا على نشر مبدئي ودعوة الشعب إلى اعتناق هذه المبدئي . ولى  
تسبيل الوطنية الاشتراكية من الحجاج الا بعد ان تحدد جميع قواها بهذه  
المهمة . ان ادا ورعت قواها واعتب بالاقصد والسبيل معا . فانها  
متحضر المعركة في المبدئين .

فب الطرفه الثانية وهي ذات اسبابها . فاما ان يدعو الوطنيين  
الاشتراكيين إلى ترك التعاونيات التي هم اصعد فيها . او طلب منهم البقاء

فيه لحدوثها منذ ظهور هذه الفكرة وقد قُبلت الإجابة الثانية - وكان رأيي دائما أن الاعتناء بحركة التعاونية من قبل الدولة ، مما حل المشكل الاقتصادي والاجتماعية فيجب أن يقوم به الحزب بعد وصوله إلى الحكم ، وعندما أصر بعض الزعماء على وجوب إنشاء هذه الجمعيات الدورية ودعم أكثره هذا الاقتراح حدث لاغلاف في الحزب وبحثت في مسألة ذلك ، فوجدت بفكره جيد وأوصحت في شره وره أن هذه الجمعيات تكون مهمتها ، خدمة رفاهية الجمعيات المركزية من بعد حركتها ، كما أن الحزب يوصيه لمي يراهي لا يحسن أعضاء هذه الجمعيات لانشاء جمعيات يتلخ ، وتوف في وجه حركته التعاونية ايسارته . لأنه يصفو إلى بعض الناس انصاره من انكدرجس ثم تشعروا بفكرة بوحدة لاشتركه بشكل كب ، بحيث يمكنهم فهم رسالتهم - كفايتهم - من . به كفاح مرور لا يفسد سموات المركزية لعمدة فحسب ، كعمدة بحث أعضاء عنها .

و وصحت في شره لاحقة أن حضور حركته بقوى من الحزب الذي يصب الحركه التعاونية أعضاء لأنه ذو صول رأسمالية ، ولقد أن الحركه أن به ثم يكر موجهه ضد القديان من حيث انها مؤسسات برعى مصالح بعض ، ولكن ضد اسراع الظلم والحزب كمن يحمله بقوى قوم على هذا لاساس .



أن لا حركه إلى فهد بعد الحزب ثم نكر لدرى بعده انجلى سبي عرصتها لحدوث أن تقلد المركزية في الحزب الثاني ، وأنشأت من ١٩١٩ ب ١٩٢٢ بيت نقابات يمسها ونقابات مستقلة ، أحداها نقابة عمال الصناعات الخفيفة ، نكر جميع هذه المؤسسات لم تدم صوبلا ، لوج كدب حاجه إلى التنظيم وإلى إنشاء ، ولابد من إنشاء كاداة لحدوث المركزية ثم نجسوا بغير قوة حركتهم الذي سيجفهم سخط حين عرشفوا . ولم لهم قائلة بعد ذلك .



- ١٩ -

### سياسة التحالفات

لم يكر بحكومات الرابع أي فتح سبيله في سياسة التحالفات ، ثم كن بداهة صادية تركز عنها سياسة التحالفات التي يسبح ومصالح البلاد . أن الثورة فلم تعمل شيئا من تركت المعوصى بذات في الصفوف ، لأنه لم يكر

من هدايا الماركسيين واليهود في وقت من الاوقات اليهود من بالدولة الألمانية وسوتها في ايدخل والخارج ناتحاد سياسة ساءة مستوحاه من مصالح الشعب الألماني . من كان اول اهداف محرمي شربين اشني ١٩١٨ القضاء على الاساح في الماسا واحضاع اسلاد لسيطرة الرساميل الدولة . ولم يسهى عن بل وحسن الثورة بل تحطى ارباب من اليهود التي فرضها عليه المسكرون بصي روايا بحمهم هم ، لان تحرير البلاد من اسيطرة الاحبية يعص امامها طريق الحرية لتتمكن من اعادة الامور الى مواضعها وذلك طرد احموس والمهاجرين الدوليين .

ذلك ان الشعب اساهص بحرب نفسه سمو فيه الشعور الوطني نموا عجب واستنفذ حواسه الى كل نشاط لمصاص العصر فومه . فخاربه دون هواده . واشعبوب يتفص دائما هذه الانتفاضة كلما واجه صعط احبنا يؤدي الى ببحر الاتحاد الداخلي . فصب الرأي انعام حاد عصه على الفئات الواسه للاحتي او التي تعف في سبل نهضته القوميه .

وقد ادركت الطغليات اني استعيب حوادث شرب اشني برسياسه المحتلعات ان كانت رشيدة فستقوى اشعور اوطني وتعبد الثقة الى نفوس الالمان فيعيدونها الى الفعر الذي خرج منه ويخلصون اسلاد من آثمهم . وهذا ما سيب لنا سبب تحط السياسة الخارجيه الالمانيه بعد الحرب وسوكها السبل الاعوج ، وسوء الاداره الداخليه وتحاولها لمصالح الامه الحبيبه .

لم تكن الحكومات مسؤوله لوحده عن هذا الوصع الشاد . فمعد شحهم على تحاهل مصالح البلاد البرلمان المؤلف من اكثرية لا قوميه ، والشعب الذي صرب رقما قياسيا في الضر وطول اسال . ولا بد من الافرار ان حرب لم يهم بالسياسة الخارجيه اهتماما كبيرا وهو بعد حركة ناشئة تحاول ان تثبت وجودها . وكنت حجتا ان كسر القيود التي فرضها الاحبي لا تتم الا بعد القضاء على الضعف الداخلي والاطاحة بالذين يستعبون هذا الضعف . لذلك ركزنا الاهتمام على الاصلاح الداخلي اولا والشؤون الخارجيه ثانيا .

وعندما قوت الحركة وارداد عدد اصارها وحدث نفسها مضطرة الى تحديد موقعها من المسائل التي كانت تثيرها معاهدات الصلح . وهي لم تكتف بهذا القدر ، بل عمدت الى وضع الاسس التي يجب ان تتمشى عليها السياسة الخارجيه الالمانيه ، دون ان يتعد عن المحطط العام الذي تركز عليه مفاهيمها العقائدية .

كان على حركتنا ان تثقف الشعب ونذل المسؤولين الى الطرق الواجب اتخاذها ليمتكن شعبنا من استخلاص حقوقه واستقلاله . وقد وضعنا



الآخر ، انتميتها بحرية من بعد شئت ولا يؤدي سائلي الى تحرير المصالح  
الخاصة بسلطته الاحصاء ، مهمة اسخري مضافة بالاجراء المتحرره ، وتكون  
يمكن هذه الاجراء من بعدم بهذه المهمة يعني به ان تقوى نفسه وتزيد  
من امدادها بتدريج في مقدورها يوم ما تحصل سلاح في وجه اعداء  
المتعمر وبحرية على ارجل .

من صناعه سلاح الانتقام وبخبر يجب ان يقوم به سياسة بحكومة  
به حصة . ثم ان مهمة استيلاء بحرية فتكون في مكر صانع سوء  
من لعمري في جو سوده السلام واعلمانية .

✽

في اجراء الاول من الكتاب شرح العوامل التي بحرف سياسة  
التي بحرية عن اهدافها من حرب . فقد كان هناك اربع وبن  
بمكث عمده كمو و حداث في مداولات اصدقاء على كس شعب وبن  
ابناء به . وقد حارب اسقطه في ذات ابواب حداث بونش فيحرب  
سياسة استعمارية وبحرية طمسها ان هذه لسياسة من شكل خطير  
على ما بن بسلطته المالي ان سياسة اسلاح . ولكن اسسجة كحت  
الذراع الحرب اعلمية وهزيمة الرايح .

من على ارجح ان بناني وسنة غير اني انهم ' فكن بكونه  
ابوسع في اورد بنهم وعثر حساب وروا نفسه ومن به فكن بفتح  
سياسة الاستعمار ان ابوسع في اورد بفتح ان يسبق بفتح بين  
التي وانكسرا او بفتح موارء ابولة كلف على تعرض انجيش بفتح  
الردد قوتها عسكريه وسبق على حداث شاطئه في بفتح الحقول ولا بفتح  
الحقن العسكري لكن الرايح به عدم على هذه الخطوة ، وقد سبق عن بان  
المؤولس ان البعثة لفكره هي بفتح الاستقلال استيسي ، وان الامه  
التي تبت بها ابوع حسن وبسنة بها الفيق على بسفنها من تمكن من تقديم  
تداح فكن بان قيمه وبفتح بفتح ميمه كان بفتح فانها تهور في بسيل  
حزبه الامه ، ومتى بفتح بان الامه بفتح بفتح عسكريه صحبه وذهب عنها ابوع  
امكها عند ذلك ان بفتح عن ما فانها في مبدس الثقفة ، فبفتح افكره  
في عصر بفتح حداث بعد حروب حداثه من الاعرق وانفس . وقد بان  
الجمهوره لرواياه بفتح الى بفتح وانفس وعرفه من مبدس الشفيع  
حالاً بحورت من المخاوف وبفتح بفتح التي بسفنها الحروب .

ولكن هل كان منتظرا من الاكثره بفتح او بفتح الثلثين  
واسدة الانهارس بفتح بفتحوا الهم على الهم وان بفتحوا الاعداد العسكري  
الكافي ، مصحح في هذا السيل بفتح بفتح الشعب الباهل مصحح  
همة .

كن هذا كن ممكن بحقيقه على يد رجل مثل فردريك انكس الذي كن  
شعله اثنان بقوه بريجه ، عسكري ، وسياسي ، من حسن كني مور  
من نظام ايرلندي اندجوس في ايجوسى حصوه كنهه كني . . . . .  
لان بقوه ايرلندي عسكريا وسياسيا هي حرم التفكير في برلينيون بعد  
اعوا انفسهم لشيطان .

حدثت المانيا الحرب اعماله دون ان يكون مستعدة بها ، وعندما شعر  
مسؤولون بصعيف كن الاوان في وقت لا تقوى ، واجهه به حده . في  
البحث من حصه بصمود عنيده سندها هذا الفضي ولكنهم بدلا من  
يحبوا لايتلر سوسعو في دمه و راجعوا ايرلندي . منه سرهم  
و سرهم لدرعه الاعداء في الحرب ، عصوا روس والاكر من . ومن  
يحبوا من حدهوه الا ان هيسبورج .

✱

هذا كن . سندها سبب اندرجيه في الحرب لعنه منه سنده  
الاندرجيه في هذا انهم في محيط في سرجس ايرلندي ولا يعرف بها بهج  
ولا هدف .

انما سرجس ايرلندي سرجس الاورلندي من حيث موه كن شعب  
منه بضع بحقيقه الثانيه .

ان ايرلندي نجهه في ايرلندي اورلندي منه سنده سرجس سرجس  
ايوه هو سنده تواس ايرلندي التي ايرلندي ايرلندي ، فهي بضع في سرجس  
ايرلندي الاورلندي من وقت لآخر ايرلندي من بضع ايرلندي الاستعداديه  
دون سنده وسند ان تواس ايرلندي ايرلندي سرجس الاورلندي الايرلندي  
بضع سرجس لا سرجس لاصفا . وهو ايرلندي جميع ايرلندي بضع سرجس  
اورلندي قويه تستطيع احصاء اورلندي سرجس او ايرلندي لي سرجس سرجس  
بين مجموعه الدول الاورلنديه .

ولتسند هذه السنده اصعب بكثير الهواء في وس من سنده ، وكني  
سرجس وقوه اردهه من بحدلانها ايرلندي . فكاتب بقوى وسوسه حده كن راع سرجس  
اورلندي وسنده قواها . وعندما انصبت عنيده مستعمراتها في امركا  
الشماليه حرصت عني حدهه طهره ، سنده سنده حسب هولندا  
واسنده سنده دولتان سرجس ، وهذا سنده سرجس بوقوف في وجه  
سرجس ومنه من السطرة عني سنده . وقد سنده ذلك حين عات سرجس  
ناليون .

اما بالنسبة لالمانيا ومطامحها التي كنتم سنده لان اشعوب الالمانيه  
لم تكن موحده انكلمه ، ولا تشكل سرجس اي خطر او عفه بعرص مشاريع  
الديبلوماسية الايرلنديه واهدافها البعده . بضاف ان هذا ان اسلطات

البريطانية بحرس دمه في عدد الأفكار بخوضه التي تصرمون انفسهم  
فيها ، حتى لا يفاجأ برأي العام بهذا الانحياز الجديد في السياسة ، وكما لا  
يلقى الحكماء عذرا كبيرا في سريره ، في هذا الاعتراف فيستعرف بعض بوقته ،  
تكر الدعاية بولاه براقه .

حدثت انكسار موقفها من جانب جديدا صريحا عند الحرب العالمية  
سابعة ، في جانب قبل صعب فوجد نفسه في ذلك الوقت متفاهم مع  
بريطانيا التي كانت تبحث عن حليف قوي عمنده عسك في مواجهة روسيا  
لأحد ، ومع ، وامر ك اني اقصيت شأنيها لصافي معاصم رحاب  
وعصا في يومه اذ لم ، وعندهما سقطت فوقها انشأ برنسي في  
سبيلها عند ان عذمت ، حياها في بلاد سكر جعها بامس برطبات ،  
رائد سبيل بر ل ، عصب وسخطه من حدة سياسيتها الأوروبية جعها  
هذه الحرب ، وصح حد هو المثلث الاستبدادي وسوء من عروق لعدو  
اقتصاد ، وقد تكلت الدول ذات القوة العسكرية صلا بحريص من  
انكلترا تحت سبيل المضايق على اسلم وحاليتها لانها كانت مقبلة ان هذه  
الادوية ، يمكن من بوقوف مسرعة في وجه الحصار الألماني ، اما الذين  
ناوا على انكلترا لجموعهم ابر الحداغ وتشير ان حقائق تحمل لدور الاوروس  
بر معارف ، فقد هم ان كل وسائل تصريح مشروعة عندهم يكون الامر  
ومثلت جسم ، ان الشعب ، وصفا ، وان اترفع عن حداغ في  
مشر هذه الاعيان هو تتصور في الواجب ، به بكل حيالة به .

وجه ، الثورة الألمانية تتفهم هذا لتفهم لذي راود انكلترا وهي  
بما هو ما لمدر ، به عدلهم من الصلحة في ان يرى بلادهم بمرح في انحصص  
عد ان عصت الحرب اصلاها ونصبت جهرها ، وقد فوجئت انكلترا ،  
عد لا يهاب الألماني ، اني ادي ابر احتلال التوارس الاوروس بشكل افسد  
عنها سخطه ، مشر به المصلحة الذي ، وهي قد عمت وباضلت طوال اربع  
سنوات ببدء الحيلة واستغلت الدول الكبرى على الدنيا لتفهم اشوكة اسي  
كانت جعها ، وقد قد انهزت المائتا اشي كان يهدد بالسيطرة على اوروبا  
كثير ، وتاريخ بلاد المصلحة عروب ، اشوكة حادثة هي فرنسا .

بم ، في وسع اندلوا ماسه الانكلترا ان تفهم صفحة حادثة عذمت  
ومحطت هذا الواقع ، ولا يمكنها حول ابراي العام الذي اعدته المصا  
للهم ، صلا المصا ، لا يمكنها توحية وجهه مفاكسة بين ليلة وصباح .  
تصادف ابر ديد ان انكلترا فخرحت من الحرب مشحنة بالحراج هي الاخرى ،  
لم يكر من الحكمة مباحصه فرنسا العداغ في وقت كانت عنه فرنسا قد  
احاطت مكر الصدارة ، اختت تعرض مشيبتها في مفروصت الصبح وهي  
المؤثرات الدوسه ، سبعتها في ذلك دولان اعتادت السر في ركاب

## الغوى .

كتب الملك اندوه الاوروسيه ابو حنده بني بكن انكلا ان يعمد عليها في مواجحه فرنسا واحد من مقدمها ، لكن الملك كتب في ذلك الوقت فرنسا بحرب الاهنيه ، وكان ساسنها سبغون الى ارضه فرنسا مسلمين بكن ما يصب من بلادهم . ولما لم يجد انكلا من يعمد عنه اضطرب الى العمل مع فرنسا لما بد كلاً بقويها اعطار وسمن فرنسا وى في العمل لوحيدهم .

عند اشديد حده اسور قبل الحرب ، كتب بلادك من اباحيه اعسكرته في وضع لا يحسد عنه ، فقد كان في اورو ، دولك بركن قادرك على سحق الملك بغيرهم اعسكرى هما فرنسا وروسيا ، فكيف اذا دعوت مع انكلا الدويه اسخره الاولى لا ان مركز فرنسا اسوم هو غير مركز الملك قبل الحرب ويخفف عنه احتلاف كبرا . فرنسا يوم الدوله اعسكرته الاولى في انصاره الاورويه وسى بها اى مدعى قوى في هذا الحضر ، ويحمي صهره من احبوب حدود طسعه سحقم عليها كن محوله بكن ان يحاولها اسات او اعدبا . وقد اطمط فرنسا الى حبيب الملك بعد ان سقطت هذه بكسورة اصباح ، فصلا عن ان فرنسا تشرف من سواحبه الغربيه على المرافق انجونه في انحرر اسرطاسه التي تسمى بحب رحمة المدافع البعيدة الذى وفي مدون اسلاح انخوي بكن بشوب حرب مع انكلا ، وبكن ايضا بعواصاف امركه ان تضرب ابواصالات اسخره سرطاسه فرنسا قاصمه من قواعدها اسخره على شواطئ المحيط الاطلسي والسحر المتوسط .

بذلك تكون انكلا مد حسب على عسها . فهي حين سعت الى انصه على الملك ، انحبت الفرصه لفرنسا في سطرطتها على انصاره الاوروسيه . وفي نفس الوقت استطارت اى مسايرة الولايات المتحدة الامركيه ان اعيرتها بد بها بعناوه دوله بحره . اما في انجول الاقتصادى فقد بدرب لخلقها من مناطق كانت لها فيها مصالح حيويه ضخمة .

ومما يذكرا ان اهداف الدبلوماسية الرئيسيه كانت معرض والاهداف الدبلوماسية الانكليزية . فالانكلا سرصدون مراب القوى في القاره حتى اذا ظهر بهم ان هناك دولة مستبدل من هذا اسطد في مراب القوى عمد فورا الى انصافها كي لا تتمكن هذه الدوله من الظهور على مسرح الساسه اعليه .

اما الفرنسيون فمستكون نفس المسبك لكن على نطف اصيق ، فاليهم عندهم ان يعمو الدنيا من اوقوف على قدمها ، فقد علمتهم انتجرب ان





مكتب كدولة عصمي ، بل عسا ان بعض ما في وسعهم في سنين صغارا كان  
الوطن ووحده الامه وطعم اولاد . واذ استعرض الحفوة الذي مك  
لاعمد عني في اورد ، فلا نجد ما لا انكرا وانطاد فيكسر لا يرد  
لغيره ان يشك ويقوى كي لا يهدد مصالحه ويعرف في شاعر عهه وقصه  
عليه حطهه . ولا بعض ان بعض انكسرا يوفق لا مبيت من استيلاء فرنسا  
على مدحيم بحديد واعجم في وروب اعرجه ، بعده ان حقيقه الامس  
يستطيع بعض هذه المدحيم اعلمه ان بعض دورا روا في بوحه الافساد  
العلي . كما لا بعض ان بعض بشرا موقف المقروح اراء يرد بقود فرنسا  
في افارة ومحوسه تسير دفة استياسة اعديه .

كذلك تراعب انطاد القود فرسي في اوروب بمرشد من ايق .  
والا بطرس بطرس ابي حوص استخر المتوسط ويظمحون الى التوسع على  
حساب استلاد المدورة بمتكثهم الاقربيه . فطرس لم يخلص الحرب  
لشعره في علاء شال فرنسا ، بل دجنه وفي سها توحيه صرته قصصه  
ابى حارثه المسب دوى ان سسبهه وقصه استلاح ان في فرنسا مافسا  
حظيرا لا يقل حظورة عن حارثه اشرفه .

سواء بقديم مكتب عسار انكسرا وانطاد الدوسر ابوحيدرس بلان  
لا لم على في عدم اما داسة موحده باعتبار ان توحيهه ادسا بل بعض  
بعضا اعجم . بل ربما كان عدم هذه الامه اعونه والموحده بفسح الدوسر .  
بعد دراسه المساهم العلاقات ابى يمكن ان هو سسا ومن الانكسر  
والا بطرس ، سعى ان يحدد بعض الاعتراف عو مل ثلاثة يعقب وليه بامشره  
اما العاملان البقان فبعض بتعريف بانكسرا و بطلها .

هل سعدم دولة ما على استهداف مع ادسا في وسعهم ، بخاصة ؟ هل  
يعمل بل بل دولة ذات اهداف المحوسة بالتحالف مع دولة يحكمها مد  
سواء حكم غير اكفاء وتسمي عسار الكثرة بساحقة من استله المديء  
الاجوراحة وانتاليم الماركسية محتوون شعبيهم ووطنهم ؟ واي مفعه  
سحبها دولة دولة من استهداف مع دولة حديعه لا يحرك سدفع عن كتبها  
ولا بعض كتب لمتحرر من الاعاء الضعيفة احي فرنسا عنيها ، لان مكتبها  
صحب في قصه حكم حوه غير صالحين ، لان يدى المعمر من الدوسر  
امتدب تسرق مقدرات البلاد ؟

ان دولة يحترم نفسها ويحتر استهداف كثر وانهم من ضعفة بعض مع  
بردس بل بطرس في اربع . ان دولة كهذه لا بدم على التحالف مع ادسا  
في وسعها اخاص . . .

كما لا يحق ان احقره الدعا في كل من انكسرا وانطاد اعطت فكرة حد

شعبه عند بدء الحرب ، وليس في مصر فساد اليوم ، سبب مهمه هذه الاخيره  
اما هي حركت بعين ملاحظه واقبح ارأى انهم ان عدو لاصح عدل ان  
يصبح اليوم حبيباً لعملة شعبه .

ولا عسى ان اليهوديه العالميه برحب بقاء الدنيا دونها صهيونيه وبعبر  
هذا مواقع مسيحيه ومناحه ومواقف محافظه . ومع هذا يجب على  
الجميع ان يدركه انكليسيه اعلميه بعارضه وبسببها المؤسسه ان  
الدينيه بيطره ايهود ، ويهود يردون هذه سبب الاصل والدينيه  
في المات . وقد رأيناهم يعمون بكل قوم وبهم على شعبه المات بسبب  
هم وضع انهم على مذهب الاقصاد القومي ، ولم يحسوا بحزن اماركسيه  
الايميه من يعمون سبب ايمويه اعوميه في ايميه ، اشعوا ببحر ايميه  
ولم يردون انوره انهم داخل المات واسمعوا الكثره في الوقت بسبب  
استعلا لا بمره .

بعد حركت ايهوديه العالميه بالادب مسرعه بدينيه وهدموا امرانها  
لان بسببها البلاد والحركه الرخاين القومي الألماني بخصم الانتاح اعوميه  
لاشرف المؤسسات المصرفيه اليهوديه ، مما يجعل من هذا الاشرف خطوه  
واسعه نحو احتياج العالم بجمعها بسيطره اليهوديه . وبسببها من مذهب  
احد «داني» «رونكولات حكيمه صهيون» وهو دستور الحركه اليهوديه ،  
ان محور النصارى ايهودي يجب ان يكون في المات بخصم خيمه في سيطره  
ايميه ، وقد يمكن «الشعب المعتدل» من احتياج المات يكون «معتدل»  
من اهم العقبات الرئيسيه التي تعترض طريقه .

وايهوديه العانيه ليست حسب كل حال وحسب كل وضع ، فهي  
حين تسعى الى حل في الراي العام وتسميه فكان الامم والشعوب ، بعبء  
صرف ودينيه كثره وبخشنه ، فيحط كثر من بظرفه حركه ثمره اثر  
عميق في نفسه فهي ايميه حركه فكش الاخلاص ايمويه ، بشر ايهود  
مدييه خاصه بسبب حركه من المشايه السيميه وعموم انهم اسموا امرعه .  
ان في فرنسا فستش ايهوديه امرعه ايدييه وايهود من الاجانب ، وفي  
اكثرها بصر على اثر المصالح الاقتصاديه واعمارها اساسيه ايميه .

ومن نكن اساميه واصبح بين مذهب السيميه بعمومه ومطرح  
ايهوديه العالميه في كل من اكثرها واعطالها ، فالعالم والاستخدام موجود  
في فرنسا من القومي ومبوك النور صه لمبائل ايهود ، وهذا انهم  
شكل خطرا كسرا على المات ، وشكك من فرنسا عدوا مهم لا يجب  
ان سبب عليه او تسقطه من حسابنا لحظه واحده . فشعب الفرنسي  
لدى بصله تدريج بمره الى مستوى الروح ، بعارض كل انجس

الانصر في اعداءه الاوروه بحظر انزواك ولا تغرب من مسارعه مشارعه  
اسهونه انما ليه انظمة في السيطرة على العالم .

ولا نعلم انفسين حتى نقول ان بهم يدا في بويث ايدم الانبي في  
رنا . لان هذا شعب المهنت لا يحلف عن يهود برعه في انفسه  
على حونه سمع حتى سمعه الاحسن المخطه على سمع لالاب ليهوب  
البحس .

ان الدور يدي سمعه فرسا ، تدافع من انفسه ويحارب من يهوده  
هو حرام حتى انفس الاخر ، وسبني يوم يدي يحلف انما يهود  
لا روه ويهره شعب الحزم برسا ان سده لا سريه العبد اندرم  
اندي سمع .

يجب على سبني ان السبني احفاده وبعده اني يكثروا وانظالي  
مع ، هالن الدوسين اسبني تواضك بكر من سبني رانك ليقود ويصحب  
لمطامع انفسية .



من سمع المراحل التي سرت بها انفسه انفسه لاديه مد  
م انفسه ، ومن رعب حافه شط رحا اندوه ، من سبني نفسه  
من احسن . فمعه شرس شرس ٩١٨ حتى اسوم به نفس هؤلاء ارحس  
اكثر من تردعه فرسا ولحقهوع لها بعهده الالة اعظمي الاله واجدعه  
في اكرم مومنها انفسه عقيم . وهذه انفسه انفسه على تعدراب  
حافه كد بلاو . حفا من حافه المسكين باليوجد من وره السبني  
علمهم ان حفيوع الحافه واسد سلامه نفس واحفظ اليهوده ، وان غارب  
انفسه من فوسه يودي قطع اني ارادة كل سبني تحلف سبني مع مضمعه  
شعب الالامي .

وفي نفس وانب فتوكت انفسه لاديه الحافه يهود انفسه  
رعب دور احفد في فوسه انفسه على اكثرا . كد حواف يحول  
اكثرا ، حرك هو احسها حين دعب اسطاب الى اعدده بكوس الاسطول  
الانبي . وانفسه بالسمعيات قبل تحرير اسلاذ ونقونه مركزه في القاره  
الاورويه .

عد احد انفسه يمثل ادورهم واتموا انفسه شكل لائق فوسه  
يهوب شعب الطيب القب السليم اسبه سبني ثوبه حفا ، ولعونه  
ان سفاهر ولا حفاح ، في حين سمع فرسا في تقطيع الجسم الانبي  
ويضع الاندم بحب مبركات اسفلاذ . انه تنطوع الصفاة اليهودية في

ثمة مدائح « التيرول » النحوي - سبى الشعب الألماني - لم تشر هذه  
المحنة وسعى الشعب إلى السير في مظهره سمعة صميمه ونظم رصف  
الإحتجاج إلى عصبة الأمم ؟

و « التيرول » النحوي لدى سكة اليرمانيون اليوم ، كبت أسا في  
علامه فدى عنه ومانلى في منيه أدب أنحر بعلمه ، و حين كان  
المستكون يعمون بحضنه من يداحس ، وحرصون يعمون في حصص على  
لاصرب يظهروا أحش في حشره و يمحوا الأذى والعرب ، بعصه القوميه  
في الرابع .

عندما كان « التيرول » النحوي مستمدا لمعارك الدافيه لم يكن  
دلا مكن سمعته الإبتلاخ وقد أدب نحوس الأمانه في هذا لقطع  
بلاء حسه وبعث سمعه يرب ووحيد ربه راجعه ابداحيه وانعصب  
عنها الامدادات ، فاندس سبوا الانصار في الحشمه الداخليه قد خدوا  
التيرول وخبوا منه الاراضي والاجراء لاديه ، و دس يمحون اليوم  
به بالمكن حش مناهه التيرول النحوي بالاحتجاجات والتفاهات انسيه  
... هير ما محزون في عقوقهم أو سلخ يمحزون كل ما يعل بهم من  
مهم المواضيع لاسترداد الاراضي لسبسه لا يتم بشفه والامبال إلى  
المدعي ولا بظير رصفان الاحتجاج إلى عصبة الأمم ، أن سمعه  
الارضي لسبسه يكون على أدب حين يصح فادرس على محضه اعدائه  
ولادهي س راء اب الدس يمحزون اليوم ، أن حسره « التيرول »  
نحوي كانت غلظه حسمه وحسنه وحسنه ، لم يعموا بلحفظ غلظه سوى  
درف دموع أساميه وانتشيد شرثات غرعة ، ووحش من مهم اليوم  
حش استرداد الاراضي اسبسه ، لعموا في خنورهم رعدون  
حول ...

ب المستكين عمو مصم التيرول النحوي من حمسه لافلام واستد  
ابره الدس يمحزون ، عذبه إلى ابوص الام هم أنفسهم الدس يمحزون في  
حفظهم إلى يكف عن ارعاج المنصرين ، حشمه فربس ، عطش لا يمكن  
لبسها ، وقد رباهم بالامن يمحزون عن معده فربس وشجرون  
أعمال « كتاب الحجر » في سبب الحب وور في برور ولكن الالب  
هؤلاء افتصحب ، فهم طموا سمعه التيرول حين شعر اليهود وادبهم من  
شعب راعب في فبم يخب مع اقلنا وحشمه بين الاوسط التي يمحزون  
على المصلحه إلى اسبسه ، ومن الطبيعي أن يمحزون اليهود وانصار أن  
هسورع إلى قطع بطريق ادم كل محبوه يهدف إلى تفويه مركز الماني  
الدولي ،

وبدافع من الحشد على كل ما هو المدي صميم ، واستجده مع  
طبيعته « الشعب المجر » انهم في ذلك وحق ، راح انه كور  
على من « اسرور » الحربي يكتسب منهم سقوطين الاقبح ويصفونهم  
اخوانا ويغفرون للعسكريين الروسين هم سب في خساره هذا  
بحر ، يوم من يوم الالمان ، فهو لا ينافي المسكن على اعين  
اقول

ان من المدي قدر علم حمل السلاح ولكنه امضى سنوات بحرب قضا  
وراء مكسه ولم يقدم خدمته ابى وطنه هو حائن .

وكل المدي لم يشارك حلال سنوات بحرب في بقوه بقدرة على  
سذل وانسب في نفوس الشعب الذي كان يواجه اعداء متفوقين عليه  
هو حائن . . .

وكن المدي سببه في بوره نشر الذي ان بالافعل او بالسكرت عن  
المخربين ، محظما سيكونه سلاح الذي كان يملكه اعداء السرب بحوسي  
هو امض حائن . . . من نحن لسرول الحربي فقط من حد الوطن الالمان  
كله . . .

كذلك الاحزاب وسمثوا الاحزاب الذين دفعوا معاهدتي فرساي  
وسان حرمين هم حونة بحق الوطن والامة .

والشعب الالمانى ابوح ، يقول : ان استرداد الاراضي سببه لا سم  
بمحظب المدي سببه من سبب سببه الكلام ، فحزب الوطن لا يتقلب  
اسمه حرد من سبب سلاح حرد ، وليس معنى هذا انى اصيب اشعل  
الحرب لاستعدده لسرول الحربي ، فلما لا اوافق على هذا دعاء شخصين  
الالمانى والاخطالي في سبب حزر مشي ايف موطن ، في وقت يروح فيه سعة  
ملايين من اخواننا تحت ثير الاحتلال الاحني في رسائنا .

هذا كك المديا مصممة على تعبير هذا الوضع الذي من شأنه في حال  
استمراره ان يربط من خريطة اوروبا ، عنده ان سبب الوموع في الخطا  
الذي وقعت فيه قبل الحرب عديم استعدت اعالم كله لانها لم تعرف كيف  
بحر اصداقها ، لذلك عنها ان تعرف من هو عدوها الالمانى وتفرع به  
تعتبره كل قواه ، وتعض اطراف عن اعدائهم الثوبين وبو كلمها ذلك  
بعض الشخصيات .

حب عيب نحن ابوصين الاشتراكيين ان سبب بالمفكرة افشاء انه  
حب اول استخلاص حرية الوطن واستقلاله قبل البدء باسترداد الاراضي  
ابغضه ، وان ندعو ذلك الى وحد بهج سببه محالقات مسبوحة من  
الواقم الالمانى والاوروبى مع . فقد حكمه عواظنا حين نحالفنا مع آل

هانسبورغ وأصبحت بالهرمسة الشعاء . بذلك من سمح حركتنا لمحترفي  
السياسة في هذا العهد ان يحجوا على صعيد السياسة الخارجية بها  
تعارض ومصلحه الامة الالمانية .



انقل الآن الى مناقشة الاعتراضات ضد المسائل الثلاث التي عرضتها  
في سياق هذا البحث :

- ١ - هل يقدم الدول على التحالف مع ألمانيا وهي بوضعها الحاضر؟
- ٢ - هل يصح اعداء الألمان في وضع يمكنهم من تغيير اتجاههم  
حيث يحلفون اليوم الامة التي اعطوا عنها بالأمان أشنع صورة؟
- ٣ - هل تتقلب الرغبة القومية عند بعض الدول التي تناسب  
مصالحها مع مصالح ألمانيا ، على اسفود اليهودي الذي يناهض فم هذا  
التحالف؟

من اسديهي ان ما من دولة تحترم نفسها وعار على مصلحتها تقدم  
على التحالف مع ألمانيا بوضعها الراهن ، وليس هناك من دولة تعامر في  
ربط مصيرها بمصير دولة لا توحى الى نوع من أشفه .

يحاول بعض الطغبيين ان يجد عذرا للحكومات ويقسوا لمسكنها  
الشباب في تدهور الشعب خفف وتدنّي معنوياته . لا أنكر ان معنويات شعبي  
اليوم تفرح العدو ، وهو مستسلم ضد سواب لمشيئه القدر لا يحرك ساكنا  
في الحقل الاحدي ، ولكن لا ينس ان هذا الشعب نفسه كان لسنوات حسب  
مصرع المثل في الشجاعة والسن وعلو المقام . فهو الذي أذهل العالم منذ  
عام ١٩١٤ الى ان امسى اسلاح ، هذا الشعب الذي أدهش العالم بشأته  
وفصائه الاسائيه . ولا اعتقد ان هناك من يذهب في التحمي على الى حد  
الرغم ان الواقع المحلل الذي صرنا اليه اليوم هو نتيجة ما فطر عليه هذا  
الشعب من ميوعة واستسلام .

ان ما يجري حولنا ، وما نكايده في فزارة نفوسنا ، وما ندفع اعداءنا  
واصدقاءنا على اساءه انظر بنا ، كل هذا يحجم عن جريمة التاسع من شرين  
الثاني عام ١٩١٨ ، وقد صدق القول القائل « لا يتولد من الشر الا الشر »  
ومع ذلك يمكن القول ان السحاح التي يتحلى بها شعب لم تموت ، انها  
الان ترقد في اعماق صمائرنا . وتظهر في بعض الاحيان بشكل التفاعات  
حاطقة تشق الفضاء المنسحق بالسواد ، وسندكر ألمانيا ان هذه الائتماعات  
تبشر بدحول ألمانيا دور العاهة . وانا لاجد اليوم آلاما من الشباب على

ام الاستعداد بقديم اروحهم في مبادس استصحته في سبين اوطى اعرب  
على ولوبهم . كما بعد ملاين من لائل مصر في الى امين لاء كانه لم  
يكن هن ثوره ولا حراب ، فالجدار مهمت في عمه امام عده ، وبعلاج  
ورء محراثه ، وائعيم وراء مكتسه . و لجمع قومون نواحيهم يكن خلاص  
ونظط . اما ما عاب على الشعب الالبي من بحدن واستسلام ، فمستور  
عه انحكم اندس حكموا اسلاذ منذ عام ١٩١٨ . وعلى لدس رثون ابي حن  
امم اليوم ، بمساءوا . هل حرب انحكم رفع معيوب الشعب ، وهل  
حاربوا ان يوقضوا هممه فم استجاب بهم اسعد ؟ ومهادا عيب انحكومات  
الالبيه منذ عام ١٩١٨ ابي ايوم من اجل بقوله اشعور ابوصي ، وهن  
اعيب على خطوه من شأنها اثره كبرء الال وبعجر م بحرب في صدور  
الشعب من اخذ ؟

عند فرض المنصوص معاهدة الصبح عام ١٩١٩ ا حوا بسعب  
الالبي الذي سعبته اهرمة فرضه ههه بلحروج من دهوله ، ديت ان  
معاهدات الصبح ابي تعرض على اشعوب فبوا ثقينه بعه في نفوس  
الشعب فعل فرع الطول في فوس اخنود وهم هجور بالانصب من عبي  
مراكر اعدو . يكن شعسا كن باحة ابي من سبه وفتح عيسه لكن  
انكومة الالبيه كب في شعل عن هذا ابواحب ابوصي ، بصرها عن  
اهتمها باسم المرامي الحيوة في البلاد وعصر الشعب بقديم لمصيرين  
ما فرضوه من صرايب . . .

لو كن هناك دعنة بطله لانتحت من معاهدة الصبح المرحمة داة  
لاثاره بقمة الجمهور ، بدارها لدانير الاعداء الوحشية واسالهم البرية .  
لكان بمكانها ، لو كن هناك دعاية بطله ، ان تحول عدم الاكتراث عند  
الشعب الى اسكر ثور ، وبو عده في لوقت الماسب فسيحون ابي بقمة  
خارجه تصبح في صدور سبين ميوثا من الرحن واسباء فسيبطل السلطات  
عبي صرايحهم « سلحونا » فحن امة لا سام على الصيم » .

نعم ، فقد كن ميكن اصدار معاهدة الصلح البطة الاحيرة ابي بطلع  
به الكاس ، ولكن هذا يعني سحير كل مطوعة وكل كتيب بوضع في ابي  
اسلاما حتى ارقى حريدة ، كب عبي ايضا سحير اسبما والسرح في  
نور الجمهور ورفع معوانه ، فبفتح عن الانتهل ابي انه صاها ومساء :  
« اليوم اعد لنا حريتا » ليقول \* « ابب ارب افدير بارك اسلحت ،  
وشدد من عرائنا » واجعل لنا النصر على مضطهدينا ! » .

ان الشعب الالبي ملوم ، ولكن أكثر اليوم بحت ان يكون عبي انكومات  
الالبية التي بظهر الدوة ابي اعالم الخارجي بصورة بشعة بصر فاتها



المعينة ، واستسلامها ، أي كشف عن ضعف في الإرادة ، وبني بضع حركات مؤهلا لحالته انه هو باني ماضي مصالحة مع لحيها حب به ريسرر اعمده ، وبس يمكن من ذلك الاعداد يقوم في الم - سلطه حاكمه ، يظهر من اسباب وحسن ، حبيبته بكي بصر عن م ، حليج في صدوره فسيسد على ارادة شعبية تطلب الحرية .

سبب انكر انه من الصعب جعل اعداء الامم اصدقاء اليوم بين سنة وسببها ، فقد اجهت الدولة نفسها اثبات الحرب في سطر سمع الامه الالمانية وشو به ربحها ، وبس برور سببوه هذا اشعور ، بكرهه بنحو كن م ، هو ادي داسم سسرر الزايح الالمني بقصص اعوي اعوي مقدم ابدويه اعمده على بمنز دورها في العرة الأوروبية ، وعبدت فقط نظم الدول الى سلامة اوصاف فمهد انطرب ادم سحالف واد جمل م ، ن الدعا بعد سبور اسفل لخطوه الحديده بكي هذا الاعداد سخط وبب صولا ، لذلك وحس لمهم في كسب ود اعداء الامم - مثلا سرب على اسبجال الامور اسناد لمخطط الذي ترسمه الدعايات في اسد الآخر سحصور على استيحة المتصاة .

فت واكرر ، اقور انه لا بحق لالمانيا اسطر الى ما وراء حدوده من سبرهي الالمان ، حكومه وشعبا ، على انهم امة حبه مسعدة لصبغة بل قدرة عيها في سبيل استعادة حريتها السلية .

وهذا بقله همه لا يجوز ان يهملها ، فقد بر وبب طوبل قبل ان سرك لشعب المطلوب اعداده بقصص افكره الجديدة عن عمو الامم ، اهداف حكومه وذلك ام لان الحكومة تعص احفاء هذه الاهداف او لان الراي لعدم نفسه بظيء انهم بقمص في سببته الوطنية ، وفي هذه الحالة يقوم بين اقلعين من جارب هذه افكره الجديدة وبحمل اشعب على السعة ، ولما كان شعبا مبالا امر اشترته اضرته وكنت احزاب ومظلماتا ثمارس اسبابه في امههي والاندس ، وبس كن حطب بركب بقمص سلاحا في ايدي حصوم الممررب من الجانب الآخر سستخدموه في سبب المحاولات المذولة .

ولا شك في ان اعتقال من المواصين سسبحقوا الدعوة الى تحرير البرول الحوي واشياء الاسطول الالمني والمطالبة بالمسحرات ، وقد لغت حركسا الاطرب الى الاثر اسبي الذي سركه هذه الدعوة في مقوس الانكلر والاطاسب والى العراقيل اسبي تصعبها مثل هذه ادعوات في طريق الداعين الى سبب الماصي واقامة العلاقات بين الشعب الالمني والشعبين الانكليري والاطالي على اسس جديدة .

كانت الدعايات اليهودية سستعمل احطت في الحمل الحارحي ،

ولترثر ب اني لا فائدة منها ، واليوم يدفعنا اليهود الى رد ذلك انعمنا اني  
بعضت اندي بفرص فيما كسب ودهم ، لذلك يجب ان صنع حد ليهوس  
يهووسين وديتس انديسين قس ب يعود اعباء الإصم الى اجتماع  
صديق ، ولا ينهي عن دينا ان حسرا الصرب لان اعصنا الله واناس  
اجمعين وقد كان عيب ان يرعي الافريين والاعدين بتمكن من حصر جهود  
في جهة واحدة .

ام اذا حرسا الداعين الى معاداة انكسرا لاي سبب مستعمرات .  
واى مفدعة انصافا لانها جعلت اسرول انصوي ، وادى حرب اناومين على  
يونوب وشيكوسوفاكيا لانه يونوب وشيكوسوفاكيا ، وس بقى عذب  
من جيف بخالف الا غرس ، اني سبي علاه « المواطنين » بها هي الاخرى  
سلبت الابراس وابورين .

ان غرس هي عدوينا انصميه في اورود ، لكن انكسرا وبه اندون  
الاوروبية ، لم تكن عداوتها له الا عداوة مؤبده ، لذلك يمكن ان يحولها  
اني دول صديقة حين يهر شعوبها بخصسا وحيوتك ويحصل من المديت  
حلفا لميت يشاركف عليه اساحثون عن حلفاء .



نص المانه اثالثة وهي مقدرة مثالي المصانع اليومية في الدول  
الى تديت مصالحها مع مصانع شعنا على يحدى اليهود والخص من  
سيطرهم والقضاء على نفوذهم .

ان الحملة التي شنها انديا الفاشيستية للقضاء على الاسلحه  
الرئيسيه الثلاثه ليهودية العملية هي احسن دليل على ما يمكن للحركت  
اليوميه المستطمة ان تفعله في هذا المصير . ان التدابير التي يادي بتحاده  
هي ' حل الجمعيات السريه كالمجافل الماسونيه وغيرها ، وملاحقة الصحافة  
الماركسية بعد انقضاء على الاحزاب اليسارية ، وشيت المفهوم الفاشيسي  
بدولة . هذه التدابير ستدعم من مركز الحكومة الايطالية قومي ودوليا  
وستمكن دسالي من حماية مصالح شعنا سواء احب اليهود ذلك ام لا . . .

لكن الحال في انكسرا يختلف عن ايطاليا ، ففي انكسرا حيث يدرس  
اليهودى دكتاتورية مطلعة ، تقوم المزارعات المواصية بين مثالي امصالح  
العممة اي مصالح الدولة الانكليزية وبين ذهبة الدكتاتورية العاليية التي  
يدرسها اليهود ، وقد رأينا هذا اشراع يتفاهم بعد انتهاء الحرب العالمية  
حين تعرضت وجهات النظر بين الحكومة من جهة وبين اصحابها انصاعة  
للعوذ اليهودى من جهة اخرى ، حول كيفية العلاقات بين انكسرا واليابان .

بعد انتهاء بحرب العالمية مباشرة عاد الى انهور خلاف او عدا  
 يفتدي بن اميرك واليابان . ومن الطبيعي ان لا ينف اندون لاورو  
 موقفه اذ طرح من هذا العهد الذي يهدد اسلامه على اكثر ان  
 مرابي او سيطرته مع اميرك واصحاب الاخرى امره سي كات شرط .  
 اميرك ، كن عنيها مراعاة هذه الاربعيات في ان يحدد موقفه ، من  
 الدويل المديريين ، تكفي ردود في الانبار نحو اميرك عدا . مو  
 هذه اندونه وتقدمها انشأ اصبح مصدر في الانبار ، وكنه لا يقيم  
 تصور المستعمرة السبعة بقوا هذلا يمكنه من سباده اهدم في سبب  
 مهندوه

حنب انكسرا من حنب يمكن الاعتماد عنه في الازدات العصرية  
 يوم خطر الى الدوع بن مركزه الدويل وسببه الاخيرة . ومن بعد  
 اسب من سبب يهده المهمة ، عدا ان اهداء الغنم بن هوكون وواش طي  
 سحبل من انبار حنب ثعب يمكن الاعتماد عليه في دوع مركز  
 الامراتورية لحد المظامع الاميركية . . .

وفي اليوم الذي كتب فيه انكسره لانيكسره سبب هذه الاء  
 على الروابط التي يهددها ، اي الحنبه الاسببه كات انصفاة اسببونه  
 في انكسرا وقرعنا بها حنب هذه السببه واليهود عدا ان سبب حنب  
 المدا بطرعه تفيق ومضالحهم كشعب مقاوم كن رعه قومية في يد سبب ،  
 وحدوا ان انبار الدولة الاسببه اعطى لا يمكن ان يجمع سبب لهم  
 الا عدا ان يصفوا حنبها في ميدان يقين ، واليهود اذكر من ان يحاربوا  
 اهداء اندم السبب يمثل السببه السببوا لها الدم الفرنسي والانكسري  
 والاميركي . بذلك حنب صعد انبار بطرعه اخرى هي الخرد ، لان  
 عدا انبار دولة قومية وحيدة وسط مجموعة دول كبرى حردية لاسبب  
 اسببونه من مهاد قومتها سهلا لاستعداد سبب خطر على مشرع  
 اليهود الذين يظلمون بلسغة العالم . فحنب اليهود لا يشفق ما دام هناك  
 دولة قادرة على سحق اطعمان بقوى الفكرة القومية .

ان بصحافة اسببونه في العالم وخاصة في انكسرا تحاول الان ان  
 تسببدي الدون كسبب ان استعدادها على الماي ، وقد بدأت تصعب  
 مقاومة الحكومة الانكسرية للذين ينفون ضد الحنب الانكسري السبب ،  
 وسبباني اليوم الذي سرع منه انكسرا حنبه صسبة ضد الدولة الصغراء  
 اقتبعا منها ان الرعه القومية في انبار بشكل خطر على السلام اعالي .  
 ان الحركة الوطنية الاشتراكية ستسعى جهدها لتسبب اشعوب  
 الآرية حتى الشعوب المعادية ، الى ما سببته اليهود بها ولها . وسحفظ

لشعب الأمازيغي سبل الجايز بحيث يكون كفاح شعبه في سبيل التحرر من سيطرة اليهود المهيمنين على الطريق أمام الشعوب الأخرى لراعته في استخلاص من حرثومة اليهود .

- ٢٠ -

## الاتجاه نحو الشرق

نذكر في هذا بحث موضوع العلاقات الأمازيغية الروسية سبيل أهم  
أولاً : نراه هذا الموضوع في بعض الصحف الروسية في معرض حديثها  
عن عهد محادثات نفوي بين ساعدات الجانب .

بأنفسها الاستحقاق الذي يولج به الشعوب في هذا الاتجاه .  
إن حركتها لا تجد صموداً في أقاليمها ما عدا في أذهان أسبيري من  
جرائم ضد الشعب الروسية . لأن هذا الطريق من المواضيع في بحث  
بعض الماركسيين الألمان مع بحثه من توجيهه ورشدته إلى التفرقة بين  
سبيل أن يكون عليه سبيله السبيل الخارجية . وقد وجد آلاف أسبيري  
في حركتها المشيئة التي أصابهم غلام بطريق . وقد وجدت فيه  
بدهم من يوتي القوي وعمره حب القدر من سبيل مهم في أرضهم  
بكن هذه المهمة من كن سبيله لدى المثقفين . فقد كن سبيل  
رحم حذر وعندهم انهم مشيئة الصطرية ، فصحوا على مذبح الموضوع  
أخر ما سبيل بهم من عمره فوسسه وعمره حب القدر . وقد حاور  
أفريق من المواضيع الانحراف السياسية الدنيا الخارجية نحو المرفق الخطرة .  
لذلك وجدت أنه من الواجب على أن أشرح لأعضاء الحزب وانصاره الخطر  
فعله تواحيها الدولة العصرية في احتفل الحارثي موقف ابراهيم من  
روسيا . وقد أن أذكر في سبيل الموضوع أوضح في أكثر من خطاب  
ومحصرة ومكان أن السياسة الخارجية للدولة العصرية يجب أن تسعى  
إلى الحد من مميزات القدر لشعب وذلك بقامة سنة عادية ، ملائمة تقوى  
الطبعة ، بين عدد السكان وزيادته المطردة من جهة ، وبين مساحة الأرض  
وحيثها من جهة أخرى .

وقد سبق لي وشرحت في فصل سابق أن أقوى ضمان بحرية الشعب  
وبقائه هو في حصوله على المدى الحيوي الذي ، على أن يحفظ على سلامته  
هذا المدى دولة مدرة سياسي وعسكرياً ضمن إطار جغرافي ملائم ، على  
الدفاع من كيانها وحماية مصالح شعبها الحيوية .

حين ينظر الشعب الألماني إلى المستعمرين ، عليه أن يعبر أن بلاده هي  
دولة عظمى مدعوة إلى تمثيل دورها في المرح العالمي . فقد مثبته  
هذا الدور صفة قروية ، وتب شهيد شعب حراً لا يحترق من استرجاع  
العبيد . ويحترق الإحيرة التي حصدت عمارتها والتي كانت الشهادة بصراخ  
من أجل النقاء ، هذه الحرب قد أعطت فيها لإعداد سم ، اخترب أفعاله  
معمرين بدمية أسود العدائي الذي يمثلته شهيداً .

لقد حاص الشعب الألماني الحرب بصعته قوة علمية مرعومة . افوق  
«مرعومة» لأن دينا عام ١٩١٤ لم تكن قوة علمية . فقد حصدت سلاح وهي  
عبر منها بحرب ، فقد كانت سبقت أحوال الإحتياط التي بدورها إلى  
ثبات مدة طويلة ، لأن الأراضي الألمانية صارت بالسكن وبنات جهد الشعب  
مقصورة على أسسها ثرية أبواً أبعده ، لكن عطاءه قصر ، مع مرور  
الأيام ، من سبقت حادثة السكن الواحد صدهم في الأرباب .

ولما أن يوم لا يعبر قوة علمية ، وفي صبح تلك حتى في حال بحث  
لحش الشعب الألماني ، لأن أصبح الذي كان قنماً من الحرب لا راب كما هو ، بل  
على لعكس فقد أزداد وصف بدهورا بحساسة لإحراء هامة من لوطس  
الألماني ، فقد برزت على فضاء هذه الإحراء مشاكن جديدة . فقد أصبح  
على سفير مبود من لوطس وأرعدا أن يندروا حشرهم اليومي في مساحة  
من الأرض لا تزيد على نصف مبون كينو متر مربع .

وإذا فبر إلى المبدأ من حيث مساحة الأرض ، بعد أنها في وضعها  
الحاضر ، أي مساحةها المحددة ، دولة متوسطة حرة من الوشور إلى  
مستوى لدون الكري ، ولا يحور الاستشهاد بصغر المساحة الأرضية  
لدى شعبه ، كما سبقت على حقل هذه المقارنة . فالواقع أن انكسار  
تغيرت أوضاعه كبرى للإمبراطورية الألمانية المتراصة الإصراف .

وكانت أن يفتن ذولا عظمى كدوليات المتحدة الأمريكية وروسيا  
والتي . فمساحة كى واحدة منها تبع عشره أصناف مساحة الماس بوضعها  
الحديث . وكذلك درست يمكن أعده من الدول أعطى لأنها بملك أقوى  
حش في العالم ويعبره باستمرار ، فصل مواردها الخاصة وموارد  
امبراطوريتها الواسعة . كما أنها سبقت بعض في أوالد بحتلات عرقه  
ودموية أن لم يوسع لها حد جم عن استمراره لمدة قرن آخر عدم دولة  
أفريقية - أوروبية مكان فرنسا اليوم .

لقد سبقت الحركة الوطنية الاشتراكية بهذه الحقائق وندت بعهد  
لقيام بجمع شتات الشعب الألماني وصهر شتى عصره في بونعه أفعاله

انصف فيه ، ثم الخروج له من الدائرة انصفه بصرب في افاق جديدة واسعة ،  
لان بقائه في مكانه يعني به الانقراض او الخضوع لنيل الاستعداد .

ان الحركة الوضعية الاشتراكية من نفس ان بعض سنون ميونر الذي  
في بقعة من الارض لا يريد منحها على صف مليون كينو من مربع ، ويرى  
ان من اعدس احسانها ارايه هذا الواقع الاسم وسند الثغرة اني حدثت  
اسمسه به رحته في العهد الاخير بن ماصب الدريجي احدث وحضرها  
الاسم .

سنعلم حركت اشعب الالمانى كيف عني نفسه كعصر معوق في  
الاصل . وسنعه اني وجوب الاعضاء بدمه لكي لا يلقه عرصة للاخلاصاته  
ايممه ، وبوجهه اعداه بجمعه حذرا بحسن المشعر اندي حبه اعدادا .



ب سنده المدا ابحارجه طائر السنين انشر الي سعب ابدلاع  
احرب العينة ب تكي بفعل من ساسها الحصره اني بحمها حلفاء  
حكمة ارتكبتها لانها مخرجه عن الوقوف حيث بقي عليها اناحب فقد  
كتب ب امراضورية واسعة وكما اقواء سا ، لكن فوه الدوبة بحب  
ب نفس بمعيس قوه باقي الدور ، والمنا قتل الحرب طلب مفصره عن  
بلوع مستوى بدول اعدسة بها لقد كن بعلوم اى الامام بطة شديده  
سعد كن الاحروب يسهون الحظي . ونش تكون التخصيات الكسرة اني  
قام بها شعبا والتي ذهبت سدى ، فبب ذلك يعود الى عديم معرفه  
سحاكين لاسمعب اطلاقه اشعبه الي وحدث في متاولهم .

واذا رجعت الي تدريح المات واسعرضت مآتها العسكرية ودرسا  
تنتج هذه المآتي اسهله كمد يظهر ب اسوم ، نجد ان تحده واقع بطق  
سماره تدس نوا امصراب شعب في ديك العهد انهدي . ففصل ساستهم  
الحكمة لوصولوا الى النتائج التالية :

- ١ - استعمار المناطق التي بعض الدب المؤدي الى اشرق .
- ٢ - احتلال المناطق الواقعة شرقي نهر الالب .
- ٣ - حياح آل هوهنرورب في اشاء واذ الامراطورية حين تم لهم اشاء  
الدولة الروسية .

لقد شدد المؤرخون الالمن على اهمية استحة الثالثة اي اشاء الدولة  
اسروسة وبم يحتفلوا كثيرا ب نتائج الاوى والثانية . مع العلم ان التوسع  
في الشرق كان خطوة مضمعه بل من اعظم الانجازات التي قام بها الاحداد ،  
ولو انهم لم يفعلوا ذلك لك اليوم مقاطعة تدس بولاء بروسيا في اشرق ،

أو لعرب في العرب - ففصل لرحف شرف . أدى بعصر المحاولة الوحيدة  
استحقاقه من هذا النوع ، أمكن تحقيق الاستحاط المطلوب بين عدد أسكن  
المترايد وبين المدى الحيوي اللازم .

ولا ينفرد ر شلندي على أهميته برحف شرف و عساري لها كخطوة  
موقفه فم بها حداد ، لا ينفرد سي لا اندر أهميته لخطوه ، لثبته . أي  
أشبه أدمه سرديسه وما تلاه من عدم انجس الألامى رمز وحدد الألامه .  
ففصل الحدث الذي أعظم شعر كى ، لم ي أن ما كان شعبه في اندوع  
يعردين قد رل وحق محله له فاع عن ، ألامه كلها في محط المؤسسة العسكرية  
أنتي تمثلت فيها جميع عناصر الألامه ،

وهكذا أصبح لشعب الألامى نظام جديد يجمع شعبه ويوحد كلمته  
ويؤثر له اسطلم الذى كى يقبته . . ذلك أن النصارى العظمى يعاين بين  
فيه الشعوب ، وأدى لا حده في مجتمع يعنى قد ساد أمى حده ، صفوف  
ألمب بفعل اندر ما اعسكري . بذلك كى ابعاء الخدمة العسكرية الإخبارية  
وحجم انعواقب في بلادنا التي لم تتجس بعد عن أسرعه انعردة بهذب ، وأنتي  
سأهم في عريف كمة أنتي عدد العناصر وأنشأ المفاهم الفلسفية  
المتناقضة .

من المؤسف أنهن أن أعداء مفردون ويعتبرون أكثر منا أهميته  
بصاراب السدسة الحقيقية التي أحررها شعبنا خلال ألف عام من النصارى  
الشافى ونكفاح المرير . لذلك وحب على حركت أن تضم شعب كى يعبر  
بين الاعتبارات السياسية الحقيقية وبين الحالات التي أهدرب فيها دماؤنا  
بدون مدئل . ويمكن بقول دون أن نتجس على الحقيقة ودون أن نمط  
حقوق مدسب . أن الدنيا لم تكسب شيئا من الخطوات التي خطتها منذ قرن  
أبى اليوم في ميدان السياسة الصريحة ، لأن المدى الحيوي لم تكن هدف  
هذه السياسة .



ما أكثر المتشدين في أيامنا هذه وما أكثر أبراعين أن سياسة لمايت  
أجارية يحب أن تعبر نشاطها على نحو صار عام ١٩١٨ مقبلة بدست  
الأدلة على رهدف في التوسع تطمينا للخبر . أم أنا فأقول أن التفكير في  
اعادة الرايح أبى الحدود أنتي كئت له سنة ١٩١٤ هو جريمة بحق الوطن .  
ولا أنكر أن حدود ما قبل الحرب لم تكن معقولة من اوجهة الاستراتيجية  
ولا منصفة من الوجة الإنسانية لأن ملايين من الألمان كانوا يعيشون خارج  
تلك الحدود . وأذهب أكثر من ذلك فأقول أن حدود الرايح لم تكن نتيجة

عن سيدي ملروس . أنها كانت مؤقتة تستطرد انتهاء من براع لا بل دائما . ولكن المطالبة بعدة هذه الحدود من شأنها اليوم إعادة الارتباط بين الحلفاء ، لأن أكثر ما يحتاجه هؤلاء هو بحث « الخطر الألماني » حسب قولهم المثل في وحدة الأمة والنفاد أسائها جميعهم حول رأيهم .

بعد سبسي اعتمادا عام ١٩١٤ م بينهم من أسباب النزاع وانفصليته ليعقدوا انهم على محاربة المانيا انقوصه . ثم وحدوا بعد ذلك ان سبسيم المانيا هو انصمده اوحيدة لمع ارباع من اليهود مرة اخرى ، عصفهم على سبب النورجواربون ان سبسيم انجرحه سحب ان نصرهم همهم على اعاده حدود ١٩١٤ ، يقدمون الى الاعداء السبب المطوب للاعداء على انصمهم فيما بينهم ، لعينهم ان المانيا القوة تحافهم محممين ولكنهم من تردد في الانضمام عليهم حين يصحوا متفرقين .

ر شعار عالم ابورجواربي في اعاده حدود ١٩١٤ هو واصحه على ما ذكرت شعار في غير محله لاصفه الى ان وسائل تحقيقه غير موفرة . وانه في حاجة تحقيقه لا يستأهل ما هدر دماء أسائ في سببيه ، باعتبار ان حدود ما قبل الحرب لا قيمة لها في حسب الذين سطروا الى اعداء من ابومهم . فهي لم تكن مظاء صالحا في الماضي ، ولا يمكن ان تشكل قوة في المستقبل ، فهذه الحدود لم تحفظ لشعبا وحدته الداخلية ولم توفر له قط اسباب العيش ان من اساحبة العسكرية فيسبب لذلك الحدود من قيمه ذهابية .

يسبب باعاده حدود ١٩١٤ يمكن لالمانيا ان تستعيد مكانتها السابعة . وحر اوصيين الاشتراكيين ممثلون بطلان كل تحطيط لسياسة الحارحية لا يتضمن اعطاء اسحب الالمانيا الارض التي يجب ان تعود اليه في هذا العالم . وسوع هذا الهدف يرر هدر دماء الالمانيا لأن احفادنا الذين سيتوالدون على الارض الجديدة سيعفرون لنا ارسال انهم الى الموت في سبيل تأمين مداهم الحيوي .

يعترض بعض الكتاب العصريين على هذا النوع من اتوسع ر عمين انه يشكل اعداء على حقوق البشر المقدسة . لا اعلم من اين استخلص هؤلاء نظريتهم المسحقة ، ولكني متأكد بان انتشار هذه اسطرية لن تهيد اعدائنا في الداخل والخارج . وبسبب اتوسع ان ما من شعب في هذا العالم تمكن من امتلاك شر واحد من الارض بفضل احترامه لحقوق الآخرين وتقيدته بقوانين المنزل او الموضوعه .

ان حدود الدول هي من صنع البشر وتبدلها يتم على ايدي البشر .



وحدود الماء - احادية سمت سوى سمحة بعض طوبى به سمه بعد وكذلك  
حدود فرنسا وبونوب واطاليا وغيرها . .

ب حصول شعب من الشعوب على اراضي مراممة لاضراف ، لا يعني  
شئ من لاشك ب الشعوب بالخروجه لا بحق به ميا عنه منكم هذه  
الاراضي . وان ما يدعيه شعب اليوم من شغل بعض وقت به من صيق  
صمى الاصل الارضى بغيره ، بس من صمى اعداء ، كما برعم الانكليز ،  
و بس الكفاح في سبل بغير هذا بوضع بمرءا على هذا اعداء . فحدد  
بم سموا الارض انتي بعض عنها هه من اسماء ، لكنهم حرروها بغيره  
اسم بعد ان سموا برسم بدمهم البركة . والمدى الجوى الذى بغير  
انه اليوم بى بغير من بخصون عنه سمه « اعصره » . فسلما بوحيد  
ايه هو القوة .

ب تصفيه حاد برب حقه ضرورية وبى لا بد لكل ايامي محض  
من امراهم لكن بكل خطوة عقيمة ان نحن كغير هذا بغير . فداره  
اسوكة الى بحد ظهره في بغير بحد ان تكون بذاة الانطلاق نحو بوسع  
مساحة الارض بى بغير عنها . وقد اوصحت في جزء بى ان توسع  
جارج ورونا لا بغير على المشكلة ، بى بطلون احضار بعض اشعوب  
المونة ببطره الالمية ، ام المطلوب الحصول على ارض اوروية بسمع  
بها رقعة الوطن الام . وطما هذا اتوسع بى بحد اشعوب  
لاحرى ، وبس الامم ان بغير ان هذا اتوسع على حساب الاخرى بحد  
مشروع بكون قد اسعد على المطلق وكدنا اسارح . ان حق الشعب بالاسيلاء  
على ارض جديدة يصح حقا فدا عندنا بصدق الوطن بى بى وبوشك  
ابوه على ابهك احتفاء .

بما ان يصح لالمية قوة عامية او لا تكون . والشرط الاساسي بوصول  
الى مستوى الدول العظمى هو في احرارها لمدى الجوى الذى بى شعبها  
مقومات اسما .



بب سمى نحن ابوصين الاشتراكيين ان بى لتبدل سببه  
المدى الجارية وان بدا حث انتهى احداثنا منذ ستامة سنة . بحد ان  
بعمل على وقف الرجف الجرماني نحو الجيوب ونحو العرب لتجه بانظر  
نحو الشرق .  
احل ان حركتنا سنعى الى الحد نهائى من اسباسة الاستعمارية

و محاربه يؤمن شعب هذه الحيوي في وروا نفسها ، ونحن دهلند  
اسي ذلك لا يعون ان اسداع الارض اسي بعش عبيد من سب الا لا توسع  
على حساب روسيا والمندان المحورة لها .

ان القدر نفسه شير باصفه اسي روسيا ، فهو حين رمي بها في احصان  
بشفيه قد سرح من اشعب اروسني نك ابقه من المفكرس لدس اقاموا  
صرح الدولة وقوبو معذرايه . نك س نصيم ابدوله روسه لم يكن يقص  
جهود حقه وبقدرهم على خلق ولا سرح . س ان ثمره جهود انصير  
انحرمانى بمتنع بغيريات معظمه حنك واحد واس ما حل . نكن روسيا  
بم يعرف كيف يحالف على سواه اعترافه بكي حنك لونه . نك  
اصحبت هذه سواه مع مرور الايام ، وصير بى حيل اوحود يهودى في  
اوقت المصعب ببحاد محبها .

قد يدور روسيا انحصان من نكوس ايهودي نكها من يعوى على  
انحصان منه باسنيها بخاصه . ولا يعون ان ايهود سمدمنان سمدرو  
انحصان دونه كبره سبصرهم بده جوبه ، اظم عجز محن لا سمد  
سظم وابيه . لهذا فبحر بعثد ان الدولة تحاربه في لشرق سمد على  
شعر بهاونه . وان بهانه اسمره ايهودية على روسيا بعي بهانه روسيا  
بفسد كدونه . وقد احثب بقدر بشهد هذه الكارثة اسي بعثر حسن  
لدس على سمده بغيريات بضميريه فمد سمدى عوصوع الاعراق سمره .



من ابدنيي س بصرس ايهود هذه اسباسة نكل ما لدبهم من فوه  
وبفود لانها لتدافى ومسدبهم وخططهم واسباسهم . ونكفي ان نقف اليهود  
في وجه هذه اسباسة الحكيمه لنفج الدس شعروى بالقصاا ايهوسه  
بعثد هذا الاتحاد الحليل الذي وصعته حركت . ولكن مع الاسف ، سم  
تحسر فكرة الاتحاد واربحت بحدو الشرق في اذهب الكثر من ايعوميين  
الالمان وبعض « البصريين » البطريريين فهم سستشهدون ، كلم اعوربهم  
الحجه وحائهم المطلق . بالاحاه الذي رسمه سمدرك الذي حرص دالما  
على قسم علاق ودية بين المان وروسيا . وكان حرصه في محطه روسي  
اللدس سستشهدون بها فعهه سمدرك انه كن بعلق اهمه كسرى على صداقه  
مع ايطال لكي يحرص رادته على السمب وهي في شبه عرلة . فلم لا بدى  
المعجون سباسة سمدرك بفتح المسج الذي اتملده المستشر اجدلدى  
بده ايطاليا احابه ؟ سيقولون ان ايطاليا ايوم ليست ايطالي اضرر  
اتاسع عشر . ونحن نحب ان روسيا ايوم بيسب روسيا التي حرص

سمارك على كتب صدورها من فضيحة سب . ماذا فعل سمارك ؟  
بل الفضيحة هي ترى بؤس سمارك حينما قام هي الحظوة التي سيتبعها ألا  
شك ان هذا ابرحل البعد اسطر . كان بعد بده الى روسيا المشقة  
المشرفة على ابواب .

لا ينبغي على سمارك سى ترى بعدن بالاسعمار وعرو الاسوف  
انصبه كما ان فضيحة النظم الداخلي كتب شعبه اشخاص . فمن انطوى  
واحد هذه ان مصر وقوف روسيا على الحياد في حصاره ضد العرب  
اسمرا كيرا لسمه . ولكن ما كان صاحبها في ذلك الوقت لالاب هو  
اليوم في غير مصلحتها .

في عام ١٩٢١ حرت محاولات بحق ابرو بعد من حركنا انتحاره  
وبين بقية الحركات ببحرية في البلدان الاخرى . و فرح ابوسطاء اشاء  
« عصبة الامم المصطهده » وقد احمى هذه مرات مع رجال ادعوا انهم ممثلين  
عن بعض الدول لبحرية واهند ومصر . فمروا بي عن رعبهم في اتحاد  
تعاون وثيق من الحركات الاستقلالية في بلادهم وبين الحركة الوطنية  
لاشراكه . ونكي لم الثب ابي اقوالهم وم هتم بها . لانهم تكشفوا لي  
عن كونهم ثرثارين وادباء لا يفقهون ما يريدون .

الا ان هؤلاء « الاسفلايين » وخذوا من سمع بهم وسحبوا لارائهم  
في صفوف القوميين الالاس الذين اعتقدوا محدثهم من تلاميذ هود ومصريين .  
بأنهم امثاليين الحقيقيين لمصر واهند . وقد فاتهم ان هؤلاء اسلاميد لا مشهور  
الا انفسهم وبشائي فالحديث معهم والدخول معهم في مفاوضات يعسر  
مصعبه بوقت . وحتى لو كان هؤلاء معتندين رسميا من قبل بلادهم فالمشروع  
يحد ذاته لا فائدة له ويعود بالتالي على القومية الانسانية باصرار فادحه .

بعد حرت الدنيا التعاون مع ذوب لا قيعة عسكرية لها حتى قدمت  
بشخص مع تركب والتمسا لتواجه اقوى الدول عسكريا وصعبا . فكذب  
استيعة الكارثة التي لا تزال نفسي من ديولها .

وبعد ان هذا الدرس القاسي لم يكن كافي دليل تحمس اليهوديين  
من المواطنين لمشروع « عصبة الامم المصطهده » اقتناعا منهم ان هذه العصبة  
ستعزدهم المنتصرين الاقوياء من سلاحهم .

بعد قدمت هذه الفكرة وست سحق هذا المشروع لانهم بحلول  
شعبا عن امكاناته الحقيقية ويحملانه على الاستسلام الى الاوهام والاحلام .  
ما اقرب الشبه بين الالامى اليوم واقسام مجهول مشرف على العرف .  
فهو يشبه يهود من الكبريت بحده طافا على الماء لكي يتفادى الموت غرقا .  
وهكذا وضعنا اليوم فاننا نحد في اوساط المثقفين انهم اشخاصا محسوبون

لشريع وهجبه كمشروع «عصبة الأمم المصطندة» و «عصبة الأمم المصطندة»  
و «عصبة الأمم» وما شابهها .

واذكر حادثة شعبية عظمتا «العصرية» لعدة أشهر . فقد جاء  
الى اورون عام ١٩٢١ جائحة من الهند واستطاعوا امتدح لبس من  
الامبراطورية البريطانية مشرفة على الانهيار لان الهند ، وهي حجر الزاوية  
في هذه الامبراطورية على ابواب ثورة هائلة . وقد وقف «انصريون» في  
المنابر يهينون الامبراطورية ، شابههم شباب لاطفان في عهد الميلاد ...  
فرهبو ذلك عن قصر سنده في القصر وجعلوا يصيحون باراج الفصح الانكليزي .

ان استمرار حصوع الهند لسيطرته الانكليزية هو امر حيوي  
للسنة هذه ابدا . فلا عجب وانجبه هذه ان سحلي انظر عن الهند  
او سرت «جوهره البع» تعجب من بينها . وهذا من ينصر الا اذا ادرك  
الانكليز الانحلال العصري وهذا غير محتمل . او اذا قصي على انكليز  
عصره قاصمه من علو اقوى منها ، بما برغم ان قديم يهود ثورة سيب  
بنيان الامبراطورية ، فهذا رغم بطل ونحور ان صدقه لواء اميركا الجنوبية  
مثلا . ولكن لا يجوز ان صدقه الالمان الذين احسروا مقدرة الانكليز وتأكدوا  
بها امة قوية شديدة المراسي .

ولم يكن «انصريون» الذين تأملوا البشير من الحركة الاستقلالية  
في مصر اعنى من الذين قطعوا سطور انهيان بريطانيا لان اليهود اردوا  
لهم ثورة والحركات الاستقلالية في مصر قد ترجع بريطانيا ولكن لنتمكن  
هذه الحركات من رحرجه الكابوس البريطاني ، ولن نعلموا على المصححة  
رأبهم وارواحهم في سبل «أخوانهم» الالمان كف يعتمد انجيليون من  
المواطنين .

ان المؤسسين بصفاح المشرك اي الكفاح الالمانى المصري الهندي لم  
يطروا الى حاصرهم الاليم . فهل من المعتقد لحلف يضم ثلاثة مفكرين من  
مهاجرة عملاق بطل لا تتورع عن استعمال اشد الاساليب مدفع عن كانه  
والحفظ على ممتلكاته وانا كمصري احد من الاعراق ميراث ارضه انفسه  
امثله ، لا سمح ليعني ولو بالتفكير بربط مصر شعب كاشع الالمانى  
بمصر شعوب تحتل ، من حيث التسلسل العصري ، مرة وصحة .

لا يمكن ايضا الاعتماد على روسيا في كفاحنا من اجل تحرير امتنا .  
عني نص يطبق عليها ما سبق وقلته في «اشعوب المصطندة» خاصة بعد  
ان اصبح الامور بين ايدي حيلولة من المعاصرين اللومين . ولو تم هذا  
الحلف من تعدد المائبة منه شيئا ، من الناحية العسكرية ، لان القتال ببطور  
صمن الاراضي الالمانية دور ان تطفى انه معاونة مهمة من روسيا ضد اورونا

عربية ، أصدر ان بونوب مرف في طريق انجشن روسي حين برحف نحو  
غرب لان بونوب اسوم هي حشفه بمنه لفرسب قيو حش ، سبي عسي  
روسا لسمكن من نفس قوايه الى ارض المعركه انرئيسه ان صفي حسب  
بونوب اولاً .

هذا مع انعم ان الماي سسكون يحده مدسه اني بوسن الكسنة  
اكثر من حشوب اني ارجح ، في حش شوب بحرب بيته وبين ادم  
عربه . وقد سقى لأفيا ان يحشمه وحده عاء الحرب اعشكه اثناء  
حرب اعليه لايه لم يحشم احشبر حشعنه . بذلك من ممكن من مقيله  
المدونه اعربه المحجود و سبي كسكه مسمره سسفر مضم بحرب ، مع  
انعم ان روسب لا عسده عسبه من هذه مدحه لافساره اني سسب بوسن  
كديت ممكن انعم بالنسبه لالمب لسي لا سسك المعدل اعشكه بلارمه  
حشمه و ان امكباته محجوده حشا . وحلاصه انعم ان دحونه الحرب  
معمس في روسب سسفي احشبره المحشبه . .

انعم مؤيدي سسكف مع روسب لا عسي دسني ضروره قدم بحرب .  
سسكف عسده الانق ابيوم ومن ثم الاسسداد واسسكف لعسده . عسي سسلاء  
انعم ان هذا احشبر الذي دعون اليه لا عسبه به لالمب اذا وصيب واقصا  
اتحشبر مع روسب وابدايا بحشم انعم اسوم اني الحرب سبي قد  
سسب ، وللعسده الذي سسكفون و سسكفون سسكفون ان عسده . انعم  
الكاسه لاسسكفول هذا الحشبر والاسسداد للحرب . سسكف من سسكفون  
ان سسب الصراع ونسبي سسكف سسكف سسكف . ومن ثم حشوب سسكف  
انزع كما حشبر سسكف .

بالاضافه الى كل هذا هسك حشكش هاسس

١ . ان عسده الحكم الحشكش في روسب اني امكباته و لاتفاقت لا  
عسبه له ولا هم عسبون به اي ورن .

ان حكم روسب الحشكش هسك حشكش لا سسب انهم محشبه سسكف  
بهم حشبه اسسب التي اسسكف عسبه انعم سسكف عسبه حشبه سسكف  
و عسعه . وسسكف بالملايين من اسسب اطسكف الموحه سسبي عسبه الاعسكف  
دسكف سسكف المطقه . فحكم روسب ابيوم هسك اسسب السسكف الذي انعم  
وانكسب ، اثناء اسسكف الذي عسبي انه سسكف سسكف عسبه ، ان حكم  
روسا ابيوم هم اسسكف وانسكف . فلهودي الذي سسكف سسكف الامور في  
روسب من سسكف الى المالب كدونه حشفه ممكن اتعاور معبه . بل سسكف اليه  
كسكه حشبه سسكف عسبه حشبي سسكف به انعم المطقه . فكم سسكف

واحدة هذه ان تحالف شركاء عموم مصالحه على خرابه وكيف يريد لبعض  
ان يبعد الاتصاف مع شعب شعوره الكذب واسفيل واسترفه .

٢ - ان المرض الحثيث الذي عصى على روست انيوم ، هو نفس المرض  
الذي يهدد امسا بيدات ، ويشق ان يبين مخصص عن هذا الخطر بدهم  
بسيقه روست هي حموه اوسى نحو احصاء عدم بسطوره يهود فلهوب ،  
كالاخو ساكوب ، قد يحبون عن هداهم حموه محبوه وبكهم لا  
يحبون عن هذه الاهداف .

ان المات هي صحة بسطيه مفيه ، و يمكن من اختلاص من  
برئيه الا بوسطه فكره فونه تجمع جوبه المحصور وتؤدي بسبي اسي  
بموص بسطيه ، والقوب ب المات بد حة اسي من بسيد اليه في بسطيه  
اسي تحرير بسطيه وان روست هي انصاف الصالح . هذا انون من على  
حسن وقصر في لطار اسي الامور او يدل على سوء اسه ، فكيف يحور ب  
الاقتناء على دولة يحكمها اعداؤنا الابداء ؟

ان مكفة البشعية لتقص واسفهم مع روسا اسوساتيه ، هذا  
تحالف مع السوفيات يكون قد تحالف مع اسياس لطرده الشيطان .

ذكرت في فصل سابق انه كن على الحكام في ألمانيا قر عام ١٩١٤ ان  
يحذروا انكثرا ليشكوا من التوسع شرق وهم مطمئنون . او ان يحذروا  
مع روسا بياضوا شرها ولكن لا يضطروا اسي الحرب على جهتين اما  
اليوم فبتحالف مع روسا اصبح لا قيمة له ، بعد ان رسمت حركتها للمات  
بسببه خارجيه مستوحاة من الواقع ومنطقه مع مصالح امسا وهي تأسس  
ان يتمكن الحكام من الحفاظ على هذه المصالح والتفريد بالسيدة المرسومة  
التي تصلح ان تكون وصية سياسية .

اما الخطوط الرئيسية لهذه السياسة فهي التالية :

لا سمحوا ابدا بقيام دوشين برئس كبرتين في القارة الاورديه ، وفي  
كن محاوله لانشاء دولة كبرى فرنه من الحدود الألمانية تكمن محاوله حينه  
لتهدد لادبا ، ويجب عليكم اعتبار أية محاولة من هذا النوع كاعتداء مباشر  
على حدودكم كما يجب عليكم ان تمنعوا قيامها بكل الامكانيات والوسائل  
اسي بلكون . واحرصوا على ان يكون مصدر قوة المات في اوروبا ضمن  
الاراضي الألمانية ، ولا تطلعوها الى وضع ارباع ومصبه قبل ان توفروا  
لشعب الألماني المدي الحيوى الذي يحتاج اليه .

\*

\*

اعود الى موضوع التحالف بينا وبين انكلترا واطاليا لاركر على اهمية هذا التحالف من اوجهة العسكرية .

وتتحالف مع انكلترا واطاليا يعطي نتائج عسكرية هامة ، عكس ما عصه التحالف مع روسيا . فتحالف مع انكلترا واطاليا لن يؤدي الى شوب الحرب . وبدولة ابوحده التي تعرض هذا الحلف هي فرنسا . وهي من تمكن من اعتدل الحرب لانها تعم بأنها اصعب من ان تحارب هذه الدول ثلاث . صاف الى ذلك ان التحالف مع الاكثير والاطلين عصا ابوقت الكافي شأهب والاسعداد للحركة الشار اسي يجب ان يحوصها صد فرنسا بعد ان تمكن الدومسنة الالماسة من عرض فرنسا وانتراع ابادرة منها عسكريا وساميا

وهناك اهمية تكتيكية للحلف الثلاثي هذا . فالدنيا بر برهق عصباء الحرب ومتعلباتها ، فصار ان حليفها ودرس على تحبير انفسهم بكسكا يعصل اقتصادهما المظن ومواردهما الصلبة .

اشرت في جزء سابق الى العناب التي تعرض تحقيق هذا المشروع . ولكن هذه العناب يمكن تبديلها . فقد قدم تحالف ودي بين فرنسا وانكلترا ، نام ادوار سابع بالرغم من العداء واسفور المستحكمين بين الدولتين المذكورتين . ونحن نمكننا الحروح من هذه الحلف التي بدور منها ، منذ عشرين السنين ، يوم تحرر من اوهامنا ونهيج في الحقن المحارحي سياسة حكيمه تطبق الدنيا في الشرق ، بعد ان تكون قد قبضا اطافر فرنسا في الغرب .

وبعلم الحاققون ان الاستمرار في معاداة اعداء الامس سيربدهم تكللا وقوة فالنسبة الالمانية لا يمكن ان تكسب الا من تفريق كلمتهم . لذلك يجب ان نعلم ان كل دولة لا ترصى عن تراند بفوذ فرنسا في القارة الاوروبية هي طبيعة طبيعته لاندنا ، وانه لا يجوز لنا ان نحجم عن استعمال هذه بدونه خاصة وان كان هذا التفاهم او التحالف ممكنا من سحق فرنسا التي تريد ابادتها .



## حق الدفاع المشروع

هناك أكثر من درس تاريخي على أن الشعوب التي تلمي أسلحة وهي لا تواب قدوره على الجهاد ، يفصل بالتدريج أن تنهض الصفحات والأهانت والذل على معارضة المعتاد .

والظاهر أن المؤرخين بسببهم أمان ، من وراء أسرار ، يحاولون منذ سبب أنساني عام ١٩١٨ أن يبدى شعباً إلى المصير المحتوم الذي يصير إليه كن شعب يعمل بالأهانت والذل وهو مطأطئ الرأس لا يحضر على الدفاع . وقد تركت دعوات الحشوع والاستسلام انشام بمتصرين إلى سنها لكن حيث أحواله والعملاء ، أثرا سبنا في عقلية الناس وفي تصرفات شعب . ولد كل اليهودي وراء سياسة الدنيا الخارجية منذ عام ١٩١٨ بمعنى ذلك أن الاحتفاء التي تحتفظ بها في حقها السياسة الخارجية ليست دائماً وليدة قصر النظر أو الجهل والارتعاج . . بالمؤامرات التي يحكيها يهود هي التي تتلاعب بمقدرات شعب وتحوّل منذ عدة سنوات أهلاك الأمة . لذلك يمكن التأكيد من جميع الحظوظ الغير موفقه التي حطنتها بلاد من عام ١٩١٨ حتى الآن لم تكن وسيدة الإهمال أو الخطأ ، بل كانت نتيجة حتمية للحفظ التي رسمها اليهود .

عندما دحرت جيوش بطيون بروسيا عام ١٨٦٦ أعفد المجتمع أنه لن يقوم أية قائمة للدولة بروسيا بعد تلك الهزيمة . لكن بروسيا استعادت قوتها خلال سبع سنوات وشهرت السلاح في وجه الأعداء . أم أمان فقد ازدادت سمعاً خلال السبع سنوات التي مضت منذ هزيمة شرش أنساني ١٩١٨ . والدس على ذلك أنها قست بالامس القريب أحكام معاهدة لوركارنو انظمة ؟

لقد ألف الكابا سلاحه وهي لا تزال قادرة على الدفاع . وقبلاً شروط المتصر وضعف عرائضا وأصبحنا فاحرس من المقاومة . معام الأعداء بسلسلة بداسر فاسقة لاذلال وبعدنا ولم تكن في وضع يدفع إلى معومه هذه اسدائير . وقد عرف هؤلاء الأعداء كيف يحذرون مرة نفسها وكسرى شعباً الإلاني العريق معاموا بفرس تلك المتدابرسطة وحذر لعلمهم أن هذه الطريقة أسلم عاقبة فاستطاعوا أن يحققوا أهدافهم دون أن يضطروا إلى استعزاز شعوب واستشارة نفسها وكان يصيرهم في ذلك حكومتنا مستليمه .



وهكذا سدرجوا المسرون في لتوقيع على معاهدة الصلح  
 . ربح شروط وسواك مرفعة حردت من بكرامه وم سبب بعد  
 وقد عجب الاستسلام جدا كسر، هذه بعض حقد م مشروع وانحر هو  
 حدث دبر ومعهدة كوكارو بنصر منى .



صهر - ساف فرنسا الحقيقية وضوح في ثناء عام ١٩٢٢ ١٩٢٣ بعد  
 ان حارب كندا عن حقاها في الامارات التي عمدت قبل الحرب العالمية  
 ومعهده مد شره . بعد ظهرت المفاصل الحقيقية لفرنسا في حارب سلفها  
 وحارب حرب فسيه طنة اربع سنوات وبنف . واثبت الحقيقية بأن فرنسا  
 لم تكن بطمع بخصوص على مزارع الماركب لتعوض بها خسائر الحرب  
 والدمار او بقطع الارلس واسورس ونصمهم الى اراضيها . كلا ، بعد  
 قعب فرنسا بهذه المحاربة الخطره التي لتضر من احقر الحارقات في  
 تاريخها لان اليهودية العالمية التي بوجه سياسة فرنسا ، للاحرجة ارادت  
 استحباب مع محطتها ان تقسم المائت لجمعها مددوت ثنية .

بعد تامين فرنسا ب تسع بلدتها بضم بان اثناء الحرب وحروب  
 ان عمن المعركة الى داخل الاراضي الألمانية لكي سهل على الحقاء بقم  
 البلاد ونشاء دولات متفجرة الاتحادات مختلفة الاهداف ، بحيث لا يقوم  
 انه قائمة لأمثيا الموحدة .

وبو قدر سفرنسين ان سحقوا في محاولاتهم هذه وتمكنوا من مدس  
 معركة الى البروهرز وارسا والاب بالقرب من هوبور ولايرع وبورمرخ  
 وعبرها . لما كانت هناك انه صغونه لدى الحقاء لتفديد محطط فرنسا في  
 بطيع اوصان ارباح الحداث العهد بسطدم العمدالي . ، لكن جيشا البسل  
 صمد في حصونه ، واستمرت حرب الحذوف طنة الاربع سنوات في الغلاسر  
 وامم فرصونيا ورعا وكوفو . وبعد انفصل بحدة بلاد من وثلاث الحرب  
 ومن مؤامرات فرنس واليهود الى اسجيش الألماني البسل وحده . لهذا  
 بكتب يقول ان دم جنود الدس سقطوا في مبدس الشرف لم يذهب  
 هباء . .

كانت حيوشة قد احدثت ، بعد بهيار الدنيا ، قطعا كبيرة جدا من  
 اراضي الاعداء ، بذلك كبر اهتمام فرنسا منصب عمو حلاء حيوشة عن  
 اراضيها وعن الاراضي السجكية ، وما ان تم بهم ديث حتى باشروا بتفديد  
 محططهم لاساسي وهو تقسم الارباع الألماني اكسر الى دولات صغيرة

محرره . لكن نكثرا اعترضت على هذا مشروع وانكعبت بانه اندي جمعته .  
 لان همهم ايوحد كبرالة امانه الاسفنديه من طرفها والحد من مافسها  
 بها في امانه اسفنديه . ونكثرا لم يقترط بالقضاء على هذا قضاء  
 صيرم ، لان في ذلك ما يضر من ومصالحها وسببها . فبقيت في منع اتمام  
 به دوله ورويه فادركه على احصاء ابعاده سيمطرتها .

وكانت مفرصة احياء كفيه لايفاد فربس هذا حدها ، فراحسب  
 من موقعه مرعاه . وان كيمصو من عن فكره مواضعه كمنه " سيم  
 بسببه لانه هو اسفند ار الحرب " . . . . . وقد عمل اسفندور من ذلك  
 بحسب في صف الادب مسعودي شمس . وبنى والطرق امكنه ، لانه  
 بواحدون بقعه سبب ولاره حري بخواب في شخصه اسفند  
 لايفسده في بعض ماضي . وكنت هذه اسببه التي لخوا بها ذات  
 رعدان في الوجود و اسببه سي يوحها قرب ، اذا اسفند صم  
 سوانا اخرى

دارك المحضون حضوره في بهدف اسفند وبعوا في سبيل الى  
 هدفه . في تلك الاراده لادسه في وجهها وسببها من تفيد محضها هذا .  
 وقد ادرك المحضون سبب لافسدي في وجهه فربس بحث ان سببه  
 سبب اخف اندي مكن فربس من اسفند . والا سيكون هذا اتصدي اسفند  
 من صروب الانتصار .

وقد حاولت ان في حضانتي المكره . ان اذكر على هذه اسببه مبدت  
 وفت ان فربس في بعض في محطتها لذهب لانه هم ان يذهب كدولة  
 مرهون سببه نحن امه صعبة مفككه الاوصل . ولو كنت في فربس لظن  
 اني انايا النظرة ذاتها .

بعون بعض ان اخبر بكم في عدم حكومة فربس معدنه . وان  
 اعول ان هذا الرئي هو كالمحدر لافسده المربصه . ومن سببه ذلك يكون  
 موخها من قبل اعداء امانا الداحبون من هود ودمو فراطير . لكن فربس  
 محض هو كيمصو او وانكاري . وان سببه نحن شمس من اسببه التي  
 ساذي بها عص " المصربين " اسفند سببها ، لان عدونا اسفند لنا  
 من تحفه احتاجاتنا وشكاوسا .

ان يحضنا من فربس الا سببه القوي وتفكرنا السلام . وحسب  
 سببها ان سببها مع حلفها بالامس . مكننا لاني مرها حاسب ومافسها  
 احسان على افراد . لكن القضاء على فربس ان يكون اكثر وسببه سوع

غاية لا حياة لنا بدونها : يجب علينا بعض القضاء على فرنسا ، التي تهددنا بظهورنا ، ان نتوسع في الشرق لنؤمن لانفسنا المدى الحيوي الذي يجعل من ألمانيا دولة كبرى وقوة عالمية ضخمة .



في كانون الاول من عام ١٩٢٢ قامت فرنسا باحتلال حوض الروهر امعانا منها في اذلالنا وتحطيمنا اقتصاديا ومعنويا ، لكن هذا الاحتلال الذي ضرب ألمانيا ضربة قاصمة ، كان عاملا رئيسيا في اذكاء الشعور الوطني . كما ان هذا الاحتلال قد اثار غضب انكلترا حكومة وشعبا لان هذه المنطقة غنية بمناجم الفحم والحديد . واستيلاء الفرنسيين عليها يعني تفوق فرنسا سياسيا وعسكريا واقتصاديا جاعلا منها الدولة الأوروبية الاولى ، فتمكن من منافسة انكلترا في جميع الميادين . و قد ذكرت إحدى الصحف الانكليزية الشبه رسمية ان احتلال فرنسا للروهر قد انتزع من انكلترا كل مكاسبها . كان لاحتلال فرنسا للروهر صدى غير مستحب في ايطاليا والولايات المتحدة الاميركية . وبدأ على حلفاء الامس التدمير الشديد مما فسخ المجال لنشوب الخلافات وتفريق الشمل . لكن اذا كان حلفاء الامس لم يتحولوا الى اعداء اليوم كما حدث بعد الحرب البلقانية الثانية ، فمرد ذلك الى افتقار بلادنا الى رجل كالور باشا ، الذي يعرف كيف يستغل الخلافات الناشئة بين اعداء بلاده .

عندما دخل الفرنسيون منطقة الروهر اتجهت الانظار الى السلطات الألمانية وكان التساؤل يدور حول ردة الفعل المترتبة من الحكومة الألمانية . فكل شيء كان متوقفا على قرار الحكومة ونتيجته في داخل البلاد وخارجها . ولم يكن ثمة مجال للتردد ، فالاعتداء الذي قامت به فرنسا بشكل خرقا فاضحا لمعاهدة فرساي ، بالاضافة الى النقمة التي اثارها هذا الاعتداء لدى الراي العام الاتكليزي والايطالي ، وقد حملت حكومة لندن على هذا الاعتداء الساخر وصرح مجلس العموم البريطاني بأن حكومة فرنسا لم تراع شعور حلفائها ولا مصالحهم باحتلالها منطقة المناجم في ألمانيا السفلى .

كان على حكومة ألمانيا ان تستغل هذا الخلاف بين الحلفاء وتوسعه بشكل يضمن لها عدم قيام تعاون جديد بين هؤلاء الحلفاء اذا قاومت ألمانيا هذا الغزو الفرنسي . كان على حكومتنا ان تجعل الروهر ما كانت موسكو بالنسبة الى نابليون ، معتمدة على الشعور الوطني الذي اثاره العدوان الفرنسي

لم يكن باستطاعتنا وقف الزحف الفرنسي على الروهر باللجوء الى التدابير العسكرية . ولم تكن المفاوضات لتجدي نفعا . فبقي لنا اللجوء الى كسب الوقت والهاء القوات الغازية باصطدامات بسيطة تقوم بها العصابات ريثما ننظف الجبهة الداخلية من المخونة ، ونضم في الخارج تأييد الانكليز والاطاليين .

لكن حكومة المستشار « العبقري » كونو لجأت الى حل آخر ، فقد اكتشف هذا المستشار ان احتلال فرنسا لمنطقة الروهر لم يكن الا لان المنطقة غنية بالفحم وبالتالي تريد فرنسا الاستيلاء على هذا الفحم . لذلك فقد قرر هذا « العبقري » ان الوسيلة الوحيدة لاجراج المحتلين من الروهر هي اعلان الاضراب العام في المنطقة ، فتكون النتيجة توقف حركة العمل لاستخراج الفحم . وبذلك لا يتمكن الفرنسيون من الاستيلاء على الغنيمة فيجلون عن المنطقة يجرون اذبال الخيبة .

وقد نالت هذه الخطة اعجاب الاحزاب البورجوازية ، ولكنها وجدت ان الاضراب لن يعطي نتائج حسنة الا بوجود الماركسيين ، اساتذة التحريض والاضرابات ، فوافق البورجوازيون على ضم الحمر الى « الجبهة الوطنية » . ومم المستشار كونو يد يد الى التعاون مع المعادين الدوليين الذين باركوا هذه الخطوة التي تعتبر بمثابة اشتراكهم في الحكم حين تسلم « الجبهة الوطنية » مقاليد الحكم .

وهكذا واجه المستشار كونو الفرنسيين بحلف ضم الثرارين والمحتالين الذين فتحت لهم الدولة طريق العمل لاشاعة الفوضى وتخريب الاقتصاد القومي .

لقد سعى المستشار كونو الى تحرير الشعب الالماني بتشجيعه على التقاعس والكسل . ولكن بدلا من دعوة الناس الى الاضراب العام ، كان عليه ان يدعوهم الى العمل لمدة ساعتين اضافيتين يوميا لتزويد الشبيبة المتحمسة بالعناد اللازم . وبذلك تتمكن المانيا من كسب افضل النتائج في الداخل والخارج وتكسب لقضيتها مطف العالم الخارجي الذي وقف يرقب مدى الانتفاضة الالمانية .

اما النتيجة فكانت معروفة مسبقا فالمقاومة السلبية لم تصمد طويلا ، والاضراب لم يمنع الفرنسيين من احتلال الروهر وتثبيت اقدامهم فيه . اما موقفنا نحن الوطنيين الاشتراكيين فكان معروفا وواضحا من المقاومة السلبية و « الجبهة الوطنية » . فقد سفها الاولى وحاربنا الثانية . وقد اثبتت الحوادث صحة نظريتنا . فقد قررت العناصر الوطنية في البلاد بعد اسابيع من اعلان الاضراب العام في منطقة الروهر تنظيم حركة مقاومة

فعلى ضد الغزاة كما دعت المضربين الى التعاون معها ، فقام بعض العمال المخلصين وقرروا الانضمام الى المناضلين وحملوا السلاح وساهموا في حرب العصابات . اما الماركسيون فكان جوابهم على ذلك انسحابهم من « الجبهة الوطنية » . ولم يلبثوا ان خضعوا لمشيئة الغزاة بعد ان خربوا مصالح البلاد والاقتصاد القومي تحت ستار المساهمة في المقاومة السلبية .

وادی انهيار « الجبهة الوطنية » الى تسليم السلطة بشروط الفرنسيين . ونبتت هذه الخيانة ملايين الألمان الى أهمية الحركة الوطنية الاشتراكية وأهدافها الوطنية الصميمة وتحقيق لديهم ان مصير ألمانيا مرتبط بنجاح هذه الحركة وينمو مبادئها العنصرية .

... وانتهت الحوادث البغيضة التي أدت الى حل الحزب الوطني الاشتراكي بعد اعتقال أركانه وأعضائه والكثير من مؤيديه وأنصاره . وهنا لا بد لي من القول ان ما قمنا به لم يكن بسبب رغبتنا بالحكم كما أراد أعداء حركتنا القول ، قد اثبتت حوادث ٨ تشرين الثاني ١٩٢٣ عما كان يجيش في صدور ملايين الألمان . وهنا اذكر كلمتي التي ختمت بها دفاعي في اليوم الأخير لمحاكمة حزبنا . فقد قلت متوجها بكلمتي الى القضاة :

« يمكنكم ايها القضاة ادانتنا من اجل ما فعلناه . ولكن التاريخ سيمزق ذات يوم هذا الحكم ، ويعلننا جميعا من خطيئة لم نرتكبها ... » .

سيدكر الجميع هؤلاء الرجال الذين سلكوا طريق الموت ليمهدوا لوطنهم طريق الخلاص ...

انتهى

سر دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ص.ب. ٢٨٧٤ بيروت - لبنان  
 بأن تقدم للقارئ العربي روائع القصص العالمية بأسماء شعبية :

- |                  |                     |
|------------------|---------------------|
| ليوتولستوي       | - أنا كرمينا        |
| لومرست موم       | - اغلال الحب        |
| شارل ديكنز       | - اوليفر تويست      |
| شارل ديكنز       | - دافيد كوبر فيلد   |
| شارل ديكنز       | - الآمال الكبيرة    |
| ارنست همنغواي    | - نهر الحب          |
| بيار لويس        | - غائبة الاسكندرية  |
| كزافية مونيان    | - بائعة الخبز       |
| ارنست همنغواي    | - وداعا ايها السلاح |
| نجيب محفوظ       | - جميع كتب          |
| احسان عبد القدوس | - جميع كتب          |
| الكسندر دوماس    | - الزبقة السوداء    |